

الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة

رسالة ماجستير
إعداد الطالب
هاني موسى حرب

إشراف الدكتور
محمد شحادة زقوت

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس من
كلية التربية في الجامعة الإسلامية - غزة

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"قُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ * اللَّهُ أَكْبَرُ * نِعْمَ إِلَهِكَ وَنِعْمَ الْوَلِيُّكَ *
نِعْمَ إِلَهِكَ وَنِعْمَ الْوَلِيُّكَ"

(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - ٤)

الإهداء

إلى أمي الغالية.....

إلى أبي العزيز.....

إلى إخوتي وأخواتي الأفاضل.....

إلى نزوجتي الكريمة.....

إلى ابنتي الحبيبة.....

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا العلم، ونور العلماء، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد خير معلم أرسل إلينا
لنقتبس من نوره... أما بعد

فإنني أحمد الله رب العالمين، الذي وفقني لما فيه خير إن شاء الله وأكرمني بإتمام دراستي، كما أتوجه
بالشكر الجزيل، وعظيم الامتنان إلى والدي العزيزين على ما بذلوه من جهد في تربيتي وتعليمي،
وإلى إخوتي وأخواتي ونزوجتي الأفاضل.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الجامعة الإسلامية منارة العلم، والمتمثلة بعميدها
الأستاذ الدكتور / محمد شبير، والتي أتاحت لي فرصة الالتحاق ببرنامج الماجستير، وإلى عمادة
الدراسات العليا، والمتمثلة بعميدها الأستاذ الدكتور / أحمد أبو حلبية، وإلى كلية التربية،
والمتمثلة بعميدها الأستاذ الدكتور / محمد عسقول.

ولأنه من واجب العرفان والتقدير والاحترام، أن أقدم بخالص شكري وتقديري واحترامي إلى أستاذي
الدكتور / محمد نرقوت لذي قام بالإشراف على رسالتي، حيث لم يدخر جهداً، أو علماً إلا أفاض به علي.
وكما أتوجه بالشكر إلى لجنة المناقشة، والمتمثلة بكل من الدكتور / عبد المعطى الأغا،
والدكتور / فتحي كلوب، لتفضلهما بقبول مناقشة الدراسة، ولا أنسى فضليهما على عندما قاما
بمساعدي وتقديم النصائح والإرشادات في إعداد أدوات الدراسة.

ولا يفوتني أن أقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم، وأنجز في هذا العمل المتواضع، ولو كان
بالدعاء.

سأذكر فضلكم علي أبدأ ما حييت ، والله أسأل أن يجزي الجميع عني خير الجزاء ، ويوفقه لما فيه خير .

الباحث

قائمة المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
- الإهداء	أ
- شكر و تقدير	ب
- قائمة المحتويات	ج
- قائمة الملاحق	و
- قائمة الجداول	ز
- الملخص باللغة العربية	ط
- الملخص باللغة الإنجليزية	ك
a bstract	
الفصل الأول : مشكلة الدراسة	(١ - ٨)
- مقدمة الدراسة	٢
- مشكلة الدراسة	٥
- فرضيات الدراسة	٥
- أهداف الدراسة	٥
- أهمية الدراسة	٦
- حدود الدراسة	٦
- تعريف مصطلحات الدراسة	٧

٨	- خطوات الدراسة
(٩ - ٤٣)	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
١١	- تعريف علم الصرف
١٢	- نشأة علم الصرف
١٤	- بين النحو و الصرف
١٦	- ميدان علم الصرف
رقم الصفحة	المحتوى
١٨	- فائدة علم الصرف
١٩	- منزلة علم الصرف من العربية
٢١	- مفهوم صعوبات التعلم و مفاهيم أخرى
٢٣	- مبررات الاهتمام بصعوبات التعلم
٢٤	- تصنيف صعوبات التعلم
٢٥	- الخصائص السلوكية و التعليمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم
٢٦	- أسباب صعوبات التعلم
٢٨	- تشخيص صعوبات التعلم
٣١	- صعوبات تعلم فروع اللغة العربية
٣٢	- صعوبات تعلم القراءة
٣٢	- صعوبات تعلم الكتابة (الإملاء)
٣٣	- صعوبات تعلم الخط العربي
٣٤	- صعوبات تعلم النصوص الأدبية
٣٤	- صعوبات تعلم البلاغة
٣٤	- صعوبات تعلم التعبير
٣٥	- صعوبات تعلم قواعد النحو و الصرف
٣٦	- أسباب صعوبات تعلم قواعد النحو و الصرف
(٤٤ - ٦٢)	الفصل الثالث: الدراسات السابقة

٤٥	- المحور الأول : الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم في فروع اللغة العربية .
٥٣	- تعقيب على دراسات المحور الأول
٥٥	- المحور الثاني : الدراسات التي تناولت صعوبات تعلم قواعد النحو و الصرف .
٦٠	- التعقيب على دراسات المحور الثاني
رقم الصفحة	المحتوى
٦٢	- تعقيب عام على الدراسات السابقة
(٦٣ - ٨٥)	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة
٦٤	- منهج الدراسة
٦٤	- مجتمع الدراسة
٦٤	- عينة الدراسة
٦٥	- أدوات الدراسة
٨٤	- إجراءات الدراسة
٨٥	- المعالجات الإحصائية
(٨٦ - ١١٣)	الفصل الخامس : نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها
٨٧	- أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٩٦	- ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٩٧	- ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث (الفرضية الأولى)
٩٨	- رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع (الفرضية الثانية)
١٠٠	- تفسير النتائج
١٠٤	- توصيات الدراسة
١٠٥	- مقترحات الدراسة
(١٠٦ - ١١٥)	- قائمة المراجع

قائمة الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملاحق	رقم الصفحة
ملحق (١)	قائمة بأسماء مدارس شمال غزة التابعة لوكالة الغوث ، و عدد شعب ، و طلاب الصف السادس .	١١٧
ملحق (٢)	سؤال مفتوح حول صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس .	١١٩
ملحق (٣)	استبانة صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس	١٢٠
ملحق (٤)	قائمة بأسماء السادة محكمي الاستبانة .	١٢٥
ملحق (٥)	بطاقة الملاحظة .	١٢٦
ملحق (٦)	قائمة بأسماء السادة محكمي بطاقة الملاحظة .	١٢٨
ملحق (٧)	الاختبار التشخيصي في مادة الصرف العربي لطلبة الصف السادس الأساسي .	١٢٩
ملحق (٨)	مفتاح التصحيح للاختبار التشخيصي .	١٣٣
ملحق (٩)	قائمة بأسماء السادة محكمي الاختبار التشخيصي .	١٣٤
ملحق (١٠)	صورة عن كتاب السيد / عميد الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية إلى السيدة / رئيس برنامج التربية و التعليم	١٣٥

	بوكالة الغوث الدولية .	
١٣٦	صورة عن الموافقة الخطية من قبل مديرة برنامج التربية و التعليم بوكالة الغوث الدولية؛ للسماح للباحث بتطبيق أدوات دراسته على معلمي اللغة العربية ، و طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة .	ملحق (١١)

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٦٧	ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول للاستبانة و الدرجة الكلية لهذا البعد .	جدول (١)
٦٨	ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني للاستبانة و الدرجة الكلية لهذا البعد .	جدول (٢)
٦٩	ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث للاستبانة و الدرجة الكلية لهذا البعد .	جدول (٣)
٧٠	ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الرابع للاستبانة و الدرجة الكلية لهذا البعد .	جدول (٤)
٧١	ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الخامس للاستبانة و الدرجة الكلية لهذا البعد .	جدول (٥)
٧١	ارتباط كل فقرة من فقرات البعد السادس للاستبانة و الدرجة الكلية لهذا البعد .	جدول (٦)
٧٢	معامل الارتباط بين مجالات الاستبانة ، و الدرجة الكلية	جدول (٧)

	للاستبانة .	
٧٤	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة .	جدول (٨)
٧٧	معاملات الاتفاق (الثبات) في تطبيق بطاقة الملاحظة.	جدول (٩)
٨١	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار .	جدول (١٠)
٨٤	معاملات السهولة والتميز لكل فقرة من فقرات الاختبار.	جدول (١١)
٨٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل بند من البنود المتعلقة بصعوبات تعلم الصرف لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين .	جدول (١٢)
٩٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة .	جدول (١٣)
٩٤	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الوزن النسبي لبطاقة الملاحظة .	جدول (١٤)
٩٧	الفرق بين متوسط درجة تحصيل الطلبة والدرجة الافتراضية و الانحراف المعياري وقيمة (ت) و مستوى الدلالة .	جدول (١٥)
٩٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و قيمة (ت) لمستوى صعوبات تعلم الصرف بين الطلاب و الطالبات تعزى لمتغير الجنس .	جدول (١٦)
٩٩	مصدر التباين و مجموع المربعات و درجات الحرية ومتوسط المربعات و قيمة (ف) و مستوى الدلالة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي .	جدول (١٧)
٩٩	نتائج اختبار شيفيه ؛ للتعرف إلى اتجاه الفروق و دلالتها في الدرجة الكلية للتحصيل .	جدول (١٨)

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة .

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث اشتملت عينة الدراسة على (٥٠٠) طالباً و طالبة من طلاب الصف السادس الأساسي ، والمسجلين في العام الدراسي (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ م) من مجتمع أصلي قوامه (٤٤٣٠) طالباً و طالبة ، وكذلك من معلمي اللغة العربية لطلبة الصف السادس الأساسي ، والبالغ عددهم (٥٥) معلماً و معلمة في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة شمال غزة من مجتمع أصلي قوامه (٥٧) معلماً و معلمة .

وقد أعد الباحث ثلاث أدوات استخدمها في دراسته ، الأولى تمثلت بإعداد استبانة يجيب عليها معلمو و معلمات اللغة العربية ؛ بغية التعرف إلى صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي ، وذلك من وجهة نظر المعلمين ، ولتأكد على ما ورد في الاستبانة من

صعوبات ، فقد صمم الباحث بطاقة ملاحظة ، طبقها على (١٤) معلماً و معلمة من عينة الدراسة الخاصة بالمعلمين ، ولمعرفة مستوى الطلبة في مادة الصرف ، و ما إذا كانت فروق في مستوى الطلاب و الطالبات ذات دلالة إحصائية ، و فروق بين الطلاب و الطالبات أنفسهم يعزى للمعدل الدراسي في اللغة العربية ، فقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة الصرف . وبعد جمع الاستبيانات ، و بطاقة الملاحظة ، و تصحيح الاختبار التشخيصي ، قام الباحث بالتأكد من صدق و ثبات أدوات الدراسة ، وذلك بتحليل نتائج الدراسة مستخدماً النسب المئوية ، واختبار (ت) ، واختبار التباين الأحادي ONE WAY ANOVA .

وكانت نتائج الدراسة على النحو الآتي :

- أبرزت الاستبانة ، وبطاقة الملاحظة عدداً من الصعوبات التي يواجهها المعلمون في أثناء تدريسهم لموضوعات الصرف ، و كانت الصعوبات ترجع مرتبة إلى :
(طبيعة المادة ، و الكتاب المدرسي ، والمتعلم ، وصعوبات أخرى متفرقة ، وأساليب التقويم) .
- كما أوضحت نتائج الدراسة تدني مستوى الطلاب و الطالبات في مادة الصرف ، إذ كان متوسط درجات الطلاب (١٠,٢) ، ومتوسط درجات الطالبات (١١,٦) ، من أصل (٣٠) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب و الطالبات في مادة الصرف ، و ذلك لصالح الطالبات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى صعوبات تعلم الصرف بين الطلاب و الطالبات يعزى للمعدل الدراسي في اللغة العربية (متفوق - متوسط - متدن) ، وذلك لصالح المتفوق .

وقد خرجت الدراسة في ضوء نتائجها بعدة توصيات أهمها:

- ضرورة إعادة النظر في موضوعات الصرف المقررة على طلبة الصف السادس الأساسي، وخاصة موضوع المصادر، مع التأكيد على ربط موضوعات الصرف، وتقديمها في إطار يمكنها من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة منها بكفاءة ، و فاعلية.
- ضرورة حث الطلبة على الاهتمام بمادة الصرف ، مع بيان فائدة تعلم الصرف ، وأهميته في دراسة اللغة العربية ، وذلك من قبل المعلمين.

This study aims to define the difficulties of learning inflection for pupils in primary six, in North Gaza Governorate.

The researcher, in his study, depends on the analytics, descriptive syllabus.

The pattern of study includes (500) students of primary six registered in the scholastic year (2003 – 2004)from original society includes (4430) students Also , the pattern includes (55) Arabic teachers of primary six at UNRWA school in the Governorate of North Gaza from original society includes (57) Arabic teachers .

The researcher has used three instruments in his study.

The first one was a questionnaire for the Arabic teachers to know, from their point of view, the difficulties of learning inflection for the sixth grade students.

The researcher has, also, applied an observing card on (14) of the teachers who are related to the pattern of study which concerns the teachers.

The researcher, also, has implemented diagnostics test in the inflection material to know the level of the students in this subject, and the individual differences among the male and female students that traced to the study rate in Arabic.

After finishing the questionnaire and the observing card , and correcting the diagnostic test, after that the researcher make sure from study tools and analyses the results of the study using percentages , (T . test) and One Way ANOVA test .

Here are the results:

- The questionnaire and the observing card have shown a number of difficulties that faces the teachers when teaching the inflection.
- The difficulties are traced to the material, the school book, the learner, the methods of evaluation and other difficulties.
- The results have shown the weakness of students in the inflection material.
- The average of male students marks was (10.2) out of (30) ,and the average of female students marks was (11.6) out of (30) .

- There are differences with statistical significance, for the female students in the inflection material.
- There are differences with statistical in the difficulties level of learning inflection , for the brilliants , between the male and female students , traced to the study rate in Arabic (brilliant – intermediate – weak) .

This study, according to its results, has the following recommendation:

- The necessity of reviewing the inflection subjects for the sixth grade syllabus, especially the Resources subject, with assurance to relate the inflection subjects, and presenting them in a way that can achieve the teaching aims effectively and efficiently.
- The necessity of urging the students to take care of the inflection material , and clarifying the importance of learning, by the teachers , for the students who are eager to study Arabic .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- * مقدمة الدراسة
- * مشكلة الدراسة
- * أسئلة الدراسة
- * فروض الدراسة
- * أهداف الدراسة
- * أهمية الدراسة
- * حدود الدراسة
- * تعريف مصطلحات الدراسة
- * خطوات الدراسة

* مقدمة الدراسة

تعدُّ اللغة من العوامل الهامة في نشأة الأمم ، وتنوع ثقافتها ، فهي ملازمة للإنسان منذ نشأته ، كونها تحيا مع الإنسان وتتطور بتطوره طبقاً للظروف البيئية والثقافية التي يحياها ويتعامل معها ، فهي أداة التفاهم ، ووسيلة الاتصال بين الأفراد والمجتمعات ، وذلك من خلال التعبير عن الأفكار والأحاسيس ، ونقلها إلى الآخرين ؛ لإحداث التفاعل بين الأفراد والمجتمعات والعالم الخارجي.

محذوف: ،

فاللغة هي الوعاء الذي يحفظ ميراث الأمة ، وتاريخها الفكري ، والثقافي ، والفلسفي ، والديني ، ومن المعروف أن الشعوب ، والأمم التي أوجدت كيائها وأبرزت شخصيتها ، ونالت حريتها كانت أول ما تلجأ إلى اللغة باعتبارها وسيلة الأمة ، وانبعث قوتها ، وإعادة مجدها ، فالأمة تقوى بقوة لغتها وتضعف بضعفها (زقوت ، ١٩٩٧: ٧٩) ، لذلك فهي ذاكرة الأمة التي تحفظ ميراثها ، كونها تصل حاضرها بماضيها ، كما تطل بحاضرها على مستقبلها.

محذوف: .

الأمر الذي جعل للعربية الفصيحة مكانة عليا ، ونزلت أشرف منزلة بين اللغات البشرية حين اختصها الله بكتابه الكريم ، مما أكسبها القدرة على استمرارية البقاء ، والمنعة المستديمة في مجابهة التحديات ، فاستوعبت رسالة الأرض والسماء ، وخاضت التعبير عن كل جديد مما استجد في أوساط الناطقين بها (أبو كته ، ١٩٨٩: ٦٨).

محذوف: بقاء ،

ولقد تميّزت اللغة العربية عن غيرها من اللغات ، بما حوته من فكر ، وتنوّع في الأساليب ، والعبارات وقدرة فائقة على التعبير ، والتصريف وسعتها لجميع اللغات ، إضافة إلى جمال أصواتها ، ودقة تراكيبها.

ولعل السر الذي يُعزى إليه ذلك التميّز للعربية عن غيرها من اللغات يكمن في ارتباطها بالقرآن الكريم — كتاب الله الخالد — الذي تكفل سبحانه وتعالى بحفظه على مر العصور ، والأجيال ، والذي كان له أعظم الأثر في حفظ العربية لأصولها ، وتراثها ، واستمرار حياتها منذ أكثر من أربعة عشر قرناً ، وبقاء هذه الحياة إلى ما شاء الله ، مستمدة حياتها من مصدر الحياة ،

وهو القرآن الكريم (زقوت ، ١٩٩٧: ٨٥) ، قال تعالى : " إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون " (يوسف ، ٢) .

فما زالت لغتنا كنزاً لما يكتشف عن كل أسرارها بعد ، فكل يوم يكتشف الدارسون سرّاً من أسرار عظمتها ، وخلودها ، وبقيائها ، عبر العصور ورغم اختلاف الظروف ، واختلاف الأحوال ، تصديقاً لقوله تعالى : " إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون " (الحجر ، ٩) .

ويأتي سر الحفاظ على اللغة العربية فيما أودعه الله فيها من إمكانات تعبيرية كافية ؛ لا تحصى عدداً ، وتستعمل وقت الحاجة ، وتستوعب ما يطلب إليها استيعابه ، وتعبر عنه بدقة وشمول (الدسوقي ، ٢٠٠١ : ٣) .

ومن خصائص اللغة العربية أنها لغة اشتقاقية تتوالد ألفاظها بعضها من بعض ، وترتبط فيها أوامر قوية تجعلها كالجسم الحي الذي تترايط أجزاؤه وتتوالد خلاياه في حركة مستمرة ناشطة (الحافظ ، ١٩٩٧ : ٧) .

ومما يزيد اللغة العربية أهمية أنها تؤثر تأثيراً مباشراً في تعلّم بقية المواد الدراسية الأخرى ، إذ يصعب بدون إتقان مهاراتها الأساسية إحراز التقدم المطلوب في هذه المواد ، أو السيطرة عليها (شحاتة ، ١٩٩٦ : ٩٣) .

وتعتبر مناهج اللغة العربية من أهم المناهج الدراسية التي تُقدّم للطلبة ، حيث تستمد هذه الأهمية من اللغة العربية نفسها ، فاللغة العربية أداة المتعلّم في التفكير والتواصل مع المجتمع ، وبها يؤدي المتعلّم نشاطه التعليمي ككل ، في حين يتبنى منهاج اللغة العربية الفلسطيني الحديث طريقة الوحدة بدلاً من طريقة الفروع في التدريس ، حيث تحتوي الوحدة الدراسية على كافة فروع اللغة العربية من قراءة ، ونصوص ، ونحو ، وصرف ، وخط ، وإملاء ، وتعبير ، فهي لغة متكاملة في جميع فروعها ، فلا يمكن الاستغناء عن أي فرع من تلك الفروع ، كونها منظومة لغوية وصوتية و صرفية ونحوية .

ويعتبر علم الصرف أحد فروع اللغة العربية ، وهو من العلوم اللغوية الهامة جداً ؛ لأنه يقوم على رصد التغيير الذي يمس بنية الكلمة ، وهو هنا مساوٍ لعلم النحو، فالنحو يهتم بأواخر الكلمات ، وأما الصرف فهو يهتم بما قبل الآخر (هريدى ، ١٩٩٠: هـ) .

وتظهر منزلة علم الصرف من العلوم العربية ، بضبط صيغ الكلمة ، ومعرفة تصغيرها ، والنسبة إليها، والعلم بالجموع القياسية والسماعية الشاذة ، وما يعتري الكلمات من إعلال وإبدال أو إدغام ، وغير ذلك من الأصول التي يجب على كل أديب وعالم أن يعرفها ؛ خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين ، الذين لاحظ لهم من هذا العلم الجليل النافع (محمد وسليمان ، ١٩٩٠: ٥) .

ولقد كان موضوع صعوبات التعلّم محل اهتمام مستمر من قبل الكثيرين من التربويين في الوطن العربي بصفة عامة ، وفي فلسطين بصفة خاصة وذلك على مستوى الرسائل العلمية ، والدوريات ، ومن تلك الدراسات ، دراسة (سالم ولافي ، ١٩٩٨) وهى بعنوان ، "تشخيص صعوبات تعلّم النحو لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة شمال سيناء ، ودراسة (السيقلي ، ٢٠٠١) ، وهى بعنوان برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلّم الإعراب لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية " .

ولما كانت المرة الأولى التي يدرس فيها بعض الموضوعات الصرفية لطلبة الصف السادس الأساسي ، ضمن كتاب لغتنا الجميلة (المنهاج الفلسطيني) الجزء الأول ، وكون الباحث يعمل مدرساً للغة العربية للصف السادس الأساسي ، ومن خلال تدريسه لكتاب لغتنا الجميلة ، وشكوى الكثير من المدرسين من عدم قدرة الطلبة على استيعاب مادة الصرف ، لاحظ ولمس الباحث بأن هناك صعوبات في استيعاب الطلبة للموضوعات الصرفية المقررة في كل وحدة دراسية من وحدات الكتاب المدرسي .

فهذه الصعوبات تمثل معوقات ومشكلات عند الطلاب في تعلّم الصرف ، الأمر الذي نتج عنه تدنٍ في تحصيل الطالب للموضوعات الصرفية — ولا سيما — المتفوقين منهم ، فقد ارتأى الباحث أن يبحث في الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلّم الصرف ، وذلك من خلال معرفة نتائج الاختبار التشخيصي ، ومن وجهة نظر معلمهم.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت كافة فروع اللغة العربية من قراءة ، وكتابة ، و
إملاء ، ونصوص أدبية ، و بلاغة ، ونحو ، إلا أن فرع الصرف لم يحظ بالدراسة والبحث ، فلم
تجر دراسة في مجال صعوبات تعلّم الصرف في فلسطين ، الأمر الذي يكون بداية لدراسات رائدة
في هذا الميدان — وذلك في حدود علم الباحث —.

محذوف:

من هنا تكمن أهمية القيام بإجراء هذه الدراسة ، وذلك بهدف تحديد صعوبات تعلّم الصرف لدى
طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة ، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات
المناسبة .

* مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي :-

محذوف :

- ما صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة

شمال غزة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:-

محذوف :١

محذوف :٢

محذوف :

محذوف :٣

محذوف :٤

محذوف :

محذوف :

محذوف :٥

محذوف :٥
_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ()

محذوف :
في مستوى صعوبات تعلم الصرف بين الطلاب والطالبات .

محذوف :
_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة () في صعوبات تعلم الصرف بين الطلاب والطالبات تعزى للمعدل الدراسي في اللغة العربية (متفوق - متوسط - متدني) . ٥

محذوف :

محذوف :

محذوف :

محذوف :تالي

محذوف :-١

محذوف :١

محذوف :

محذوف :

محذوف :٢

محذوف :

محذوف :

محذوف :٣

محذوف :

محذوف :

محذوف :٤

محذوف :

١ - ما صعوبات تعلم الصرف من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ؟

٢ - ما مستوى صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي ؟

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى صعوبات تعلم الصرف بين الطلاب والطالبات ؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى صعوبات تعلم الصرف بين الطلاب والطالبات تعزى للمعدل الدراسي في اللغة العربية (متفوق - متوسط - متدن) ؟

* فرضيتا الدراسة :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) في مستوى صعوبات

تعلم الصرف بين الطلاب والطالبات .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) في مستوى

صعوبات تعلم الصرف بين الطلاب والطالبات تعزى للمعدل الدراسي في اللغة

العربية (متفوق - متوسط - متدن) .

* أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس

الأساسي في محافظة شمال غزة ، وذلك من خلال الآتي :

١ - تحديد صعوبات تعلم الصرف من وجهة نظر معلمي اللغة العربية .

٢ - تحديد مستوى صعوبات تعلم الصرف عند طلاب وطالبات الصف السادس الأساسي .

٣ - معرفة ما إذا كان هناك فروق في مستوى صعوبات تعلم الصرف بين الطلاب والطالبات .

٤ - معرفة ما إذا كان هناك فروق في مستوى صعوبات تعلم الصرف بين الطلاب والطالبات تعزى للمعدل الدراسي في اللغة العربية (متفوق - متوسط - متدن) .

* أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال :-

١ - حادثة منهج اللغة العربية للصف السادس الأساسي ، حيث يتبنى طريقة الوحدة في تدريس اللغة العربية.

٢ - تناولها موضوعاً مهماً وهو موضوع الصرف الذي يتعلّق ببنية الكلمة وما يعتريها من زيادة أو نقصان.

٣ - قد توقف نتائج هذه الدراسة المعنيين ، و المسؤولين في وزارة التربية والتعليم على أهم صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في فلسطين ، مما يتيح لهم علاج هذه الصعوبات .

٤ - قد تمكّن هذه الدراسة الباحثين و الدارسين من الاستفادة من أدوات هذه الدراسة في دراسات أخرى مماثلة.

* حدود الدراسة :

تحدد هذه الدراسة بالتالي :

١ - اقتصرّت هذه الدراسة على تحديد صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس محافظة شمال غزة.

٢ - اقتصرّت هذه الدراسة على المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية ، في محافظة شمال غزة ، والمشمّلة على شعب الصف السادس (ذكور وإناث) ، والمسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤م).

٣ - اقتصرّت هذه الدراسة على معلمي ، ومعلمات اللغة العربية لطلبة الصف السادس الأساسي.

* مصطلحات الدراسة:

١ - صعوبات التعلم :

ويمكن تعريف صعوبات التعلم بأنها :

الإعاقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية ، وقد تكون صعوبة مرتبطة بالتلميذ نفسه ، سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أم نفسية ، وقد تكون

مرتبطة بعملية التعلم نفسها كأساليب التدريس ، أو شخصية المعلم ، أو المناخ السائد داخل المدرسة (اللقاني والجمال ، ١٩٩٩ : ١٥١).

ويعرف الباحث صعوبات تعلم الصرف إجرائياً بأنها:

الإعاقات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من تعلم الصرف، وقد تكون عوامل مرتبطة بطبيعة علم الصرف ، محتوى علم الصرف، المعلم، المتعلم، طريقة التدريس، التقويم، البيئة المحلية.

٢ - الصرف :

هو العلم الذي يبحث عن أحكام الكلمة العربية ، بما لحروفها من أصالة وزيادة ، وصحة ، وإعلال ، ونحو ذلك ، وبما يعرض لآخرها من وقف أو غيره ، مما ليس بإعراب أو بناء ، ويكون التصريف في الأسماء المتمكنة ، والأفعال المنصرفة ، في اللغة العربية ، ولا يدخل الأسماء الأعجمية ، ولا يتعلّق بالحروف وأشباهاها (هبود ، ١٩٩٤ : ٣٧٤) . ويعرفه (المصري ، ١٩٨٣ : ٢٢٤) بأنه :

تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا يحصل إلا بها : كاسمي الفاعل والمفعول ... الخ ، فهو علم يدرس أحوال بنية الكلمة .

وسيتبنى الباحث تعريف المصري للصرف .

٣ - الصف السادس

وهو الصف الذي يمثل حلقة التعليم النهائية في المرحلة الابتدائية ، ويتراوح أعمار الطلاب والطالبات فيه (١٢ - ١٣) عامًا .

٤ - محافظة شمال غزة :

وهي المنطقة الشمالية لقطاع غزة ، والمتألّفة من منطقة جباليا وبيت لاهيا ، وبيت حانون .

٥ - المعلمون :

وهم معلّمو أو معلّّمات اللغة العربية للصف السادس الأساسي، الذين يحملون درجة الدبلوم أو البكالوريوس في التربية تخصص لغة عربية .

*خطوات الدراسة :

اشتملت خطوات الدراسة على الآتي :

- الاطلاع على كتاب لغتنا الجميلة ، الجزء الأول ، للصف السادس الأساسي؛ بهدف تحديد المواضيع الصرفية المقررة ، والتي يتناولها الطلبة بالدراسة . إعداد أدوات الدراسة وتشمل :

_ سؤالاً مفتوحاً يطرح على معلمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي ؛ بغية تحديد أهم الصعوبات التي يواجهها عند تدريس الطلاب الموضوعات الصرفية .

محذوف: ي

_ تصميم استبانة ، تناولت مجالات صعوبات تعلم الصرف ، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في اللغة العربية ، والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس ؛ لإبداء الرأي فيها ، وبعد ذلك تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية للتأكد من صدق الاستبانة .

محذوف:

_ بناء بطاقة ملاحظة وفق ما جاءت به استجابات معلمي اللغة العربية على الاستبانة ، ثم عرضها على مجموعة من المختصين ، المحكمين لإبداء الرأي فيها.

محذوف: المختصين في هذا المجال لإبداء الرأي فيها ٩١.	تصميم الاختبار التشخيصي ، بحيث يتناول كل موضوعات الصرف المقررة <u>على طلبة</u>
محذوف: ال	<u>الصف السادس</u> ، ثم عرضه على المحكمين لإبداء الرأي فيه ، وبعد ذلك ، <u>يتم</u> تجريب
محذوف: ية	الاختبار التشخيصي على عينة استطلاعية من <u>الطلبة</u> الذين درسوا موضوعات الصرف ؛ و
محذوف: لا	ذلك بغرض تقنين الاختبار ، و <u>حساب</u> معامل الثبات .
محذوف: والطايات	

- تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث .
- عرض النتائج وتحليلها .
- تقديم التوصيات والمقترحات .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولاً: الصرف العربي

- تعريف علم الصرف
- نشأة علم الصرف.
- بين النحو والصرف .
- ميدان علم الصرف .
- فائدة علم الصرف.

- منزلة علم الصرف من علوم العربية.

ثانياً: صعوبات التعلم

- مفهوم صعوبات التعلم ومفاهيم أخرى.
- مبررات الاهتمام بصعوبات التعلم .
- تصنيف صعوبات التعلم.
- الخصائص السلوكية والتعليمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- أسباب صعوبات التعلم.
- تشخيص صعوبات التعلم.

ثالثاً : صعوبات تعلم فروع اللغة العربية

- صعوبات تعلم القراءة .
- صعوبات تعلم الكتابة (الإملاء) .
- صعوبات تعلم الخط العربي .
- صعوبات تعلم النصوص الأدبية .
- صعوبات تعلم البلاغة .
- صعوبات تعلم التعبير .
- صعوبات علم قواعد النحو والصرف .
- أسباب صعوبات تعلم قواعد النحو و الصرف .

محذوف: .

يعرض هذا الفصل عدّة موضوعات ، متضمناً مجالات ثلاثة ، الأول يتحدث فيه عن علم الصرف وذلك من خلال تعريفه ، وتقديم نبذة مختصرة عن نشأته ، وموازنة بين النحو والصرف ، و ميدان وفائدة ومنزلة علم الصرف ، أما المجال الثاني ، فهو بعنوان صعوبات التعلّم ، ويتناول الباحث من خلاله مفهوم صعوبات التعلّم ومفاهيم أخرى ، ومبررات الاهتمام بصعوبات التعلّم ، وتصنيف صعوبات التعلّم ، والخصائص السلوكية والتعليمية للأطفال ذوي صعوبات التعلّم ، وكذلك أسباب وتشخيص صعوبات التعلّم ، أما المجال الثالث فتناول من خلاله التعرف على صعوبات تعلّم فروع اللغة العربية بشكل عام ، وصعوبات تعلّم النحو والصرف بشكل خاص ، وسيتناول الباحث هذه الموضوعات وغيرها بالتفصيل إن شاء الله.

* أولاً: الصرف العربي

تعريف الصرف:

جدير بالذكر أن الصرف والتصريف كلمتان لعلم واحد ، فيقع أحدهما موقع الآخر ، فهما مدلولان لمسمى واحد ، وهو ما نطلق عليه اليوم تسمية الصرف ، وقد كثر مصطلح الصرف دون التصريف ؛ لأن الصرف أخف من التصريف وأصلّ له ، وأوفق لما بعده ؛ أي النحو، في الوزن وعدد الأحرف (حامد و جبر ، ١٩٩٤ : ٢) ، وسيتبنى الباحث في كتابته استخدام كلمة الصرف.

الصرف لغة :

كلمة صرف تتكون من ثلاثة حروف ، وهي تدور حول معنى التغيير والتحويل والانتقال من حالة إلى أخرى ، وقد ورد في لسان العرب في مادة "صَرَفَ" بمعنى : ردّ الشيء عن وجهه ، صرفه صرفاً فانصرف أي رجع (ابن منظور ، ١٩٩٠ : ١٨٩).

وقد وردت أصول هذه الكلمة في القرآن الكريم قرابة ثلاثين مرّة ، تفيد كلها معنى التغيير والتحويل (عبد الباقي ، ١٩٩٦ ، ٥٠١) ، ومنه قوله تعالى في صياغة الماضي : " صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون " (التوبة ، ١٢٧) أي أضلهم ، وقوله " فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن " (يوسف ، ٣٤) أي رده ، وقوله في صياغة المضارع " سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض " (الأعراف : ١٤٦) أي سأجعل جزاءهم الإضلال عن هدايتي ، وقوله " فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء " (النور ، ٤٣) ، وقوله في صياغة الأمر : " ربنا اصرف عنا عذاب جهنم " (الفرقان ، ٦٥) ، أي اصرفه عنا

ورده .

محذوف: ١

الصرف اصطلاحاً :

اتخذ العلماء في تعريف الصرف اتجاهين اثنين ، بالمعنى العَمَلِي ، والمعنى العِلْمِي (الاصطلاحي) ، وفيما يلي توضيح لكلا التعريفين:

بالمعنى العَمَلِي : " تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة ، لمعانٍ مقصودة ، لا تحصل إلا بها كاسم الفاعل ، واسم المفعول ، اسم التفضيل ، والتنثية ، والجمع ، إلى غير ذلك .

بالمعنى " العِلْمِي " الاصطلاحي : علم بأصول يعرف بها أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ، ولا بناء (الحملوي ، ١٩٦٥ : ١٩) ، وسيتناول الباحث التعريف الاصطلاحي للصرف بالشرح والتفصيل .

كلمة علم : تعني أنه علم بالقوانين الكلية الخاصة بهذا الفن على الجزئيات ، كقولهم مثلاً: كل واو أو ياء تحركت ، وانفتح ما قبلها تكتب ألفاً (نور الدين ، ١٩٨٢ : ٨٤) .

أما المراد بالأصول : ما يعتري اللفظ من تغيير خاص أو عام ، كان يعتري الأفعال تصريف خاص بها كصياغة الماضي والمضارع والأمر ، وأخذ بعضها من بعض .

والمراد بالأبنية : فهو وزن الكلمة وهيئتها التي تكون عليها من جهة عدد حروفها المرتبة ، وحركاتها المعنوية وسكونها ، مع مراعاة الحروف الزائدة والأصلية فيها ، كل في موضعه ، وذلك مثل : بناء الماضي ، والمضارع ، والأمر ، واسم الفاعل والمفعول ، والمصغر والمنسوب ، وأبنية الأسماء المجردة ، والمزيدة إلى غير ذلك من أبنية الكلمات وهيئاتها ، وما يعتري الأسماء من تصريف خاص بها : كالإفراد والتنثية والجمع والتصغير والنسب إلي غير ذلك ، وما يعتري اللفظ مطلقاً من قلب وإعلال وإبدال وإمالة ، وإدغام وغير ذلك من هذه الأحوال ، إنما قيدت هذه الأحوال بالقيد الأخير ، وهو كونها ليست بإعراب ولا بناء ؛ لتمييز علم الصرف عن علم النحو بهذا القيد (هلال ، ١٩٩٧ : ١٠ - ١١) .

* نشأة علم الصرف :

كان العرب في موطنهم الأول ينطقون بفطرتهم ، ويتكلمون بسليقتهم ، لا يحتاجون إلى أعمال فكر وروية ، وبالتالي فقد نشأت معهم لغتهم الخاصة بهم ، لا يشوبها أي لحن أو خطأ أو تداخل مع اللغات الأخرى ، وما أن جاءت الفتوحات الإسلامية ، وسطع نور الإسلام وانتشر ، وتخالط العرب ، والأعاجم ، حتى فسدت السليقة العربية ، وسرى اللحن إلى الألسنة ،

محذوف:

محذوف:

وظهر الخطأ في النطق ، وشمل اللحن والخطأ ، المفردات والأساليب ، واختل شكل الكلمات ، فنتج عن ذلك تسرب الضعف إلى اللغة العربية ، وكادت المعاني تضعف تبعاً لذلك ، الأمر الذي دفع بالعرب إلى أن يفكروا جيداً ، ويعملوا على تقوية ألسنتهم ، وحفظ لغتهم التي هي سبيلهم إلى فهم دينهم ، فلا تستعصي عليهم معاني القرآن الكريم فصدر التوجيه الأول من الإمام عليّ بن أبي طالب -كرم الله وجهه - إلى أبي الأسود الدؤلي بوضع اللبنيات الأولى في علم النحو ، فوضع هذا الأخير قواعد لضبط حركات الإعراب والبناء ؛ ليوقف تيار الخطأ واللحن في التراكيب العربية ، غير أن تيار الخطأ و اللحن كما وجد في التراكيب واستمر في الأساليب، فقد استمر كذلك في صوغ المفردات التي يكثر فيها التغيير : كاشتقاق الأسماء، واستخراج الصيغ والأوزان إلى غير ذلك من موضوعات علم الصرف .

لذا احتاجوا إلى أن يتجاوز مجهودهم قواعد الإعراب والبناء إلى وضع قواعد أخرى ؛ لضبط الأبنية المختلفة للكلمة ، ومعرفة أحوالها من أصل وزيادة ، وصيغ وأوزان وغير ذلك من الموضوعات التي أطلق عليها علم الصرف.

فقد وضعت قواعد علم الصرف مدمجة في قواعد علم النحو ، وكان يطلق عليهما مفهوم (علم العربية) ، وهو يشمل (قواعد النحو والصرف معاً) ، وأول من اتجه إلى الدراسة الصرفية المتميزة ، ووضع قواعدها ، هو معاذ بن مسلم الهراء المتوفى سنة (١٨٧) للهجرة (هلال ، ١٩٧٧ : ٥ - ٦).

وهذا يتفق مع قول الكافيجي بقوله : اتفق العلماء على أن أبا الأسود الدؤلي أول من وضع هذا العلم (النحو) بإذن من عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه ، كما اتفقوا على أن معاذ الهراء أول من وضع الصرف (هر يدي ، ١٩٩٠ : ٧٧). ونقلاً عن ابن عصفور في كتابه (الممتع) ، إن واضعه (علم الصرف) سيدنا عليّ كرم الله وجهه، فقد ذكر أن الإمام عليّ فطن إلى الخطأ في أبنية الكلمات ، وهيئاتها عند بعض المتكلمين ، فوضع في البناء باباً أو بابين ، هما أساس علم الصرف (المنصوري والخفاجي ، ٢٠٠٢ : ١١) وعلى ذلك ، فأول من تكلم في النحو والصرف هو عليّ بن أبي طالب ، وهو الذي وضع التصميم الأول الذي سار عليه النحاة و الصرفيون من بعده .

ولم تكن العلوم الصرفية والنحوية منفصلة عن بعضها ، فقد نشأ الصرف والإعراب معاً ، بعد ما شعر العرب بحاجتهم إليه ، وذلك لحفظ القرآن الكريم من اللحن الذي انتشر ؛ لدخول شعوب غير عربية في الإسلام ، ولفهم النص القرآني باعتباره مناط الأحكام التي تنظم الحياة (نور الدين ، ١٩٨٢ : ٩) .

ومن الملاحظ أنه تصافرت جهود كل من الكوفيين والبصريين ، وعلماء المصريين في وضع مسائل علم الصرف، ووضع المزيد من قواعده ، فأخذ في التكوين والتطوير إلى أن بلغ درجة الكمال والاستقلال، فاستقلت دراسته وظهرت فيه المؤلفات منفصلة عن علم النحو على يد أبي عثمان المازني البصري، فظهر كتاب المازني المعروف بـ (تصريف المازني) ، وتبعه ابن جني وغيره من العلماء الذين اهتموا بدراسة علم الصرف إكباراً لفائدته ، واعتراضاً بما له من جليل الأثر في الإبقاء على اللغة ، وضبط الكثير من مفرداتها بموازين مجردة ، وضوابط جامعة (هلال ، ١٩٧٧ : ٧) .

محذوف: ١

* بين النحو والصرف :

من خلال الحديث عن نشأة علم الصرف، تبين علم النحو كان مجيئه متقدماً على علم الصرف ؛ فالنحو كان أسبق في الظهور من الصرف ؛ لأن الحاجة الملحة دفعت إلى الإسراع بوضع قواعده ، أما الصرف فنشأ بعد ذلك في ظل الحاجة إلى قواعد تنظم اشتقاق الكلمات ، وصياغتها (ظافر والحمادي ، ١٩٨٤ : ٢٨٣) ، هذا من ناحية ، أما من ناحية أخرى ، فيرى الباحث أن العلماء انقسموا في الموازنة بين النحو والصرف إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول : يرى ضرورة الاهتمام بالنحو العربي ، وتقديره عن علم الصرف ، فهذا القسم أكثر تحيزاً لعلم النحو العربي ، لذلك لقي النحو اهتماماً أكثر من الصرف ، وتحول الصرف عند الكثيرين من العلماء إلى أبواب تدرس في ثنايا كتب النحو، و إلي قواعد تحفظ ، ولا يقاس عليها، وتعمل على تنشيط الذهن ، دون أن يكون لها أثر فعلي في نهضة اللغة العربية (هريدي ، ١٩٩٠ : هـ) ، فقد أجمع العلماء - في ذاك الوقت - على أن الصرف جزء من النحو ، وها هو ذا "الرّضي" يقول في القرن السابع الهجري : واعلم أن الصرف جزء من أجزاء النحو بلا خلاف مع أهل الصنعة "، وإذا اعتمدنا هذا الفهم لكل من النحو والصرف ، اتضح سرّ طغيان اصطلاح النحو على اصطلاح الصرف ، في كثير من كتب القدماء والمتأخرين وأقولهم (قبّابة ، ١٩٨١ : ٥٤).

القسم الثاني ، يرى ضرورة المساواة بين علمي النحو والصرف ، بل ويفضل تقديم الصرف عن النحو ؛ باعتباره في المنزلة الأولى بقولهم : " علم الصرف مساوٍ لعلم النحو ، فالنحو مهتم بأواخر الكلمات ، أما الصرف فهو مهتم بما قبل الآخر ، لأنه يمس بنية الكلمة العربية (هريدي ، ١٩٩٠ : هـ) .

وقد أوجب ابن عصفور تقديم علم الصرف في الدراسة على علوم اللغة العربية الأخرى ، بقوله : إذ هو معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب ، ومعرفة الشيء ونفسه

قبل أن يتركب ينبغي أن تكون مقدمة على معرفة أحواله التي تكون بعد التركيب (المنصوري والخفاجي ، ٢٠٠٢ ، ١٠) .

ومن اللافت للنظر أيضاً أن العالم اللغوي العظيم أبا الفتح عثمان بن جني قد أشار إلى أن يكون درس الصرف قبل درس النحو (الراجحي ، ١٩٩٩ : ٨) ، فلو أنك قلت : الطفل شارب لبناً ، فلا يمكنك أن تعرف موقع كلمة لبناً من الإعراب ، إلا إذا أدركت أن كلمة "شارب" اسم فاعل ، وذلك لا يتم إلا بواسطة علم الصرف.

القسم الثالث : يرى ضرورة الفصل بين مسائل النحو والصرف ؛ لأن مسائل علم الصرف وقضاياها تختلف عن مسائل علم النحو وقضاياها ، فإذا كان علم النحو يعنى بدراسة الأساليب العربية ، وإدراك معانيها التركيبية ، فإن الصرف هو الذي يعنى بالبحث في مفردات تلك الأساليب ؛ لمعرفة البنية السليمة من السقيمة ، وكلما كانت هذه المفردات صحيحة متينة كان الأسلوب قوياً في مبناه رائعاً في معناه ، كالبناء الشامخ إذا لم تكن لبناته شديدة وثيقة التركيب تداعى وهوى (زعيتر ، ١٩٨٧ : ٣) .

وإذا كان علم النحو هو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطرأ على أواخر الكلمات وأحوالها المتنقلة ، فإن علم الصرف بمفهومه الاصطلاحي ، هو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطرأ على أبنية الكلمات ، وصورها المختلفة من الداخل (عتيق ، ١٩٧٤ : ٨) . وما من شك أن تحديد اختصاص كل علم يوضح لك الفرق بين النحو والصرف ، فالأول يبحث في أحوال الكلمة بعيدة عن السياق ، أما الثاني فينظر في تأثير السياق فيها ، وهذا الذي يعنيه القدماء حين يذكرون أن الصرف بحث في الأحوال الثابتة للكلمة ، وأن النحو بحث في أحوالها المتنقلة ؛ لأن النحو يراقب الوظيفة التي تشغلها الكلمة في التركيب ، أي فاعل ، أي مفعول ، أي مبتدأ ، أي خبر ؟ ، ثم يحدد طبيعة الإعراب الذي يظهر عليها ، أي محلي ، أم تقديري ؟ وهكذا (الحلواني ، ب ت : ٦) ، ومن خلال ذلك يتضح الفرق بين كل من النحو والصرف ، فميدان علم النحو أواخر الكلمات فقط ، وما يعترى هذه الأوامر من تغيير إعراباً وبناءً وفق تغير العوامل ، أما الصرف فميدانه الكلمات العربية من حيث كافة أصولها ، كالصحة والإعلال ، والأصالة والزيادة (الجمل ، ١٩٩٧ : ٩) ، وسيأتي الحديث عن هذا الموضوع إن شاء الله .

ويرى الباحث ضرورة الفصل بين علم النحو وعلم الصرف من ناحية اختصاص كل علم بمسائله وقضاياها ، إلا أنه يرى ضرورة الربط بين هذين العلمين ، بحيث يخدم كل منهما الآخر ، وبذلك نستطيع أن نفرق بين مهمة النحوي والصرفي في هذا المثال : استخراج الصياد السمك استخراجاً ، فنجد أن عالم النحو مهتم هنا بالفعل الماضي المبني على الفتح ، وفاعله الصياد ومفعوله السمك ، والمفعول المطلق استخراجاً ، أما عالم الصرف مهتم هنا بالفعل استخراج بعدد حروفه وهو المزيد فيه ، ثم مهتم بكلمة الصياد ؛ باعتبارها من صيغ المبالغة ، وبالمصدر استخراجاً ، ووزنه ، فعالم النحو مهتم بأواخر الكلمات وهو الإعراب ، وما حدث للجملة فيه ، أما عالم الصرف فمهتم بتكوين الكلمة ، وعدد حروفها ، ووزنها ، واشتقاقها (الراجحي ، ١٩٩٦ : ٧) .

محذوف:

* ميدان علم الصرف :

ومن خلال التعرف الاصطلاحي للصرف ، نجد أن علم الصرف يبحث في الكلمات العربية ، فقد ذكر الصرفيون أن المراد بالكلمات هنا : الأسماء المعربة ، والأفعال المتصرفة ، وبالتالي فإن علماء علم الصرف العرب قد حصروا الكلمات التي يدرسها علم الصرف في نوعين هما :

١ - الاسم المتمكن : أي الاسم المعرب.

٢ - الفعل المتصرف : أي أن علم الصرف لا يبحث في الحروف جميعها ، ولا في الأسماء المبنية ، ولا في الأفعال الجامدة (زرنح ، ١٩٩٩ : ١٧) ، وما ورد من تنبيه بعض الأسماء الموصولة ، وأسماء الإشارة ، وجمعها ، وتصغيرها ، فصورتي لا حقيقي (الحملاوي ، ١٩٦٥ : ١٩) .

فمجال علم الصرف ، الأسماء المتمكنة ، أي المعربة سواء أكان إعرابها ظاهراً أو مقدرأً مثل : خالد ، وليلى ، والأفعال المتصرفة ، وهي التي تختلف أبنيتها لاختلاف الأزمنة ، فيصاغ من المادة الواحدة أكثر من صيغة مثل : ضرب ، يضرب ، اضرب .

فالصرف علم يبحث عن تحويل الكلمة إلى صور مختلفة بحسب المعنى المقصود ، فتحويل الكلمة من صورة إلى أخرى يسمى تصريفاً ، أي تغييراً ، يكون تصريف الأفعال بنقلها من الماضي إلى المضارع ، والأمر ، ويكون تصريف الأسماء بنقلها من المفرد إلى المثنى ، والجمع ، وتصغيرها ، والنسبة إليها (الشرنوبى ، ١٩٨٦ : ٩) .

والصرف لا يختص بالأفعال دون الأسماء بل يطلق عليها جميعاً ، أي أنه أصل في الأفعال فرع في الأسماء ، إلا أنه للأفعال بطريقة الأصالة لكثرة تغيرها ولظهور الاشتقاق فيها (الميداني ، ١٩٨٢ : ٦٨) .

وعليه فالصرف ، مصطلح يطلقه اللغويون على ضرب من ضروب الدرس اللغوي الذي يختص ببنية الكلمة ، وما يطرأ عليها من تغيير يستهدف أحد غرضين : أولهما لفظي ، وثانيهما معنوي .

فحين يكون التغيير في بناء الكلمة يستهدف التجانس الصوتي بين الأحرف ، أو يقصد إلى أن يجعل اللفظة أكثر خفة على اللسان ، فيكون تغييراً لفظياً ، ولهذا أمثلة كثيرة تستمد من بحوث الإعلال والإبدال ، من ذلك قول العرب : (ازدان) ، فقد أبدلوا التاء دالاً ، فلم يقولوا : (ازتان) من الزاي لأنهم وجدوا — في حسهم اللغوي — أن انتقال اللسان من الزاي إلى التاء ، في صيغة (افتعل) لا يخلو من صعوبة ، فجعلوا الدال في موضوع التاء ؛ لأنها أسهل عليهم .

هذا التغيير _ كما ترى _ لم يؤثر في معنى الكلمة .

أما الضرب الثاني من التغيير ، فيؤدي إلى تغيير معنى للكلمة وهذا كثير في صيغ الأفعال ، وبعض الأسماء .

فالفعل (كتب) يختلف من حيث المعنى عن الفعل (استكتب) ، فالأول يخلو من معنى الطلب الذي في الثاني ، وكذلك يختلف معنى : رجل عن رجل ؛ لأن الأول يخلو من معنى التحقير الذي في الثاني ، وهكذا (الحلواني ، ب ت : ٥) .

وما يخرج عن مجال علم الصرف ، ما ذكره أبو حيان النحو الأندلسي بقوله : " ولا يدخل التصريف أعجمياً وذلك مثل : إسماعيل وإبراهيم ويوسف ، وصوتاً مثل (عاق) صوت

الغراب ؛ لأنه حكاية ما يصوت به ، وليس له أصل معلوم ، وحرفاً مثل (ما ، ولا ، من) لأنها كجزء من الكلمة ، وليست كلمة ذات معنى مستقل ، وكذلك ما هو مختلف أصل ، ومتوغل بناء ، من الأسماء مثل : (مَنْ و ما) الموصولتين والاستفهاميتين والشرطيتين ، وأمثالهما ، فهي شبيهة بالحروف التي هي جزء من الكلمة ، كما أنها لا تستقل بالفهم ، فأشبهت حروف الهجاء ، وجاء بعض هذا مشتقاً مثل (قط) فمع أنه شبيه بالحروف ، إلا أنه جاء مشتقاً من (قَطَط) أي قطع ؛ لأنه معنى قولك : ما فعلته قط ، أي فيما انقطع من عمري ، وكذلك (ذا وذي والذي) مما يدخله التصغير (السيد طلب ، ١٩٨٢ : ٥) .

محذوف:

محذوف:

أما الحروف التي وقع فيها تصريف، وحدثت فيها تغييرات مثل قلب ألفي (إلى وعلى) ياء حين تركيبها مع الضمير فنقول (إليك وعليك)، ومثل إدغام النون من الحرفين (من وعن) في الضمير (أنا) فنقول: (منّا وعنّا)، وكذلك الأفعال الجامدة التي وقع فيها تصريف، وحدثت فيها تغييرات صرفية، مثل حذف عين ليس في قوله سبحانه: "لست عليهم بمسيطر" (الغاشية: ٣٠)، وحذف ألف عسى في قولك: عست السماء أن تمطر، فذلك خاص بحالة التركيب، إذ أن الصرف لا يدخل الحرف أو الفعل الجامد حال الأفراد؛ لأن البحث عن الكلمة العربية وهي مفردة على وزن خاص وهيئة خاصة هو من موضوع علم الصرف (محمد وسليمان، ١٩٩٠: ٤).

وكذلك بعض الأسماء المبنية التي قطع فيها تصريف، وجدت فيها تغيير صرفي مثل تنثية (ذا، والذي، والتي)، كما جاء في قوله: "فذانك برهانان من ربك، واللذان يأتياها منكم" (القصص، ٣٢)، وقولك: الطالبتان اللتان اجتهدتا نجحتا، فكل ذلك وما مثله شاذ يحفظ، فيوقف عند المسموع منه ولا يقاس عليه، إذ لا تطرد القواعد الصرفية فيه (هلال، ١٩٧٧: ١٣).

*** فائدة علم الصرف :**

لدراسة علم الصرف فوائد جلية، فهو يعصم اللسان والقلم عن الخطأ في المفردات، وينأى بالكلام عما يخل بفصاحته وبلاغته، كما يعين على معرفة المواقع الإعرابية لكثير من الكلمات في التراكيب، والجمال (الحافظ، ١٩٩٧: ٧)، وقد ذكر ابن عصفور هذا العلم: بأنه أشرف شطري العربية، وأعظمها، وتكمن فائدته في الحاجة إليه؛ لأنه ميزان العربية، وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلية عليها ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به، وقد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلا عن طريق الصرف (المنصوري والخفاجي، ٢٠٠٢: ٩).

فالصرف يمنع الدارس من الوقوع في الخطأ واللعن ويضبط صيغ الكلمات، ويساعد على معرفة الحروف الزائدة، والأصلية في الكلمات، وبه يعرف الشاذ والمطرّد في العربية، وبمراعاة قواعده تخلص مفردات الكلام من مخالفة القياس التي تخل بالفصاحة، وتبطل معها بلاغة المتكلمين (الراجحي، ١٩٩٦: ٦)، وكذلك فإن الدرس الصرفي ضروري في فهم العبارات والجمال (الراجحي، ١٩٧٩: ١٤٦)، ومراعاة قانون اللغة في الكتابة (الحملوي، ١٩٦٥: ٢)، قال السيوطي: وأما الصرف فإن من فاته علمه فاته المعظم، أي الشيء العظيم (الحافظ، ١٩٩٧: ٨).

وللصرف غايتان ، أولاهما : معنوية خالصة ، تولّد صيغاً تغني اللغة ، وتقدم لها مفردات لا تحصى ، تخدم المعاني المختلفة كالفعل في أزمنه الثلاثة ، والحدث المجرد من الزمان في المصادر المتنوعة ، واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وغيرها ، وأنت تلمس ما في هذا الصرف من إيجاز في التعبير واختصار في الآراء .

والغاية الثانية : لفظية خالصة ، تخفف ثقل الأصوات التي تكوّن الكلمة ، ففي الصرف تتغير بعض الحركات والأحرف ، وتتبدل بعض الظواهر الصوتية ليزول عن الكلمة شيء من الكل دون أن يتأثر المدلول المعنوي ، فالفعل (عَوَدَ) يثقل لفظه ، لتحرك الواو بعد فتح ، فتقلب الواو ألفاً ، للتخلص من الثقل ، فنقول (عاد) (قباوة ، ١٩٩٨ : ١٤) .

وعلى هذا فالغاية الأولى تتمثل في الأبنية بأنواعها المختلفة من أفعال وأسماء ومشتقات وجموع ، وتتمثل في الغاية الثانية الأحوال الطارئة التي تطرأ على بنية الكلمة فتحولها من البناء الأصل إلى بناء آخر تتطلبه الأحوال الطارئة (السيد ، ١٩٩٨ : ١٦) ، لذلك كان الصرف أشد التصاقاً من النحو بالأصوات ونظرياتها ونظمها (شاهين ، ١٩٨٠ : ٩) . يمكن القول بأن الصرف ميزان العربية ، ومقياسها الموحد ، الذي يتعامل مع الكلمة وتركيبها عن طريق التحليل ، إلى أصغر عناصرها الصرفية واضعاً في كنانته ما تؤدبه هذه العناصر من ضروب (عبد الجليل ، ١٩٩٨ : ٤١) .

ويرى الباحث ، أن فائدة علم الصرف تتجلى بضرورة التمسك بأصول هذا العلم ، وفهم قواعده ، والتعرف على كل قضاياها ومسائله ، عندها يستطيع الدارس والمتلقي لعلوم العربية أن يصون لسانه ، وكتابات من الخطأ ، أو الوقوع في اللحن ، وبذلك تتحقق فائدة علم الصرف فيه ، ويصل بغرضه إليه .

*** منزلة علم الصرف بين علوم العربية :**

علم الصرف يتمتع بمنزلة عليّة و رفيعة بين علوم العربية ، فالعالم اللغوي ابن جني يوضح منزلة علم الصرف بين علوم العربية ، ويقرر مدى الحاجة إليه لحفظ اللغة وسلامة بنيتها من الخطأ (السنجرجي ، ١٩٧٥ : ١٢) ، بقوله : علم الصرف علم لا غنى عنه سواء أكان ذلك في الدرس اللغوي ، أو في الدرس الصرفي على وجه الخصوص ، لذا مست الحاجة إلى معرفة هذا الفن ؛ لاحتياج العلوم إليه ؛ واعتمادها عليه ، فما انتظم عقد علم إلا والصرف واسطته ، ولا ارتفع مناره ، إلا وهو قاعدته ، إذ هو إحدى دعائم الأدب ، وبه تعرف سعة كلام العرب وتتجلى فرائد مفردات الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، وهما الواسطة في الوصول إلى السعادة الدنيوية والدنيوية (الحملاوي ، ١٩٦٥ : ١٧) .

فكل العلوم بحاجة إلى فن الصرف ، الأمر الذي يتطلب من كل مثقف دراسته ؛ لأنه يصون القلم واللسان عن الخطأ في صوغ المفردات طبقاً لما نطقت به العرب ، فهو في المرتبة الأولى من حيث التعلم بالنسبة إلى العلوم العربية حتى النحو ؛ لأنه يؤلف بين أشنات اللغة ، ويلم شعنتها في قواعد كلية وضوابط جامعة ، تقرب الشقة على الطالب ، وتغنيه بعض الغناء عن التنقير في المعاجم ، باستعمال القياس ، وتطبيق القواعد (زعيتر ، ١٩٨٧ : ٨) .

ومما يزيد في جعله في المرتبة الأولى من العلوم العربية ، والتي يجب تعلمها وتعليمها من قبل الباحثين والدارسين ، أن العلماء القدامى تيرأوا من الأخطاء التي تقع في الكلام ، واعتبروا ذلك عيباً يخلّ بالفصاحة ، ويبطل بلاغة الكلام ، فجدّروا بنا نحن المحدثين أن نبرأ مما برئ منه الأولون من الأخطاء في التراكيب والمفردات ، وأن نعنى العناية التامة بقوانين هذا الفن (الصرف) ، وتطبيق قواعده حتى لا نخالف القياس المألوف عند العرب ، والموروث عنهم ، فتبقى به فصاحة الكلمة وبلاغة الكلام (هلال ، ١٩٧٧ : ١٤) .

واعلم أن لأصحاب التصريف اصطلاحات وألفاظاً يتداولونها كما لغيرهم من أرباب الصناعات ، فمن لم يقف عليها لم يهتد إلى أحكامها (الميداني ، ١٩٨١ : ٤) .

ويرى الباحث أن لكل علم من علوم العربية دوره الخاص والمهم في خدمة الكلمة العربية الصحيحة السليمة الخالية من الأخطاء والنقصان ، إلا أن لعلم الصرف منزلة رفيعة بين علوم العربية ؛ لأنه يضبط صيغ الكلمة ، لذلك يجدر بنا أبناء اللغة العربية أن نهتم كل الاهتمام بدراسة علم الصرف ونعنى به ، لأنه لا غنى عنه ؛ لأهميته من بين علوم العربية .

* ثانياً: صعوبات التعلم

محذوف: ١

١
١
١
١

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة نسبياً في ميدان التربية الخاصة ، والتي شهدت نمواً متسارعاً ، واهتماماً فريداً ، بحيث أصبحت محوراً للعديد من الأبحاث والدراسات ، فقد شاع الحديث عنها مع بداية العام (١٩٦٠) ، وكانت تعرف من قبل المتخصصين بعدد من المصطلحات وذلك مثل : عدم القدرة على التعلم واضطرابات التعلم ، وإعاقة التعلم ، ومشكلة التعلم ، والعجز عن التعلم أو الإعاقة الخفية ، فالملاحظ أن أدبيات التربية الخاصة تزرخ بالتسميات والمصطلحات التي استخدمت في النصف الأول من هذا القرن ؛ للإشارة إلى صعوبات التعلم ، ولقد تم الاتفاق بين أخصائيي التربية الخاصة على أن مصطلح صعوبات التعلم أكثر المصطلحات قبولا في ميدان التربية الخاصة (الخطيب والحديدي ، ١٩٩٨ : ١٦٦) ، إذا فلماذا هذا الإقبال وهذا الاهتمام المتزايد بدراسة صعوبات التعلم ، وتفريدها ، وجعلها علماً يقبل عليه كثير من الباحثين في مجالات التربية ، وعلم النفس والعلاج النفسي ، لذا كان من الضروري عرض مبررات الاهتمام بصعوبات التعلم ، وقبل الحديث عن المبررات ، فيجب أن نعرف ما المقصود بصعوبات التعلم ؟

* مفهوم صعوبات التعلم:

هناك العديد من التعريفات والمفاهيم والمصطلحات التي أطلقت لتدل على الطالب الذي يعاني من صعوبات التعلم ، فقد أكدت معظم تعريفات صعوبات التعلم على الصعوبات الدراسية ، في حين حاول بعضها الربط بين مستوى القدرة العقلية ومستوى التحصيل ، والقليل منها تناول اضطراب الحواس ، وتلف المخ والجهاز العصبي .

محذوف: ١

فمنهم من عرفها : بأنها كل ما يعوق التلاميذ عن استيعاب مفهوم أو الوصول إلى حل مشكلة.

محذوف: ١

محذوف: ١

أو هي : إحدى العوامل التي تؤدي إلى حدوث الخطأ الشائع .

محذوف:

أو : بعدم القدرة إلى الوصول للإجابة الصحيحة الشاملة عن السؤال نتيجة عدم المعرفة أو فهم محتوى المادة ومهاراتها العقلية .

أو : بأنها القصور في قدرة أو أكثر من القدرات العقلية المهمة في تحصيل المادة الدراسية ، وعلى جانب آخر يرى البعض ، أن صعوبات التعلم تشير إلى مجموعة متباينة من الاضطرابات تعيق في اكتساب واستخدام القدرات من حيث الاستماع ، والانتباه ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة ، والحساب ، ونفترض في هذه الاضطرابات أن تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ، أو أنها ليست تخلقاً عقلياً ، أو تخلقاً حسياً ، أو لسبب اضطرابات نفسية ، أو حرمان بيئي ثقافي اقتصادي (العدل ، ١٩٩٨ : ١١ - ١٢) .

محذوف:

وقد سنت اللجنة الأمريكية الوطنية الاستشارية للمعوقين عام (١٩٦٨) تعريفاً لصعوبات التعلم ، وينص هذا التعريف على أن : الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، إنهم أولئك الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية ، ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية ، أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات (الروسان ، ٢٠٠١ : ٢٠٣) .

* الخلط بين مفهوم صعوبات التعلم ومفاهيم أخرى :

من الضروري التفرقة بين مفهوم صعوبات التعلم وبعض المفاهيم الأخرى ، كالتأخر الدراسي وبطء التعلم ، والضعف العقلي ، حيث إن البعض يخلط بين هذه المفاهيم ، فمصطلح صعوبات التعلم يختلف عن مصطلح التأخر الدراسي ؛ وذلك لأن المصطلح الأخير يشير إلى ذلك التلميذ المتخلف الذي يعجز عن مسايرة زملائه في المدرسة ، لسبب من أسباب العجز العقلية أو الاجتماعية أو النفسية أو الجسمية ، كما يشير هذا المصطلح إلى انخفاض نسبة الذكاء العام عن المتوسط ، وبناءً على ذلك فالتأخر الدراسي يمكن أن يكون خلقياً ، أو وظيفياً ، وكما يمكن أن يكون وظيفياً وخلقياً في الوقت نفسه .

أما حالات بطء التعلم مصطلح يشير إلى التلاميذ الذين يتمتعون بمستوى ذكاء عادي ويتم اكتشافهم سواء في المدارس ؛ لأنه يجد صعوبة في تكيف نفسه مع المناهج الأكاديمية ، أو في العيادات النفسية ، وهي حالات غير سوية من الجانب النمائي ، وغير قادرة على التعلم (عبد المنعم ، ١٩٨٩ : ١٧٦) .

أما الضعف العقلي فيعرف بأنه : حالة نقص ، أو تأخر ، أو توقف ، أو عدم اكتمال النمو العقلي والمعرفي ، يولد بها الفرد أو تحدث له في سن مبكرة ، نتيجة لعوامل وراثية أو

مرضية أو بيئية تؤثر على الجاهز العصبي ، ما يؤدي إلى نقص الذكاء وتتضح آثارها في ضعف مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج ، والتعلم ، والتوافق النفسي (الفوري ، ٢٠٠٣ : ٤) .

أما أصحاب الصعوبات في التعلم ، فهم التلاميذ الذين لا يقدرّون على الاستفادة من خبرات وأنشطة التعلم المتاحة في حجرة الدراسة أو خارجها ، ولا يستطيعون الوصول إلى مستوى التمكن الذي يمكنه الوصول إليه ، على الرغم من أنهم يتمتعون بذكاء متوسط ولا يعانون من إعاقات جسمية أو انفعالية ، إلا أن هناك فرقاً بين تحصيلهم الدراسي وقدرتهم الحقيقية على التحصيل بين ما هو كائن ، وما يجب أن يكون (يحيى ، ١٩٩٩ : ٣٧٢) .

* مبررات الاهتمام بصعوبات التعلم :

من الخطأ ترك صعوبات التعلم في المدرسة للمصدفة ، أو الوصفة ، أو التجربة والخطأ ، أو العنف النفسي وما يترتب عليه من إصابات نفسية ، بل يجب أن نوضع هذه الصعوبات موضع الاهتمام والتقصي العلمي الهادئ الرزين حتى نفهم ونعالج علاجاً ينتمي إلى عصرنا هذا وليس إلى عصور حجرية سحيقة (عثمان ، ١٩٩٠ : ١٨) ؛ لأن كل إنسان يريد أن يتعلم يواجه صعوبة أو مشكلة أثناء سيره وحركته في طريق التعلم ، فليست الصعوبة متوقعة على المتعلم الصغير المبتدئ ، بل تتعدى الصعوبة إلى الكبير الراشد ، فصعوبات التعلم جزء من التعلم ، وكأن نجاحنا في صعوبات التعلم مرهون بمعالجة تلك الصعوبات ، لذلك إذا استطعنا أن نتغلب على صعوبات التعلم تمكناً من تحقيق أهداف التعلم .

ويرى الباحث أن هناك عدّة مبررات للاهتمام بصعوبات التعلم ، وذلك من خلال :

- تزايد أعداد التلاميذ داخل حجرة الدراسة ، وما يترتب عليه من تراحم الفصول المسبب في النهاية ضعفاً نفسياً على التلاميذ.

- الاهتمام بصعوبات التعلم يقتضي الأمر المبكر بها عند بداية ظهورها ، فكلما انتبهنا إليها في بداياتها كان تناولها وعلاجها أفضل وأيسر ، وعدم إهمالها ؛ لأن ذلك يعطل ويعوق التعليم ، فالأطفال الذين يعانون من صعوبات في مجال التعلم يترتب على وجودهم مشكلات مدرسية وأسرية وسلوكية تؤدي بهم إلى سوء التوافق وربما تؤدي بهم إلى ردود فعل سلبية.

- ضرورة الاستفادة من صعوبات التعلم من قبل المعلم ؛ لأن ذلك يعطيه عمق استبصار في عملية التعلم ؛ ولأن توجيه قدر من اهتمام المعلم إلى التعرف على صعوبات التعلم ، والإسهام في علاجها يزيد من اندماجه وتعمقه في عملية التعلم

- يتطلب منا الاهتمام بصعوبات التعلّم التحدي والتراجع عن كثير من الأفكار حول أمور سلّمنا بها، واستقرت بيننا وألفناها ، وإنها دائمة لا تخضع للمراجعة ولا للتطوير، منها إصدار الحكم على الطلاب بالضعف العقلي والقصور المعرفي.

* تصنيف صعوبات التعلّم :

تعتبر مشكلة صعوبات التعلّم من المشكلات المحيرة وغير الواضحة بشكل كبير للأخصائيين، حيث إن التلميذ لديه قدرات عقلية كالعاديين ، ولكنه يخفق في ناحية أو أكثر من النواحي الأكاديمية وغيره ، وإليك تصنيف صعوبات التعلّم :

محذوف:

١ - صعوبات تعلّم نمائية : Developmental learning Disabilities

وهذه تتعلق بالوظائف الدماغية ، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الأكاديمي ، مثل الإدراك الحسي (البصري والسمعي) ، والانتباه ، والتفكير ، واللغة ، والذاكرة الخ.

وهذه الصعوبات ترجع أصلاً إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي (خير الزاد ، ١٩٩١ : ١٢٩) ، حيث إن من أكثر صعوبات التعلّم النمائية شيوعاً بين الأطفال ذوي صعوبات التعلّم تقع ضمن بعدين هما :

أ - الصعوبات النمائية الأولية : وهي الانتباه ، والذاكرة ، والإدراك .

ب - الصعوبات النمائية الثانوية: وهي التفكير ، واللغة الشفوية .

وبدراسة ناظرة إلى الصعوبات النمائية الأولية ، تجدها عملية عقلية أساسية ، وهي كما هو معروف متداخلة يؤثر بعضها في البعض الآخر ، ولهذا سمّيت أولية ، فإذا ما أصيب أحدها باضطراب فإنها تؤثر في القدرة على التحصيل الأكاديمي للطفل ، ولقد سمّي التفكير واللغة الشفوية بالصعوبات الثانوية ؛ لأنهما يتأثران بشكل مباشر بالصعوبات الأولية (القاسم ، ٢٠٠٠ : ٢١) .

٢ - صعوبات تعلّم أكاديمية : Academic learning Disabilities

وهي تتعلق بالموضوعات الدراسية الأساسية ، أيّ المشكلات التي تظهر أصلاً من قبل أطفال المدارس ، مثل صعوبة القراءة والكتابة ، وإجراء العمليات الحسابية ، بالإضافة إلى صعوبة التهجئة ، فصعوبات التعلّم الأكاديمية وثيقة الصلة بالصعوبات النمائية ، وتنتج عنها (خير الزاد ، ١٩٩١ : ١٢٩) ، وقد تكون تلك الصعوبات نوعية تظهر عندما يفشل في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في أكثر من مادة دراسية (الفوري ، ٢٠٠٣ : ١) ، ويقدر كلّ من (whitmore & Maker) أن أكثر من ١٢ % من مجتمع ذوي صعوبات التعلّم هم من المتفوقين عقلياً أو الموهوبين (الزيات ، ٢٠٠٢ : ٥٦٢) .

وقد أشار السرطاوي في دراسته (١٩٩٦ : ٤٩٢) ، إلى أن مصطلح صعوبة التعلّم يرجع إلى الأطفال الذين يعانون من صعوبة واضحة في أحد الموضوعات الأكاديمية السابقة الذكر ، بالرغم مما يتمتعون به من قدرات عقلية عادية ظهرت في أدائهم المناسب في بقية الموضوعات الأخرى .

محذوف:

محذوف:

من هنا تكمن الخطورة في صعوبات التعلّم ، من حيث كونها صعوبات خفية ، لا يلاحظ المعلم أو الأهل أية مظاهر شاذة تستوجب تقديم معالجة خاصة .

ولهذا يجب علينا أن ننتبه إلى موضوع صعوبات التعلّم مع بداية مراحل الطفولة للطفل ، أيّ قبل دخول المدرسة ، فنكشف صعوبات التعلّم النمائية ، والتي من خلالها نستطيع أن نحل المشكلات التي تظهر في الصعوبات الأكاديمية ؛ لأنه إن كانت هناك مشاكل ، وصعوبات عدم التركيز ، والانتباه - مثلاً - أبعد ما تكون ؛ لعدم اكتمال النضج والنمو عنده (عدس ، ٢٠٠٠ : ٢٨٣) .

* الخصائص السلوكية والتعليمية للأطفال ذوي صعوبات التعلّم :

تشمل الخصائص السلوكية والتعليمية لدى هؤلاء الأطفال ، صعوبة في الإدراك والتمييز بين الأشياء ، مثل عدم التمييز بين صورة الحرف والاستمرار في النشاط دون توقف ، وكذلك نجد عندهم اضطرابات في المفاهيم ، والسلوك الحركي واللغوي والمعرفي والاجتماعي (الغرة ، ٢٠٠٢ : ١٤٠) من خلال ضعف الذاكرة السمعية فيما يتعلق بالكلمات وأصوات الكلام والقصور في الاعتماد على يد واحدة والتحكم بها ، وحركات زائدة قابلة لشروء الذهن فضلاً عن قصور في التعبير اللفظي (عبيد ، ٢٠٠١ : ٢٥٧) .

ويرى الزيات أن تفاعل الصعوبات والمشكلات الاجتماعية والانفعالية لتفرز العديد من الأنماط والخصائص السلوكية التي يختص بها هؤلاء الطلاب ، والتي تؤثر على مختلف المناشط الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية منها : انخفاض في مستوى الذات من تكوّن صورة

بالية لذاته ، أو التشتت ، أو اللا انتباهيه ، أو الاندفاعية ، أو السلوك العدواني أو التخريبي ، أو السلوك الانسحابي والخجل ، والانتواء ، والاعتماد على النفس (الزيات ، ١٩٩٨ : ٦٢٨) ، هذا بالإضافة إلى القهرية وما يغلب على سلوكهم وتصرفاتهم ، يسلكون دون تفكير غير قادرين على تأخير رغباتهم بالإحاح ، ومقاتلة ، وما يصطحب ذلك من نوبات الغضب الحادة ، أو فقدان الأعصاب (الغرة ، ٢٠٠٢ : ١٦٠) .

* أسباب صعوبات التعلّم:

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع صعوبات التعلّم ، وأرجعت معظم هذه الدراسات أسباب تلك الصعوبات يعود إلى طبيعة المتعلّم وميله للتعلّم ، بالإضافة إلى نظام التدريس نفسه أو إلى صعوبة المادة الدراسية نفسها ، أو قد يكون السبب المعلم نفسه وغيره من الأسباب ، والتي من خلالها تجعل فئة هؤلاء الطلاب في تأخر دراسي مستمر ، ما لم تزل هذه الصعوبات ، فقد يكون لصعوبات التعلّم أسباباً عديدة ، منها البسيط والذي يزول بسهولة، ومنها المعقد ، كما لو كانت ناجمة عن إصابة عضوية في الدماغ ، فقد اتفق معظم المختصين في مجال صعوبات التعلّم على العوامل المؤثرة في صعوبات التعلّم مع اختلافهم في التصنيفات لها .

ولهذا فإن الأسباب الأساسية وراء صعوبات التعلّم تتلخص بالآتي :

١ - أسباب عضوية بيولوجية :

يشير الأطباء إلى أهمية الأسباب البيولوجية لظاهرة صعوبات التعلّم ، وترجع إصابة الدماغ هذه والتي تعني تلف في عصب الخلايا الدماغية إلى عدد من العوامل البيولوجية ، أهمها : التهاب السحايا (التسمم) أو التهاب الخلايا الدماغية ، والحصبة الألمانية ، ونقص الأكسجين ، أو صعوبة الولادة ، أو الولادة المبكرة أو تعاطي الأم للعقاقير ، ومن هنا ظهرت المصطلحات الطبية التي تدل على الأساس البيولوجي لموضوع صعوبات التعلّم ، إصابة الدماغ أو إصابة الدماغ البسيطة الوظيفية (الروسان ، ٢٠٠١ : ٢٠٩) ، والذي من خلالها تؤثر على بعض جوانب النمو العقلي .

٢ - أسباب وراثية (جينية) :

تري معظم الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم أن ما نسبته ٢٥% - ٤% من الأطفال من اليافعين ممن يعانون من صعوبات التعلم ، قد انتقلت إليهم بفعل الوراثة ، فقد يعاني الأخوة والأخوات داخل العائلة الواحدة من صعوبات مماثلة ، وقد توجد عند العم والعمة ، أو الخال والخالة ، أو عند أبنائهم وبناتهم ، وتري الدراسات التي أجريت على العائلات وعلى التوائم أن العامل الوراثي هو العامل الهام في حصول مثل هذه الصعوبات (عدس ، ٢٠٠٠ : ٤٢).

محذوف:

محذوف:

٣ - الحرمان البيئي (الحسي) وسوء التغذية:

حيث إن ضعف الإحساس المبكر وعدم تعرض الطفل للمثيرات الحسية، يضاعف من مدركاته ، وبعض الوظائف العقلية ، وأن نقص التغذية والحرمان البيئي والاجتماعي ، خاصة في السنوات الأولى من حياة الطفل ، هما أكبر العوامل المؤثرة في صعوبات التعلم عند الأطفال (القاسم ، ٢٠٠٠ : ١٤٠) .

٤ - عوامل كيميائية:

وهذه العوامل متمثلة في الأدوية ، والعقاقير ، والأحماض الأمينية وغيرها ، فقد نجد التلوث البيئي المحيط بالطفل قد يسبب صعوبات تعلم ، فهذه المواد السامة ، قد تتسرب عبر التربة إلى الغذاء المتناول ، أو عبر المياه التي يشربها الإنسان ، كما قد يسبب ضرراً في خلايا الدماغ ، وكذلك تعرض الطفل للإشعاعات الكيميائية أو الذرية ، كما في حالة علاجه من بعض الأمراض كالسرطان ، والذي قد يعرضه لمشكلات تعليمية مستقبلاً (طيبة وأبو نيان ، ٢٠٠٢ : ٤٨) .

محذوف: ١

٥ - المؤثرات الجسمية:

المتمثل في ضعف البصر وضعف السمع الذي لا يصل إلى حد الإعاقة.

٦ - المؤثرات النفسية:

وذلك مثل ، تراجع في الذاكرة البصرية أو تأخر في اللغة والنطق أو اضطرابات الانتباه ، والقدرات التفكيرية غير المناسبة ، وانعكاسات ذلك نفسياً على الطالب .

٧ - المؤثرات البيئية :

ومن المؤثرات البيئية والتي هي أحد أسباب صعوبات التعلم ، مثل : حجم الأسرة و المتمثل بعدد أفرادها ، وكذلك دخلها ، وسوء معاملة الآباء للأبناء وعدم رعايتهم ، والبيئة المدرسية والمتعلق بسلوك المدرس وطريقة التدريس غير المناسبة وعدم جاذبية المادة الدراسية وصعوبتها ، بالإضافة إلى سوء العلاقة بين التلميذ وزملائه ، وعدم القدرة على العمل الجماعي مع جماعة الرفاق وعدم القدرة على التحاور مع الزملاء ، كل هذه الأسباب والتي يترتب عليها مجموعة من العوامل الوظيفية أو الجسمانية تساهم في صعوبات التعلم .

ويرى (خير الزاد ، ١٩٨٩ : ١٣١) ، أن وجود مثل هذه العوامل المساهمة في وجود صعوبات تعلم ، ليس معناه بالضرورة وجود صعوبة في مجال التعلم .

* تشخيص صعوبات التعلم:

يعتبر تشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم من أهم المراحل التي يبنى عليها إعداد وتصميم البرامج التربوية العلاجية ، حيث إنه يحدد لنا نوع الصعوبة التي يواجهها كل طفل ، والطريقة العلاجية الخاصة بهذا النوع من الصعوبات ، فعادة ما يشتبه المعلم بوجود صعوبة في التعلم لدى التلميذ عندما يلاحظ لدى التلميذ عجز عملي في أداء واجباته المدرسية ، مع صعوبة في التعلم والاكساب تفوق معظم التلاميذ الآخرين ، أو الضعف في أداء أنواع من السلوك يقدر عليها غيره من نفس العمر ، والمستوى العقلي ، ويلاحظه المعلم من خلال التدريبات والامتحانات والأنشطة (الزراد ، ١٩٩٧ : ١٨٧) .

فتكمن أهمية قياس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتشخيصهم في كونها البوابة الرئيسية التي تدخل من خلالها للتعرف على فئات الطلبة غير القادرين ، بما فيهم ذوي الصعوبات التعليمية ، مما يستدعي توفير أدوات قياس وتشخيص مناسبة ، يستطيع كل من المعلم العادي ، ومعلم التربية الخاصة أن يتعرف من خلالها إلى هؤلاء الطلبة ، وتقديم الخدمات التربوية والتعليمية والعلاجية المناسبة لهم ، أو تحويلهم إلى المكان المناسب لكل منهم لتلقي هذه الخدمات (عبد الهادي و نصر الله و شقير ، ٢٠٠٠ : ٢٢٩) .

وترى (عبيد ، ٢٠٠٠ : ٢١٤) أن الإخفاق في اختيار مجموعة من أدوات القياس (مجموعة من الاختبارات) ، والتي تشمل على المدخلات المتعددة سوف يعيق استجابة الطفل بشكل ملائم ، وعادة فإن الذي يقوم بعملية التشخيص والتصميم هو فريق عمل متعدد التخصصات ، حيث يقرر ما إذا كان الطفل يعاني من صعوبات في التعلم أم لا .

ويرى الباحث، أنه ومن الضروري عند تشخيص صعوبات التعلّم الأخذ بعين الاعتبار المحكات التالية منعاً للالتباس مع الحالات الأخرى المشابهة في ضعف التحصيل الدراسي ، وهذه المحكات هي :

١ - محك الاستبعاد :

ويعتمد هذا المحك على استبعاد الحالات التي ترجع إلى : إعاقة عقلية ، حسية ، حالات الإضراب النفسي الشديد ، حالات الحرمان البيئي ، حالات نقص فرص التعلّم.

٢ - محك التباعد :

وينص على أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في مجال التعلّم يظهرون تباعداً في واحدة من النقطتين التاليتين:

أ - تباعد في مستوى النمو العقلي (الذكاء العام أو الخاص) ، عن مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ ، حيث يكون مستوى التحصيل الدراسي لديه أقل من مستوى قدراته العقلية ، والتي تكون في حدود المتوسط .

ب - تباعد في نمو بعض الوظائف العضوية ، مثل : اللغة ، الحركة ، الانتباه ، الذاكرة ، القدرة البصرية - الحركية ، إدراك العلاقات الخ ، حيث نجد الطفل ينمو بشكل عادي في بعض هذه الوظائف ، ويتأخر في الوظائف الأخرى .

مثلاً : ينمو اللغة ، ويتأخر في الإدراك البصري ، أو في المشي.

٣ - محك التربية الخاصة :

ويعتمد هذا المحك على فكرة ، أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في مجالات التعلّم يحتاجون إلى طرق خاصة في التعليم تتناسب مع صعوباتهم ، وتختلف عن الطرق العادية في التعلّم (السرطاوي ، ١٩٩٥ : ١٣٢ - ١٣٣).

وعادة تجرى عملية تشخيص صعوبات التعلّم حسب الخطوات التالية :

محذوف: -

- تحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في مجال التعليم ، ومن ضعف في مستوى التحصيل الدراسي في مواد القراءة والكتابة والحساب ، ومن بعض المشكلات الأكاديمية ، وكذلك الاعتماد على ملاحظة المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين للتلاميذ ذوي الأداء المنخفض.

محذوف: -

- الأخذ بعين الاعتبار محك الاستبعاد ؛ وذلك لاستبعاد الحالات التي لا تدخل في إطار صعوبات التعلم.

محذوف: -

- تطبيق اختبار قدرات عقلية (عام أو خاص) مقنن مناسب ؛ وذلك لتحديد مستوى القدرة العقلية لدى التلاميذ ، واختبار التلاميذ الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من قدراتهم العقلية (محك التباعد) ، وبهذا يتم تحديد عينه الدراسة النهائية .

محذوف: -

- تحديد مستوى التلميذ التحصيلي العام أو المادة التي قصر فيها الطالب .

محذوف: -

- تطبيق مجموعة اختبارات نمائية مختلفة لتحديد الصعوبات النمائية ، الحسية ، الحركية ، اللغوية ، الإدراكية ، والمعرفية ويمكن الكشف عن التاريخ النمائي للتلميذ بمساعدة الأهل ، والوقوف على بعض الدلالات في اضطرابات النمو ، كما يمكن الاعتماد في ذلك على القوائم المبينة على الملاحظة .

محذوف: -

- ثم عملية التشخيص الفوري ؛ لتحديد ما إذا كانت هناك مشكلة حادة تتطلب علاجاً ، أو إجراءات وقائية ، وتتعلق بجانب تخصص عميق ، مثل : نمو اللغة والكلام ، أو النمو الحركي ، أو العصبي ، أو الحسي .

محذوف:

محذوف:

محذوف:

محذوف:

محذوف:

محذوف:

محذوف:

- كتابة نتائج التشخيص في تقرير يشمل العوامل التي أدت إلى صعوبة التعلم ، مع توضيح العلاقة بين النواحي النمائية والأكاديمية (السرطاوي : ١٩٩٥ : ١٣٤ - ١٣٥) .

ويرى الغرة (٢٠٢ : ١٤٣) ، بوضع افتراضات تشخيصية بناءً على ما جمع من معلومات عن الحالة ، وتطوير خطة تدريبية مبنية في ضوء الفرضيات التشخيصية ، أي تحديد الأهداف التعليمية والمواد التعليمية المناسبة وطرق التدريس .

وفي ضوء وضع الخطة العلاجية نوجه بعض التوجيهات ، وذلك من خلال:-

الابتعاد عن تكثيف الواجبات المعطاة للطفل كتقوية للضعف الذي يعانيه ، و المجهود الذي سببته مضاعفاً مقارنةً بالطفل العادي ، بالإضافة إلى أن قدرته على التعلم أضعف من الطفل العادي ، لذلك يؤدي إلى نتيجة عكسية ، وإحباط مع زيادة كرهه للمادة ، ومن المهم أن يعرف المعلم أن الطفل غير مهمل عن قصد وليس مصاباً بالغباء ، ولكن لديه إعاقة تسمى

صعوبات التعلم ، عندها يستعمل التشجيع المستمر لرفع المعنويات سواء كان في البيت أو المدرسة (حكيم ، ب ت : ٢) .

ويري الباحث ضرورة الأخذ بعين الاعتبار جميع الخطوات السالفة الذكر ، والتي من خلالها تقدم تشخيصاً لصعوبات التعلم ، مع ضرورة التركيز على تشخيص المدرسة لذوى صعوبات التعلم وخاصة عند دخولهم المدرسة ، وهم في السادسة من عمرهم ؛ للتعرف المبكر على هذه الحالات والقيام بعملية علاجية لأولئك الطلاب سواء أكان داخل المدرسة أم خارجها .

* ثالثاً : صعوبات تعلم فروع اللغة العربية :

محذوف:

من المعلوم أن الأداء اللغوي لا يجذب انتباه السامعين ، إلا إذا كان مرتبطاً بالفكرة ، مسلسل العبارة ، خالياً من عيوب النطق والكلام ، كذلك الكتابة التي لا تترك الأثر الطيب إلا إذا حكمتها الكتابة الصحيحة ، وقواعد النحو والصرف والبلاغة وغيرها ، ومن هنا برزت أهمية فروع اللغة العربية (النحو ، ١٩٩٤ : ١٢) ، لذلك يرى إبراهيم (١٩٨٠ ، ٤٨) أن اللغة العربية بالرغم من تماسكها وقوتها ، إلا أنه يعتريها بعض الصعوبات التي لا سبيل إلى تجاهلها ، واعتبر هذه الصعوبات منها : ما هو أصيل (جوهرى) ، كتعليم الأطفال تعدد صور الحروف العربية ، باختلاف مواقعها من الكلمة ومنها ما هو طارئ (دخيل) ، والمتمثل في تزامن اللغة العامية وبسط نفوذها ، وسلطانها في البيت ، والشارع ، والملعب ، والسوق والمدرسة ؛ لأنها اللغة التي تربوا عليها منذ نعومة أظافرهم ، وهي اللغة التي يسمعونها ، وبها يتحدثون ، ويعبرون ، وهي التي تعيش معهم ، وتصاحبهم في شؤون الحياة ، بالإضافة إلى ما تقوم به وسائل الإعلام ، وقاعات التدريس ، وما يدور بين الناس ، من وصم العربية بالعسر والعقم ، واتهام علومها بالتعقيد والانتشار ، وبذر الانبهار باللغات الأوروبية المؤنقة ، وتكريس الاهتمام بها ؛ لأنها مصدر العلوم والحضارة (قباوة ، ١٩٩٩ : ٧٤).

محذوف:

محذوف:

محذوف:

محذوف:

وقد أشار زقوت قائلاً : إن اللغة العربية بصفة خاصة تحمل صعوبات جمّة ، لا نجدها مجتمعة في لغة أخرى ، فالقواعد اللغوية والرسم الإملائي فيهما الصعوبة الكثيرة إلى جانب صعوباتهما في القراءة والبلاغة وغيرها (زقوت ، ١٩٩٩ : ٨٣).

وإلى جانب تلك الصعوبات ، فقد تناولت الكثير من الأبحاث والدراسات موضوع صعوبات تعلّم فروع اللغة العربية ، وذلك للكشف عن الصعوبات التي تعترض لغتنا العربية ، لذلك كان من الضروري أن نتعرف إلى هذه الصعوبات حتى نستطيع التعرف إلى هذه الصعوبات والعمل على تذليلها.

ولعلّ ما أشارت إليه تلك الأبحاث والدراسات أن أسباب صعوبات تعلّم العربية ترجع في معظمها إلى كل من (الطالب - المعلم - الكتاب المدرسي - طريقة التدريس - طبيعة اللغة - النظام التعليمي - أساليب التقويم ، وغيرها من الأسباب).

وسيتناول الباحث كل فرع من فروع اللغة العربية ، ومعرفة الصعوبات التي تعترض وتكتنف كل فرع من تلك الفروع ، والمتمثلة في القراءة ، و الكتابة ، و الخط العربي ، و النصوص الأدبية ، و البلاغة ، و التعبير ، و وقواعد النحو و الصرف، وذلك لشدة ارتباط كل فرع مع باقي الفروع.

محذوف: -

* صعوبات تعلّم القراءة:

فالقراءة هي من أهم فروع اللغة العربية ؛ لصلتها بكل فرع ، فالتلميذ الذي لا يستطيع أن يتقدم في أيّ مادة من المواد الدراسية ، إلّا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة ، والقراءة _ في رأي كثير من المفكرين - عملية عقلية ، تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية ، وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز ، ومن هنا كانت العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة لدرجة كبيرة (أحمد ومحمد ، ١٩٨٨ : ٢٩) ، فإذا ما أخفق الطالب في القراءة وكانت عنده بعض من عيوب النطق (اضطراب الكلام) ، أصبح هذا الطالب متأخراً في القراءة ضعيفاً فيها ، وهذا ما لاحظته العاملون في العيادات النفسية بدولة الكويت ، بأن نسبة كبيرة من طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة (الإعدادية) الذين يحولون لعلاج مشكلة الكلام ، ليسوا في الواقع إلّا طلاباً متأخرين في القراءة ضعافاً فيها (أبو علاء وشريف ، ١٩٨٣ : ٢٠٤) .

ويرى سمك (١٩٧٩ : ٣٤٦) ، أن علاج مشكلة التخلف القرائي تقع تبعته إما على المدرسة ، وإما على المنزل ، وإما عليهما معاً ، فينبغي علاج جسمه وحواسه ، وتعهده بالصقل والتنمية ، والعمل على حل مشكلاته الشخصية والاجتماعية ، وإثارة الحوافز لديه ، وإشعاره بالأمن والطمأنينة ، والثقة ، واستخدام طرائق التدريس المشوقة ، وتشجيعه ، واختيار المنهج القرائي الملائم لتنميته ... وهكذا حتى تصبح القراءة عنده لذة وممتعة .

و يرى (أبو مرق ، ٢٠٠١ : ٣٣) أنه يمكن التغلب على تلك الصعوبة باستخدام طرق غير تقليدية في عملية القراءة والتركيز على أسلوب التوجيه الفردي .

محذوف: -

* صعوبات تعلم الكتابة (الإملاء) :

نجد أن الكتابة والقراءة وجهان لعملة واحدة ، فلو لا الكتابة لما استطعنا الحفاظ على تراثنا الثقافي والحضاري ، هذا التراث الذي يزخر بشتى صنوف المعرفة ، والذي انتقل إلينا بواسطة الكلمة المكتوبة ، لذلك كانت صحة الكتابة وسلامتها أمراً لازماً للمتعلمين منذ المراحل الأولى لالتحاقهم بالمدرسة وحتى قبل ذلك إن أمكن ؛ لأنه يتوقف عليه مدى فهمهم واستيعابهم لأصول القراءة والكتابة التي تعد المفتاح الأساسي في شتى الميادين (زقوت ، ١٩٩٩ : ٢١٥) ، والملاحظ أن أبرز صعوبات الطلاب في الكتابة تكمن في عكس الأحرف والأعداد ، وخط في الاتجاهات وترتيب أحرف الكلمات ، وعدم الالتزام بالكتابة على السطر نفسه (الخطيب ، ١٩٩٩ : ١٧٨) . ويرجع أسباب الخطأ في الإملاء (الكتابة) وصعوبة تعلمها إلى عوامل كثيرة متداخلة ، ضعف السمع والبصر ، ضعف قوة العضل والأعصاب ، عدم التمييز بين الأصوات المتقاربة المخارج ، استعمال المدّ دون داع ، عدم تذكر القاعدة الضابطة ، الضعف في القراءة والكتابة ، تنوع رسم الكلمات بحسب الإعراب ، عدم التدريب الكافي للطلاب (عامر ، ١٩٩٢ : ٧٤) ، مم ينجم عن ذلك (لبس) ، وعدم القدرة على القراءة بشكل سليم .

محذوف: -

* صعوبات تعلم الخط العربي :

لا يختلف اثنان في إدراك ما للخط من مكانة مرموقة في المجال التعليمي، وهو من لوازم الحياة المتحضرة ومظهر من مظاهر الفنون الجميلة الراقية التي تشدذ المواهب، وترقي بالأنواق، وتهذب المشاعر وترهف الأحاسيس، وتعزي بالجمال، وتعود دقة التنسيق، والخط الجميل يعتبر وسيلة من وسائل الإيضاح الهامة المعنية على تعلم التلاميذ في جميع المراحل التعليمية، وأن أسس جودة الخط والكتابة في ثلاثة شروط (الوضوح - السرعة - الجمال) (سمك ، ١٩٧٩ ٥٣٩-٥٤٠) .

عند ذلك يمكن تحديد الغاية من الخط وهي إقدار التلاميذ على أن يكتبوا بسرعة معقولة خطأ واضحاً تسهل قراءته ، وعليه مسحة من الجمال ، أما السرعة فتكون بتمرين اليد والاسترسال والانطلاق في غير إفراط ، حتى لا تذهب السرعة بجمال الخط (إبراهيم ، ١٩٨٠ : ٣٦٥).

وبالرغم من أهمية الخط في جمال الكتابة ، فإنه أيضاً دافع قوى من دوافع تنمية الرغبة في القراءة والاطلاع ، بالإضافة إلى أنه يعود التلاميذ الدقة والنظام والنظافة ، ويربي فيهم ملكة الحكم والنقد والتقويم السليم ، ويعودهم الصبر ، كما أنه ينمي الذوق ، ويساعد التلاميذ على السيطرة على حركات اليد والتحكم في الكتابة والتنسيق بين الألفاظ والمفردات في الجملة العربية (زقوت ، ١٩٩٩ : ٢٣٥) .

ومن الملاحظ في جميع المراحل التعليمية - ولاسيما - المرحلة الجامعية ، أن كثيراً من الطلاب يجدون صعوبات في كتابتهم ، إما لعدم معرفتهم بأسس وقواعد الخط ، أو لأنهم لا يستطيعون أن يكتبوا بخط جميل ، وقس ما يترتب على ذلك من سوء الكتابة ، وضعف في القراءة ، وعدم الاتصال .

فيرى (خاطر وآخرون ، ١٩٨١ : ٣١٠) أنه يجب على التلميذ أن يكون مدركاً للكلمات والحروف التي يكتبها ، وأن ذلك يتم عن طريق استخدام مختلف الحواس بمتابعة الأنموذج بالسبابة مع النطق بالحرف ، ومتابعة الحرف عدة مرات بالسبابة ثم بالقلم ، وتغطية الحرف ثم كتابته على ورقة ، ومقارنة المكتوب بالأنموذج ، ويجب أن نلتفت بعد ذلك كله إلى ضرورة التكرار المنظم لبعض العناصر التي تحتاج إلى إتقان .

*** صعوبات تعلم النصوص الأدبية :**

لا أحد يستطيع أن ينكر ما للنصوص الأدبية من ضرورة ؛ وذلك لمعرفة تاريخ الأمة وماضيها وحاضرها هذا من ناحية ، بالإضافة إلى ما يحويه من قطع فريدة تهذب النفس وترهف الإحساس وتصل الذوق ، وتغرس وتنمي قيماً إنسانية ، ومواقف أخلاقية من ناحية أخرى ، وبالرغم من هذه الأهمية للنصوص الأدبية ، فقد نجد الكثير من الطلاب يعزفون عن تلك النصوص ، ويرجعون السبب في ذلك إلى عدم تناسب هذه النصوص لمستويات الطلاب ، وذلك من تحميل النص بالكلمات الصعبة والتراكيب الغريبة ، وخلو الموضوعات من الحركة ، والحوار ، أو التمثيل ، كذلك اختيار موضوعات بعيدة عن محيط الطلاب ، وخبراتهم ، أو فوق مستواهم العقلي (سمك ، ١٩٧٩ : ٦٨٢) .

و كذلك شكوى الكثير من الطلاب من حفظ لتلك النصوص ، فالطالب الذي لا يقدر على فهم النصوص من الصعب عليه حفظه ، وما من شك في أن حفظ النصوص الأدبية يعين على تكوين الحاسة الفنية التي تتنوق الأدب ، ويوسع خيال التلاميذ ، وينمي عندهم القدرة على النطق الجيد والصحيح ، والإنسان من مواقفه في الحياة يحتاج إلى الاستشهاد

بآيات الذكر الحكيم ، والحديث النبوي الشريف ، والشعر البليغ ، والبيان الساحر (أحمد ، ١٩٧٩ : ٨٩) .

* صعوبات تعلم البلاغة :

إذا كان الأدب فن القول الجميل شعراً ونثراً، فإن البلاغة دعامته لما لها من ضرورة فنية لفهم الأدب وتذوقه، والوقوف على خصائصه ومواطن الجمال فيه، والتعرف إلى أسرار هذا الجمال، وأسباب سيطرته على النفوس، فالبلاغة من الجانب التعليمي تنمي التذوق الفني للأدب لدى الطلاب، فالنص الأدبي بالنسبة للبلاغة عشاها، ومرتع جمالها

(عامر، ١٩٩٢: ١٤٥) فالصلة بين الأدب والبلاغة وثيقة ، فالأدب لا يسمى أدباً إلا إذا كان قائماً على أساس علم البلاغة ؛ لأنها الوسيلة لفهم الأدب ونصوصه والاستمتاع بها .

ويرى (إبراهيم ، ١٩٩٩: ٢٥١) ، أن البلاغة إذا ما درست بالطريقة التقليدية التي تعتمد على حفظ قواعدها دونما التمتع بالنصوص الأدبية ، والتمتع بالآيات القرآنية فإنها تفقد قيمتها كمادة أدبية أساسها إدراك الجمال ، وغايتها تربية الذوق السليم .

فالبلاغة تمكن التلاميذ من استخدام اللغة استخداماً سليماً يسهل نقل أفكارهم وآرائهم إلى الآخرين بالإضافة إلى استمتاع التلاميذ بألوان الأدب المختلفة من النصوص وقصص وتمثيلات ، وما بها من روعة وبيان (زقوت ، ١٩٩٩ : ١٥٨) ، بالإضافة إلى أنهم يتعلمون الإنشاء الجيد للكلام محاكاة للأنماط البلاغية التي يستجيدونها ، ومعرفة المستوى الفني للإنتاج الأدبي ، والحكم على الأدباء والمفاضلة بينهم ، وتقويم إنتاجهم تقويماً فنياً سديداً (احمد ، ١٩٧٩ : ٢٩٠) .

وعلى الرغم من هذه الأهمية للبلاغة ، إلا أن الكثير من الطلاب يشكون من تعلمها، إما لصعوبتها ، أو لعدم الفهم الجيد لمفرداتها والاختلاط فيما بينها ، فهذه الأسباب قد تعود للمادة نفسها ، أو طريقة التدريس أو المعلم والمتعلم وغير ذلك .

* صعوبات تعلم التعبير :

التعبير هو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاراً بلغة سليمة ، وتصوير جميل ، وهو الغاية من تعليم اللغة العربية ، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفوي والحريري ، فالتعبير يستمد أهميته من أنه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات ، لأنه وسيلة الإفهام وهو أحد جانبي عملية التفاهم ، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد .

محذوف: ١

والتعبير الجيد من أسس التفوق الدراسي في مجال اللغوي وفي غيره ، فإذا تفوق التلميذ في تعبيره تفوق في دراسته اللغوية وفي حياته الدراسية ، بل تفوق فيما بعدها في الحياة العملية ، وأن العجز عن التعبير له أثر كبير في إخفاق التلاميذ ، وفقد الثقة بالنفس ، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري ، كما يترتب عليه فوات الفرص وضياع الفائدة (الزهراني ، ٢٠٠٢ : ١-٢) .

بالرغم من أهمية التعبير وعلو منزلته وفائدته ، فالملاحظ أن كثيرًا من الطلاب يواجهون صعوبة في تعلم التعبير ، وهذا ما تدله كتاباتهم أثناء حصص التعبير والامتحانات وغيرها ، من عدم فهم جوانب وعناصر الموضوع ، وعدم الترتيب المنطقي للأفكار ، وشيوع الأخطاء الإملائية ، والتخبط في استخدام علامات الترقيم ، وغيرها من الأمور التي تشوّه المعالم الأساسية كتابة التعبير .

ويرى (سمك ، ١٩٧٨ : ٤٩٦) أن صعوبة التعبير تكمن في سوء اختيار للموضوعات ، فقد يطلب من الطلاب الكتابة في موضوع معين ليس من اختيارهم ، ولا يلائم اهتماماتهم ولا لحاجاتهم ، ويضيف إبراهيم (١٩٩٨ : ١٦٨) أن من مظاهر صعوبات تعلم التعبير ، إهمال الربط المنطقي والربط بين الكلمات والأفكار وعدم التشخيص في موضوعات الوصف ، والالتجاء إلى الأوصاف العامة واضطراب الأسلوب ، والتواء عباراته حتى أنها لا تؤدي معنى ، أو يصعب على القارئ فهم المراد ، فكل هذه الصعوبات وغيرها تؤدي في النهاية إلى ضعف عام لدى الطلاب في مادة التعبير الشفوي والكتابي على حد سواء والمؤدي في النهاية إلى ضعف عام في امتلاك مهارات اللغة العربية.

ومن خلال ذلك كله ، يرى الباحث أن الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في كافة فروع اللغة العربية من قراءة ، وكتابة ، وخط ، ونصوص أدبية ، وبلاغة ، و تعبير تعود مجتمعة إلى كل من :

الطالب ، وذلك بعزوفه ، وعدم إقباله على العلم ، بالإضافة إلى بعض الأسباب الصحية التي يعاني منها ، وكذلك المادة المقررة على الطلاب ، من حيث صعوبتها ودرجة تعقيدها ، وما للكتاب المدرسي من دور ، وذلك من خلال طريقة عرضه للموضوعات المقررة ، وسوء الإخراج الفني للكتاب ، ولا نغفل دور المعلم من قلة اهتمامه بحاجات الطلاب و ميولهم ، ومتابعتهم والاهتمام بهم و عدم تنوعه لطرق و أساليب تدريسه ، ولا ننسى دور البيئة الأسرية ، والبيئة المدرسية ، والمجتمع الذي يعيش من تأثيرهم المباشر في سلوكيات المتعلمين

من استخدام اللغة العامية بدلاً من الفصحى ، وعدم متابعة الطلبة في أعمالهم البيتية ، وغير ذلك .

وهذا ما أشارت إليه الدراسات التي تناولت كافة فروع اللغة العربية ، ومنها دراسة (عبد النبي ، ١٩٨٨) ، و دراسة (أحمد ، ١٩٩٧) ، و دراسة (عطار ، ٢٠٠١) .

* صعوبات تعلم قواعد النحو والصرف :

لشدة ارتباط الصرف بالنحو ، جمع أكثر العلماء بينهما ، وأطلقوا عليها اسماً واحداً هو قواعد اللغة (الرشدي و صلاح ، ١٩٩٩ : ٢٢٣) ، فالدارس للنحو والصرف ، يدرك العلاقة المشتركة بينهما ، كونهما علمين يكمل أحدهما الآخر، ولا يستغنى عن أحدهما دون الآخر ؛ نظراً لأن كلاً من النحو والصرف يمتلكان قواعد وأساساً ونظريات ، لا يستطيع أحد منا تجاهلها ، أو القول بعدم أهميتها ، لذا كان جديراً بنا أن ندرك ونعي هذه القواعد ، حتى يتسنى لنا الحفاظ على لغتنا من الضياع ، وأن نرتقي بلغتنا العربية إلى المستوى المطلوب . ويشير زقوت (١٩٩٩ : ١٦٩) قائلاً : إنه لا يمكن تعلم العربية ، وإجادتها دون الإلمام بقواعدها (النحوية والصرفية) ؛ التي تكفل عصمة اللسان ، وصحة الأداء ، وسلامة الكتابة ، ويرى (عطا ١٩٨٦ : ١٧١) ، إن الهدف الأول الذي وضع من أجله النحو - باعتبار اللغة العربية لغة معربة - هو حفظ اللغة من الفساد ، وبخاصة القرآن الكريم والحديث الشريف ، ويشير (شحاته ، ١٩٩٥ : ١٤٤) إلى أن دراسة قواعد اللغة العربية ضرورة تقوم على أساس ديني عقائدي لحفظ اللسان من الزلل ، وخاصة ونحن نعيش في واقع من العامية ، لأنها لغة التحدث في البيت والشارع ، فخلو التعبيرين الشفوي والكتابي من الأخطاء متوقف على معرفة القواعد النحوية ، بالإضافة إلى أن فهم المعنى عن طريق القراءة ، أو الاستماع والمحادثة على الوجه الأفضل ، وإدراك وظيفة الكلمة في الجملة ودورها فيه ، كل ذلك متوقف على معرفة القواعد التي لا تدرس على أنها هدف في حد ذاتها ، وإنما وسيلة لتقويم القلم ، واللسان من الاعوجاج والزلل (السيد ، ١٩٨٠ : ١١٩) .

وبالرغم من أهمية النحو والصرف ، إلا أنه من الملاحظ عزوف وشرود الكثير من الدارسين عن تعلم النحو والصرف ، ويعلمون ذلك بأنهم يجدون صعوبة في تعلم تلك القواعد ، ويرى (سمك ، ١٩٧٩ : ٧٦٠) أن إدراك قواعد النحو وحسن استخدامها من أعقد المشاكل التربوية لدى التلاميذ ، حتى لقد اشتد نفورهم منها ، وقوى عداؤهم لها ، بحيث أصبح ضعفهم في القواعد ملموساً في قراءتهم وحديثهم وكتابهم ، على اعتبار مواضيع علم الصرف مدمجة مع مواضيع علم النحو في المقررات الدراسية .

* أسباب صعوبات تعلّم قواعد النحو والصرف :

لعلّ السبب في ضعف التلاميذ في تعلّم قواعد النحو والصرف وإحساسهم بصعوبة في تعلمها يرجع إلى عدّة أسباب منها: المادة الدراسية نفسها ، والمتعلم ، وطريقة التدريس والوسائل التعليمية ، والمعلم ، والبيئة اللغوية ، وغير ذلك من أمور تعمل بطريقة أو بأخرى على ظهور هذه الصعوبات .

أولاً : الصعوبات التي تعود إلى المادة الدراسية :

ويرى بعض المربين أن القواعد النحوية والصرفية تتصف بالصعوبة والجفاف في قواعدها، وأحكامها ؛ لكثرة ما تحتاجه من عمليات عقلية عليا ، كالفهم والاستيعاب والتحليل والاستنباط والربط والموازنة وتطبيق ، وهذا كله يتطلب جهداً عقلياً وفكرياً ، يعجز عنه الكثير من الطلاب ، ويقول (سويلم والسنباطي ، ١٩٦٥ : ٧) : قد رأينا أن المبتدئين في تعلّم قواعد الصرف مثلاً يجدون صعاباً مضنية في التطبيق العملي ، ويعانون عناءاً مرّاً في طريقة تفهمه ، والإحاطة بمغزاه ، ويرى (السرطاوي وأبو جودة ، ٢٠٠٠ : ١٤١) أنه تظهر بعض المشكلات التي قد يمر بها الطفل أثناء تطور الصرف لديه منها :

محذوف: - .

- التجزئ الخاطئ ، حيث يفشل الطفل في تجزئ كلمات كان قد اكتسبها بشكل كلي ، فيواجه صعوبة في معرفة أصلها .

محذوف: - .

- تقسيم كلمة لا تقسم .

محذوف:)

ومما يزيد في صعوبة القواعد النحوية ما نلاحظ من تعدد للأوجه الإعرابية للأنموذج الواحد ، وهذا يتفق مع (عبد العال ، ب ت : ١٣٤) بقوله : ترجع صعوبة القواعد إلى كثرة ما فيها من أقوال ، وأوجه جائزة وشاذة ، و بضيفا (ظافر والحمادي ، ١٩٨٤ : ٢٨٣) أن الإسراف في الإعراب التقديري والمحلي ، و تجميل الكلام من الضمائر المقدرة لا مبرر له ، هذا بالإضافة إلى افتحام اللهجات العربية بخصائصها المتباينة في قواعد النحو ، مما أدى إلى اختلاف الأقوال في المسألة النحوية الواحدة (الرشدي وصلاح ، ١٩٩٩ : ٢٢٣)

محذوف: ١

ثانيا : الصعوبات التي تعود إلى طبيعة المنهاج :

يعتبر منهاج القواعد النحوية والصرفية من الأسباب التي تؤثر في ضعف التلاميذ في مادة القواعد ، ويمكن إرجاع ذلك إلى عدّة أسباب منها :

تعدد القواعد النحوية والصرفية ، وكثرتها مما أدى إلى ضعف الطلاب بها ، وسوء اختيار القواعد النحوية التي يدرسها الطلاب في المدارس ، وعدم ربط القواعد بمواقف الحياة (البجة ، ١٩٩٩ : ٢٥) ، وهى في النهاية لا تلبي حاجات الطلاب وميولهم ، وكذلك ما

لكتاب القواعد في اللغة العربية المقرر على الطلاب من حيث الإخراج الفني للكتاب له من الأثر الكبير في جذب الطلاب لقراءته ، وشعور الطالب بالمتعة في صحبته ، أما إذا غلب عليه الطابع التقليدي المنفرد من طبع وتغليف ، وتتابع في الموضوعات ، وخلو وسائل الإيضاح ، وطريقة مملة في عرض الأمثلة ، وأسلوب معقد في البحث والتحليل ؛ لاستنتاج القاعدة وتطبيقاتها ، كل ذلك يؤدي إلى نفور الطالب من الإقبال على الكتاب المدرسي ، الأمر الذي يجعله يعزف عن دراسة القواعد ، (زقوت ، ١٩٩٩ : ١٨٠).

ثالثاً : الصعوبات التي تعود إلى طريقة التدريس والوسائل التعليمية :

مما يجعل من طريقة التدريس صعوبة في التعلّم ، جمود هذه الطريقة القديمة والالتزام بجمودها في المدارس ، ويرى (عبد العال ، ب ت : ١٣٤) أن طريقة تدريس القواعد لها دخل كبير في صعوبتها ، وسهولتها ، ويضيف عبد العال قائلاً (ب ت : ١٣٢) : ليست صعوبة القواعد أو سهولتها في مادتها ، وإنما يرجع السبب هذا إلى طريقة تدريسها ، وإلى مهارة المدرس ، فبالرغم مما هو سائد ومعروف بشأن صعوبة القواعد ، وأن التلاميذ لا يجدون لذة في دراستها ، لنقلها على أسماعهم ، وعدم ميلهم إليها ونفورهم منها ، كل ذلك يرجع إلى عدم التزام المعلمين بالطرق السلمية في تدريس القواعد ، ويرى (سمك ، ١٩٧٩ : ٧٥١) أن القواعد إذا كانت تدرس بطريقة إلقائية جافة آلية لا تستثير التلاميذ ، ولا تراعي ميولهم واهتماماتهم ونشاطهم ، يجد المتعلم صعوبة في تعلّم تلك القواعد ، ويرى (زقوت ، ١٩٩٩ : ١٨٠) أن الأمر الذي لا شك فيه ، أن الطريقة الجيدة القائمة على أسس صحيحة تستطيع أن تذلل من صعوبة المادة ، وتجعلها مقبولة عند المتعلمين بما يضيفه المعلم على طريقته من تنوع وإيضاح ، وطرافة ، وجديّة تجذب الطلاب إليه وتحببهم في مادته ، وأما هذه الصعوبات كان لابد من بعض الوسائل التي تيسر على الطلاب تعلم قواعد لغتهم القومية ، وتمكن المدرس من تعليمها في أفضل المواقف التربوية وأنسب الظروف التعليمية (عامر ، ١٩٩٢ : ١١٣) .

رابعاً : الصعوبات التي تعود إلى معلم اللغة العربية :

أما بالنسبة إلى معلم اللغة العربية ، فقد دلت الدراسات على أن هذا المعلم يعاني من انخفاض في المستوى اللغوي ، وإن هؤلاء المعلمين لا يعتنون باستخدام اللغة العربية الفصيحة والسليمة في التدريس ، لذلك كان للضعف الأكاديمي والمهني لمعلمي اللغة العربية قد انعكس أثره سلباً على الطلاب في شتى المراحل التعليمية ، ويرى زقوت (١٩٩٩ : ١٨١) أن هذا الضعف قد يعود إلى أن العديد من هؤلاء المعلمين ليسوا من ذوي الاختصاص ، وكما أن

بعضهم من خريجي معاهد المعلمين الذين لم يحالفهم الحظ في الالتحاق بالكليات العلمية ذات المكانة الاجتماعية المحبوبة.

واعتبر (عامر ، ١٩٩٨ : ١٨) أن من أخطر الصعوبات يعود إلى ضعف إعداد مدرس اللغة العربية على نحو متميز ، وفق ما ينتظره في الأيام بعد تخرجه ، وهذه قضية خطيرة مازالت غائبة في التخطيط التربوي لمعاهد المعلمين والكليات التربوية ، وأن مدرساً جيد الإعداد لكفيل بتخطي كل الصعوبات ، لكل هذه الأسباب وغيرها هبط مستوى معلم اللغة العربية خاصة في قواعد النحو العربي وأوجد بين طوائفهم من التباين والتناقض والاختلاف في المستوى الفكري ، ما أصبح مشكلة أخرى تحتاج إلى حل (أحمد ، ١٩٧٩ : ١٧٨) ، ويضيف (البجة ، ١٩٩٩ : ٢٥٠) أن ما يزيد من ضعف التلاميذ في القواعد ، تحمل مدرس اللغة العربية مسئولية اللغة وحده ، وعدم تعاون مدرسي المواد الأخرى في مراعاة القواعد النحوية ، والتحدث بموجبها .

خامساً : الصعوبات التي تعود إلى المتعلم :

ومن الأسباب التي تؤدي إلى صعوبة تعلم القواعد ، ما يلاقيه الطلاب من عنت ، وصعوبة في دراستهم للقواعد ، ومحاولاتهم لفهمها وعدم قدرتهم على ذلك ، فإن كثيراً من الطلاب يكره تلك القواعد ، ويبعد عنها ، ولا يهتم بدراستها ، ومن أهم الأسباب التي تعود إلى المتعلم يرى (البجة ، ١٩٩٩ : ٢٥١) في إغفال المقاصد الحقيقية للنحو ، ووظيفة القواعد إذ أن الطلاب يحفظون هذه القواعد دون تبين الهدف الصحيح من دراستها ، ودون أن تحقق لهم حاجة من حاجاتهم التعليمية ، فينجم عنه انصرافهم عنها ، ومن هنا نلاحظ انعدام الدافعية لتعلم أية مادة تعليمية يؤدي إلى الانصراف عن تعلم هذه المادة ، وهذا ما ينتج عنه من سلبية المتعلم وعدم مشاركته في العملية التعليمية ، وإقباله على التعلم .

ومن الأسباب التي تجعل من المتعلمين لا يقبلون على دراسة تلك القواعد ، ما يراه (زقوت ، ١٩٩٩ : ١٨٣) من قلة الدرجة المخصصة لهذه المادة كفرع من فروع اللغة العربية ، وإحساس التلاميذ أنه يمكن تعويضها في دروس القراءة ، والنصوص والتعبير ونحوها ، على اعتبار أنها ليست مادة رسوب ، وأن درجاتها تمثل جزءاً يسيراً من الدرجة الكلية المخصصة للغة العربية ، الأمر الذي لا يعزز اتجاه الطلاب نحو تعلم القواعد ، ويؤدي إلى إهمالهم لحصتها وكتابتها .

سادساً : صعوبات أخرى متفرقة :

يشير (البجة ، ١٩٩٩ : ٢٥٠) قائلاً : إن ما يزيد من ضعف التلاميذ في القواعد ، تحمل مدرس اللغة العربية مسئولية اللغة وحده ، وعدم تعاون مدرسي المواد الأخرى في مراعاة

القواعد النحوية ، والتحدث بموجيها ، فقد تبين أن من أهم عوامل ضعف اللغة العربية ، أن مدرسي المواد الأخرى يعتبرون أنفسهم في عزلة عن المجال اللغوي ، فينعكس ذلك على أعمالهم ، حتى أن الواحد منهم لا يضع فكرته أو المادة العلمية في قالب سليم ، ولا يعنى بأخطاء تلاميذه اللغوية ، ولا يحاول تعويدهم على استعمال اللغة ، ظناً منه أن مادته ذات طابع علمي فقط ، غير مدرك أن لمادته مجالاً حيويًا هو التعبير عنها باللغة العربية، وإذا لم يتعاون الجميع تعاوناً صادقاً على تحقيق أهداف وخدمة وظائفها ، فإن الأداء اللغوي السليم ينهار بانهيائه كل أداء علمي آخر (الشافعي ، ١٩٩٩ : ٥-٦) .

أما فيما يتعلق بالبيئة اللغوية التي يحياها التلميذ والتي تؤدي إلى ضعفهم في القواعد ، فهي بيئة سيطرت عليها العامية في مختلف ميادين الحياة ، وأن ما يتعلمه التلاميذ من لغة صحيحة داخل المدرسة ما يلبث إلا أن يذوب ، ويتلاشى بمجرد خروجه منها ، فتراه يستخدم العامية في البيت والشارع ، بالإضافة إلى البيئة المدرسية ، و المتمثلة في زيادة أعداد الطلاب داخل الفصل الواحد ، الأمر الذي جعل من تعلم القواعد أمراً يصعب الاهتمام بكل الطلاب ، وكذلك مراعاة الفروق الفردية ، أضف إلى ذلك كل ما تحمله وسائل الأعلام المقروءة أو المسموعة أو المرئية من وجود بعض الأخطاء الكتابية ، والحديث بلغة عامية ، واستخدام بعض ألفاظ غير السليمة ، ويرى زقوت (١٩٩٩ : ١٨٤) أن هذا التناقض أدى إلى عدم التوافق والانسجام اللغوي عند التلاميذ ؛ الأمر الذي انعكس على سلوكهم اللغوي ونظرتهم إلى لغتهم على أنها غامضة يسودها الخلط والاضطراب .

ومن الممكن أن نخلص إلى بعض النصائح التي تفيد في تسهيل دراسة قواعد

النحو والصرف:

أ - من حيث دور المعلم :

إن الكثير من الطلاب ينظرون إلى درس القواعد بأنه من أعقد وأصعب الدروس ، لذا يجب على المدرسين أن يبذلوا جهدهم لتذليل هذه الصعوبة المزعومة ، وأن يصاحب دروسهم الحيوية والنشاط والتشويق ، وأن يسهلوا القاعدة والعرض بأقصى ما يستطيعون (العلي ، ١٩٩٨ : ٢١٢) ، هذا من ناحية أما من ناحية أخرى ، فلا يمكن أن ترسخ القواعد في الأذهان إلا بالتطبيق العملي الكثير، ولذلك فإن دراسة القواعد لا تنتهي بانتهاء حصة القواعد، وإنما تستمر بعد ذلك في كل حصص اللغة العربية (أبو مغلي، ١٩٩٩ : ٦١) ، ويرى (عبد العال ، ب ت : ١٣٤) أن المدرسين لو انتهزوا الفرص المناسبة لإصلاح الخطأ في القواعد عند وقوعه في دروس القراءة والمحفوظات لأدي هذا إلى نجاحهم ، واستفادة تلاميذهم ، وعدم شعورهم بصعوبة القواعد ، على ألا يطغى التطبيق على تلك

محذوف :

محذوف :

محذوف :

الفروع ويأخذ وقتاً كبيراً ، بالإضافة إلى التزام كل معلمي اللغة العربية الحديث بالفصحي ، وأن يطالبوا بذلك تلاميذهم ، وذلك دون تعسف وقدّر الإمكان.

ويرى شحاته (١٩٩٣ : ٢٠٣) أنه يمكن تثبيت كثير من أبواب النحو والصرف بسهولة على ألسنة الطلبة ، وأقلامهم من خلال التطبيق العملي دون حاجة إلى دراسة نظرية تشرح فيها القواعد ، أو تحدد فيها التعاريف والمصطلحات .

ويرى الباحث ضرورة تركيز معلمي اللغة العربية على التطبيق العملي لقواعد النحو والصرف ، فلا تقتصر على حصة القواعد فقط ، وإنما تتعدى إلى كل حصص فروع اللغة العربية — ما أمكن — ، فقد يلجأ المعلم إلى ربط موضوعات القواعد مع دروس القراءة ، و النصوص في أغلب الأحوال ؛ حتى يتعود الطلاب على تعلم القواعد ، ويتسنى لهم فهمها ، بالإضافة إلى ضرورة التركيز على أسلوب المحاكاة في تعلم القواعد ، وخصوصاً في المرحلة الابتدائية .

ب - من حيث المنهج :

ينبغي أن تكون الموضوعات التي تقدم إلى الدارسين في القواعد النحوية والصرفية موضوعات وظيفية ، بمعنى أن تخدم الإنسان في حياته ، فتلبي حاجته اللغوية ، وتسهل له عمليات التفاعل الاجتماعي ، حيث يقرأ بصورة سليمة ، ويكتب بأسلوب سليم ، ويعبر بشكل صحيح ، وفهم ما يستمع ، ولن يتأتى ذلك إلا إذا كانت ثمة دوافع تدفعه إلى التعلم ، ولن يتوفر الدافع إلا إذا أحسن المتعلم أن الموضوعات التي يتعلمها تلبي حاجاته ، وترضي اهتماماته ، ومن هنا تأتي أهمية أن تكون تلك الموضوعات وظيفية ، وذات نفع اجتماعي (السيد ، ١٩٨٠ : ١٣٢).

ويرى الباحث أن تكون أمثلة القواعد مرتبطة بالنصوص الأدبية والبلاغة وألا تدرس من خلال أمثلة مبتورة ، إضافة إلى كثرة المران والتدريبات على قواعد اللغة العربية ، ويرى (عامر ، ١٩٩٢ : ١١٣) إذا اضطر المدرس إلى استعمال الأمثلة المبتورة المتكلفة في بعض الدروس خاصة في أبواب الصرف ، فلتكن هذه مقبولة من الطالب في صياغتها ومعانيها ، قريبة من واقع وحياته ، ويفضل أن تعتمد دراسة النحو في المرحلة الابتدائية على الممارسة والتدريب مع عدم التركيز على حفظ القواعد (أبو الهيجاء ، ٢٠٠١ : ١٣١) .

ج - من حيث طبيعة المادة :

لتحسين المادة الدراسية ، وعدم وصفها ، بصعوبة والجفاء ، يرى (أبو مغلي ، ١٩٩٩ : ٦١) أن ذلك لن يتأتى إلا بالابتعاد عن الأغاز ومسائل الإعراب التقديرية والمحلية والتي تحتمل آراء مختلفة ، فدرس القواعد ينبغي ألا يتعدى الحد الذي يعين على تحقيق غايته الأساسية ،

وهي أن دراسة قواعد النحو أو الصرف منه ليست غاية تقصد لذاتها ، وإنما وسيلة لضبط الكلام وتصحيح الأساليب وتقويم اللسان (فضل الله ، ١٩٩٨ : ١٨٩) . ويرى الباحث بضرورة الابتعاد عن القواعد الصعبة والشاذة ، والابتعاد عن المواضيع التي لا تضبطها قاعدة خصوصا في الصرف العربي ، وذلك في المرحلة الابتدائية ، والمرحلة الإعدادية .

د - من حيث طرق التدريس والوسائل التعليمية :

فيجب على معلمي اللغة العربية من أساتذة وموجهين الابتعاد عن طرق التدريس البالية والضعيفة وأساليب التلقين ، وترديد القوالب الجامدة مما يسمونه بقواعد اللغة أو قوانينها ، لأنهم بهذه الطرق ، أو الأساليب لا يساعدون الطلاب على تشكيل ملكاتهم اللغوية العلمية التي لا بد منها لتعنيهم على فهم اللغة العربية (الملا ، ١٩٩٥ : ٥٩) ، فعلى المعلم أن يغير أسلوبه وطريقة تدريسه عندما يكتشف عدم فهمهم للموضوع ، وعليه أن يستخدم وسائل الإيضاح المتوفرة خير استخدام ، وأن يعرضها في وقتها المناسب من الحصة (أبو الهيجاء ، ٢٠٠١ : ١١٣) ، وعليه أن يتدرج في طريقة عرضه من السهل إلى الصعب ، ومن المحسوس إلى المعنوي ، طبقاً لقواعد علم النفس (الهاشمي ، ١٩٨٣ : ٢٠٤) . ويرى الباحث ضرورة التنوع في استخدام طرق التدريس ، بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ما أمكن ، وكذلك عرض ما يشد انتباههم ، ويجذبهم نحو تعلم المادة من وسائل تعليمية مساعدة ، مع طرق التدريس ، وأن تكون طرق التدريس المستخدمة ، والوسائل التعليمية المعروضة كذلك محققة للفائدة المرجوة ، وليس للعرض فقط ، أو التزين الخ ، دون تحقيق الفائدة .

هـ - من حيث وسائل التقويم :

ويتمثل دور وسائل التقويم في تسهيل دراسة قواعد النحو و الصرف من خلال تركيز الاختبارات على تحقيق الأهداف ، وأن تتجنب التركيز على المصطلحات ، أو تسميع القواعد (البجة ، ١٩٩٩ : ٢٥٢) .

ويرى الباحث ضرورة تحقيق أساليب التقويم للهدف الذي وضعت من أجله ؛ بغية التعرف إلى مستوى تحصيل الطلاب للقواعد النحوية و الصرفية ، الأمر الذي أن يجعلنا نصدر حكماً على ما توصل إليه الطلاب من تقدم في القواعد النحوية و الصرفية ، وكذلك حساب مدى ما حققه الطلاب من فهم و استيعاب لتلك القواعد .

و - من حيث البيئة اللغوية والمدرسية :

يرى الباحث ضرورة التركيز على الحديث باللغة الفصحى ما أمكن حتى يتسنى لكل تلميذ أن يجار ويواكب ما تعلمه داخل المدرسة ، ويشعر بالاهتمام بذلك ، هذا بالإضافة إلى ضرورة تعاون الإدارة المدرسية على توفر المناخ الجيد لتعليم التلاميذ ، والاهتمام بدروس اللغة العربية وعمل المسابقات في ذلك ، وتشجيع الطلاب على دراستها والإقبال عليها ومنحهم الجوائز القيمة .

ومن خلال ذلك كله يرى الباحث ضرورة العمل على تذليل صعوبات تعلّم قواعد النحو والصرف والتي جاءت مجتمعة في المادة الدراسية نفسها ، والمنهاج ، والمعلم والمتعلم وطرق التدريس وغيرها من الأسباب ، وضرورة الأخذ بعين الاعتبار بتلك النصائح التي وردت والتي تفيد في تسهيل دراسة قواعد النحو والصرف، من أجل الحدّ من هذه الصعوبات والسير قدماً لبلوغ الهدف المنشود .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

•المحور الأول :

_ الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم في فروع اللغة العربية.

•المحور الثاني :

_ الدراسات التي تناولت صعوبات تعلم النحو والصرف.

* الدراسات السابقة :

يتناول الفصل الحالي بعض الدراسات السابقة العربية ، ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ، وأبرز النتائج التي توصلت إليه هذه الدراسات ، وتعقيب الباحث عليها ، مع بيان كيفية الاستفادة منها في الدراسة الحالية .

لكن الموضوع النادر بالدراسة هو صعوبات تعلّم الصرف على صعيد محافظات فلسطين ، فلا يكاد يرى دراسة واحدة حظيت بهذا المجال - وذلك في حدود علم الباحث.

ويرى الباحث أنه يمكن تصنيف الدراسات السابقة إلى محورين هما:-

المحور الأول :-

دراسات تناولت صعوبات التعلّم في فروع اللغة العربية .

المحور الثاني :-

دراسات تناولت صعوبات تعلّم النحو والصرف ، والتي تخلو من دراسة صعوبات تعلّم الصرف.

المحور الأول :

الدراسات التي تناولت صعوبات تعلّم مواد أخرى :

- دراسة (إبراهيم ، ١٩٨٨) وهي بعنوان "مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" في مصر .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم صعوبات التعلم التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة اللغة العربية ، والتعرف إلى مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج تلك الصعوبات .

تكونت عينة الدراسة من (٢٥٤) طالباً من الصف الخامس الابتدائي بمدارس محافظة القليوبية ، مقسمين على مجموعتين ، تجريبية وضابطة .

تمثلت أداة الدراسة بإعداد الباحث استبيان ؛ لتشخيص صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية ، وقد شمل الاستبيان التشخيصي على أربعة أبعاد أساسية ، تمثل الصعوبات المختلفة التي تم حصرها لدى التلاميذ وهي صعوبات في القراءة ، والكتابة ، والفهم ، والتعبير .

وقد أظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد صعوبات تعلم شاسعة في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في التعبير والكتابة والفهم ، ويعتبر الاستيعاب أكثر الصعوبات شيوعاً بين

التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم في اللغة العربية ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

- دراسة (عبد النبي ، ١٩٨٨) ، وهي بعنوان " العوامل النفسية المرتبطة بصعوبات تعلم اللغة العربية كما يدركها تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " في مصر .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل النفسية التي ترتبط بصعوبات تعلم اللغة العربية من وجهة نظر تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

تكونت عينة الدراسة من (٣٢٨) طالباً وطالبة من طلاب الصف التاسع الأساسي ببعض مدارس الفيوم في جمهورية مصر العربية .

واستخدم الباحث عدداً من أدوات الدراسة تمثلت بـ :

١ - اختبار القدرة اللغوية ، وهو أحد أقسام اختبار القدرات الفعلية الأولية لقياس مستوى هذه القدرات عينة البحث .

٢ - إعداد استبانة للعوامل النفسية المرتبطة بصعوبات تعلم اللغة العربية .

٣ - تطبيق اختبار الذكاء المصور .

وقد أظهرت نتائج الدراسة ، أن العوامل النفسية الأكثر ارتباطاً بصعوبات تعلم اللغة العربية لدى ذوي الصعوبات تمثلت بالشعور بالضعف في القراءة والكتابة ، وبعض الجوانب الوجدانية _ المعرفية ، المتعلقة بالنحو خاصة ، وبمادة اللغة العربية عامة ، بالإضافة إلى عدم الثقة بالنفس ، وعدم التواصل مع المدارس ، والعجز عن الأداء .

- دراسة (إبراهيم ، ١٩٨٨) ، وهي بعنوان "مشكلات دراسة وتدريس البلاغة في المرحلة الثانوية" في مصر.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات تدريس محتوى منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمصر ، والعمل على معالجة هذه المشكلات والتغلب عليها .

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب وطالبات الصف الثاني والثالث الثانوي ، وكذلك مجموعة من معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

استخدم الباحث استبانة لتحديد أهم المشكلات التي تواجه كل من الطلاب ومعلميهم في دراسة وتدريس البلاغة ، وقام بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة والحصول على البيانات والمعلومات اللازمة وتحليلها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة مشكلات دراسة وتدريب البلاغة في المرحلة الثانوية ، وكانت تعود إلى عدة عوامل ، منها ما يعود للتلميذ ، والمعلم ، والمقرر الدراسي ، وإلى طريقة التدريس ، وأساليب التقويم المستخدمة.

أوصت الدراسة بتقديم العلاج لحل هذه المشكلات والتغلب عليها ، وذلك بالاهتمام بشكل أكبر بالتلميذ وبالمادة نفسها .

- دراسة (خير الزراد ، ١٩٩١) وهي بعنوان " صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم وتحديد الصعوبات النمائية والأكاديمية في اللغة العربية والحساب ، ومعرفة ما إذا كانت هذه الصعوبات تختلف باختلاف المستويات (الدراسية و الجنس) .

تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الابتدائية العليا ، يعانون من صعوبات في مجال التعلم .

وتمثلت أدوات الدراسة بأن صمم الباحث دليل المعلم ؛ لتحديد صعوبات التعلم ، والاستفادة من كشوف درجات التلاميذ في اللغة العربية ، والحساب ، والبطاقة المدرسية ، والسجل الصحي ، بالإضافة إلى اختبارين مصورين للذكاء العام .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة التلاميذ الذكور الذين يعانون من صعوبات في مجال التعليم بلغت (١٥,٦٤ %) ، بينما بلغت هذه النسبة لدى الإناث (١١,٢٨ %) ، وأن نسبة انتشار التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم تختلف باختلاف الصف الدراسي ، وأن الصعوبات المتعلقة باللغة ، والكلام ، تأتي في مقدمة الصعوبات النمائية ، أما بالنسبة للصعوبات الأكاديمية فقد جاءت الصعوبات المتعلقة بالحساب في المرتبة الأولى من حيث الحجم ، والأهمية ، يلي ذلك الصعوبات المتعلقة بالتعبير ، ثم الكتابة ، فالقراءة .

- دراسة (عواد ، ١٩٩٢) ، وهي بعنوان " مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى أهم صعوبات التعلم التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة اللغة العربية وتقديم برنامج تدريبي لعلاج تلك الصعوبات .

تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً يعانون من صعوبات التعلم في اللغة العربية ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية أفرادها (١٥) طالباً ، وضابطة أفرادها (١٥) طالباً .

واستخدم الباحث عدداً من أدوات الدراسة تمثلت بـ :

١ - استبيان ؛ لتشخيص صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

محذوف: اغ

محذوف:

- ٢ - استفتاء الشخصية للمرحلة الأولى من إعداد (كتل) .
- ٣ - اختبار الذكاء المصور من إعداد (أحمد زكي صالح) .
- ٤ - برنامج تدريبي مقترح لعلاج صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية .
- وقد أظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد صعوبات تعلم شاسعة في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في التعبير ، والقراءة ، والفهم ، بالإضافة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

محذوف: - الأردن

- دراسة (الشوملي ، ١٩٩٣) ، وهي بعنوان "ضعف الطلاب في الإملاء من الصف الثالث إلى السادس الأساسي وطرق العلاج". في الأردن .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ضعف الطلاب في الإملاء من الصف الثالث إلى السادس الأساسي وطرق العلاج لهذا الضعف.

محذوف: بنى

تكونت عينة الدراسة من (٤) مديريات تابعة للملكة الأردنية الهاشمية ، والمتمثلة في مديرية (إربد - الرمثا - الكورة - بني كنانة) ، حيث بلغ عدد صفوف الاختبار (٢٧٣) عينة طبقية للصفوف من الثالث إلى السادس الأساسي ، ومجموع عدد الطلاب (٩٥١٠) طالب وطالبة .

تمثلت أداة الدراسة بإجراء الباحث اختباراً يهدف من خلاله إلى الوقوف على أهم المشكلات التي تواجه الطلاب ، ومن ثم تحديدها ، ثم إحصاء هذه الأخطاء الواردة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن عدداً من طلاب العينة بمختلف الصفوف لا يميزون بين حروف اللغة العربية ، بل إن بعضهم لا يميز حرفاً من حرف آخر ، وعملت على تحديد أكثر هذه المشكلات الإملائية ، والمتمثلة في كتابة الهمزة وسط الكلمة ، والتنوين ، والتاء المربوطة والمبسوطة والهاء ، وهمزتي الوصل والقطع ، وغيرها.

وأوصت الدراسة بضرورة إعانة الطالب منذ البداية على معرفة الحروف الهجائية قبل تكليفه بمعرفة تلك المهارات السابقة ، واهتمام المدرسين بالطلاب منذ البداية وعمل حصص خاصة بالطلاب ذوي التحصيل الضعيف ، حتى يصبح الطالب قادراً على معرفة الحروف الهجائية ، ومن ثم الانتقال به لمعرفة المهارات الإملائية المطلوبة منه .

- دراسة (السرطاوي ، ١٩٩٥) ، وهي بعنوان " خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم " في المملكة العربية السعودية .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أكثر خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم شيوعاً و تكراراً من وجهة نظر معلمهم.

وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٩) طالباً من طلاب المرحلة الابتدائية ، منهم (٣٣٣) طالباً يعانون من صعوبات في تعلم القراءة ، والرياضيات ، و (٢١٦) طالباً عادياً . استخدم الباحث أداة في تطوير دراسته المشتملة على (٥٧) سلوكاً ، تم تصنيفها وتجميعها ضمن أربعة أبعاد رئيسة ، تمثلت في الاضطرابات السلوكية ، والخصائص الأكاديمية ، والاضطرابات الإدراكية.

محذوف: السلوكيات

محذوف: مرتفعة

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع **السلوكيات** التي تشير إلى صعوبات أكاديمية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم **مرتفعة** ، وكان أهمها حاجتهم لوقت أطول لتعلم المهمات الجديدة مقارنة بزملائهم ، والصعوبة في إجراء العمليات الحسابية ، وفي القراءة ، وكتابة الكلمات ، والبطء في إنجاز العمل ، وحاجاتهم إلى وقت طويل لتنظيم أفكارهم ، وصعوبة تطبيق ما تعلموه ، بالإضافة إلى نقص في القدرة على التمييز وعلى الاستماع مع عدم فهم ما يسمعون .

ويوصي الباحث بتطوير الأداة المستخدمة في الدراسة كمقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبة ؛ ليستخد من قبل المعلمين في التعرف على الطلاب ذوي صعوبات التعلم .

- دراسة (أحمد ، ١٩٩٧) ، وهي بعنوان "معوقات حفظ طلاب الصف الأول الثانوي للنصوص الأدبية في مدارس البحرين أسبابه وعلاجه".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات حفظ طلاب الصف الأول الثانوي للنصوص الأدبية في مدارس البحرين ، ومعرفة أسبابه وطرق علاجه.

محذوف: .

وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٦) طالباً وطالبة ، مقسمين إلى (١٣٩) طالباً ، و (١٥٧) طالبة، الذين درسوا مقرر النصوص المخصص لصف الأول الثانوي للعام (١٩٩٥-١٩٩٦) ، وكذلك من (٤٧) معلماً ومعلمة و (٣٠) موجهاً أجابوا عن الاستبانة ، وبذلك يكون إجمال العينة (٣٧٣) فرداً.

تمثلت أدوات الدراسة في مقابلات مع طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي في مدارس البحرين ، وكذلك بعض المعلمين والمعلمات ، وبعض الموجهين والموجهات ، وتبين من خلال ذلك ، وجود بعض المشكلات التي ما زالت تشكل العوائق تحول دون حفظ هذه النصوص ، كما تم تصميم استبانة تضم أربعة محاور ، هي (النصوص نفسها ، والمعلم ، وطريقته ، والطالب).

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع المعلومات الواردة في الاستبانة ذات درجات مرتفعة في تأثيرها ؛ على انصراف بعض طلاب الصف الأول الثانوي عن حفظ النصوص الأدبية في

مدارس البحرين ، وأن المعوقات الخاصة بحفظ النصوص الأدبية في الصف الأول الثانوي في مدارس البحرين تزداد عند البنات أكثر من البنين. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالحفظ ، وزيادة الدرجة المخصصة لحفظ النص الأدبي ، وبيان فائدة حفظ النصوص ، وحث الطالب على فهم النص ، ثم حفظه ، مع الاحتفاظ بحقه في اختيار الأبيات التي يحفظها.

- دراسة (عطار ، ٢٠٠١) وهي بعنوان "معوقات تدريس الخط العربي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر الدارسين بكلية المعلمين في مكة المكرمة — دراسة ميدانية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس الخط العربي في مدارس التعليم في مكة المكرمة ، و الوصول إلى بعض المقترحات التي يمكن من خلاله النهوض بتدريس الخط العربي في تلك المدارس . تكونت عينة الدراسة من (٣٠) دارساً من كلية المعلمين ، وهم معلمون في المرحلة الابتدائية ، وأتيحت لهم الفرصة ؛ لتحسين مستواهم العلمي من خلال مواصلة دراستهم بالكلية كلاً في تخصصه .

وتمثلت أدوات الدراسة ببناء استبانة ، يقصد من خلالها التعرف على آراء الدارسين حول موضوع الدراسة ، وتشمل الاستبانة على ستة أبعاد تمثل المعوقات ، وبعداً سابغاً يمثل المقترحات للنهوض بالخط العربي ، وكل بعد يشمل علي عدد من العبارات التي تقيس البعد. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم معرفة الطلاب لقواعد أسس الخط العربي ؛ يرجع إلي عدم فهمهم لأهمية الخط ، و هذا ناتج عن عدم التوجيه السليم و التشجيع للنهوض ، و كذلك لوجود بعض المدرسين غير معدين لتدريس الخط ؛ من عدم معرفتهم بفنون وقواعد الخط العربي ، بالإضافة إلي عدم اهتمامهم بميول وحاجات ودوافع الطلاب عند تدريس الخط ، وعدم تحديد الطريقة والوسيلة المناسبة للتدريس .

وأوصت الدراسة بضرورة إعداد مدرس الخط العربي إعداداً فنياً تربوياً مدركاً ما للخط من أهمية في حياتنا ، مراعياً ميول ودوافع الطلاب ، مختاراً أفضل الطرق والوسائل ، وتوفير الحوافز المثيرة علي تجويد الخط والعناية به وإتقانه ، وكذلك ضرورة وجود كتاب لقواعد الخط العربي يوضح فيه الأساس النظري والتدريبات العملية مدعمة بالشرح الكافي .

-دراسة (فورة، ٢٠٠٣) وهي بعنوان "فاعلية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" في غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في غزة .

تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من (٣) مدارس في المرحلة الأساسية والمدارس هي ، (صفد و الحرية الأساسية للبنين ، ومدرسة المجدل الأساسية للبنات) . واستخدم الباحث عدداً من أدوات الدراسة تمثلت بـ :

١ - اختبار تشخيصي والذي يهدف إلى الكشف عن صعوبات تعلم القراءة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بغزة في مهارتين هما ، (الفهم والنطق القرائي) ؛ وذلك لبناء برنامج علاجي مناسب للتغلب على هذه الصعوبات .

٢ - بطاقة ملاحظة ؛ لتحديد أهم صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة .

قد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود ضعف لدى الطلاب في مهارة ضبط أواخر الكلمات ضبطاً سليماً (الإعراب) ، وكذلك ضعف في القراءة الجهرية في مهارة التنوع في نبرات الصوت حسب الأساليب المختلفة ، وضعف في وضع علامات الترقيم بمكانه المناسب عند القراءة .

وقد أظهرت أيضاً ، أن أداء التلاميذ في القراءة في القياس البعدي كان أفضل عنه في القياس القبلي .

وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة سرعة التعلم الخاص بكل تلميذ ، والتعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كحالة خاصة منفردة في إطار المجموع ، وليس العكس ، ومراعاة هؤلاء التلاميذ ، وتفعيلهم ، ومشاركتهم في المواقف التعليمية ، والعمل على وجود خطة واضحة في المدارس من أجل الاكتشاف المبكر للحالات التي تعاني من صعوبات التعلم .

- دراسة (عايش ، ٢٠٠٣) ، وهي بعنوان " صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها" .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في غزة وبرنامج مقترح لعلاجها .

تمثل عينة الدراسة من مجتمع الدراسة الأصلي والمكون من طلاب وطالبات قسم اللغة العربية في المستوى الرابع لكليتي الآداب والتربية ، المسجلين للعام الدراسي (٢٠٠١ - ٢٠٠٢) والبالغ عددهم (٥٣) طالباً وطالبة .

تمثلت أدوات الدراسة في إعداد

١ - استنباه استطلاعية ؛ لتحديد أكثر المباحث صعوبة في مباحث البلاغة الثلاثة (المعاني _ البيان _ البديع) .

٢ - اختبار تشخيصي متضمن المباحث الأكثر صعوبة .

قد أظهرت نتائج الدراسة بالكشف عن وجود صعوبة في المباحث التالية (الف والنشر ، والتجريد ، والتورية) ، وأرجعت هذه الصعوبة إلى طبيعة مادة البلاغة نفسها ، وكذلك إلى طريقة التدريس.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتدريس المباحث التي اتسمت بالصعوبة طبقاً لرأي الطلبة، بحيث يكون هناك برنامج واضح لعلاج هذه المباحث، تحدد فيه أهداف تدريس هذا البرنامج، وتحديد استراتيجية واضحة لتدريس هذه المباحث، ومدى ارتباط وملاءمة طرق التدريس المستخدمة لأهداف المنهج، وضرورة توفير وسائل يتم توظيفها في تدريس البلاغة.

محذوف: ١

محذوف: ١

١
١
١
١

* تعقيب على الدراسات المحور الأول من الدراسات السابقة :

يتضح من استعراض الدراسات السابقة كونها جميعاً من الدراسات التربوية ، والتي تناولت صعوبات التعلم في مختلف فروع اللغة العربية ، فقد اتفقت هذه الدراسات على وجود صعوبات ومعوقات ومشكلات في كافة فروع اللغة العربية عند تعلمها .

- منهج الدراسات :

اعتمدت بعض الدراسات السابقة على المنهج البنائي كما في دراسة (إبراهيم ، ١٩٨٨) ، ودراسة (عائش ، ٢٠٠٣) ، وعلى المنهج التجريبي كما في دراسة (عواد ، ١٩٩٢) ، وهذا يختلف مع المنهج الذي استخدمته الدراسة الحالية ؛ لأنها اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي كما في دراسة (الشوملي ، ١٩٩٣) ، ودراسة (عطار ، ٢٠٠٣) .

- عينة الدراسات :

استخدمت بعض الدراسات السابقة عينة من طلبة المرحلة الجامعية، كما في دراسة (عطار ، ٢٠٠٣) ، ودراسة (عائش ، ٢٠٠٣) ، بينما استخدمت كل من دراسة (إبراهيم، ١٩٨٨) ، ودراسة (أحمد ، ١٩٩٧) عينة من طلبة المرحلة الثانوية ، في حين استخدمت دراسة (عبد النبي ، ١٩٨٨) عينة من طلاب المرحلة الإعدادية ، أما دراسة كل من (إبراهيم ، ١٩٨٨) ، ودراسة (خير الزراد ، ١٩٩١) ، ودراسة (عواد ، ١٩٩٢) ، ودراسة (الشوملي ، ١٩٩٣) ، ودراسة (السرطاوي ، ١٩٩٥) ، ودراسة (فورة ، ٢٠٠٣) ، فقد استخدمت عينة من طلبة المرحلة الابتدائية ، وهذا جاء متفقاً مع عينة الدراسة الحالية في استخدامها عينة من طلاب المرحلة الابتدائية ، هذا بالإضافة إلى استخدام الدراسة الحالية عينة من بعض المعلمين والمعلمات ، كما في دراسة (أحمد ، ١٩٩٧) .

- أدوات الدراسات :-

- اعتمد بعض الدراسات السابقة على استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لدراساتها ، مثل دراسة (إبراهيم ، ١٩٨٨) ، ومنها ما اعتمد الاختبار كدراسة (الشوملي ، ١٩٩٣) ، ومنها ما اعتمد الاستبانة والاختبار ، كدراسة (عبد النبي ، ١٩٨٨) ومنها ما اعتمد على الاختبار ، وبطاقة الملاحظة كما في دراسة (فورة ، ٢٠٠٣) ، إلا أن الدراسة الحالية استخدمت ثلاث أدوات رئيسة في دراستها ، تمثلت باستبانة ، و بطاقة ملاحظة ، واختبار تشخيصي .

مكان إجراء الدراسات :

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث مكان إجرائها ، كدراسة (فورة ، ٢٠٠٣) ، ودراسة (عائش ، ٢٠٠٣) ، حيث أجريت هذه الدراسات في فلسطين

، وتختلف مع دراسة (إبراهيم ، ١٩٨٨) ، ودراسة (عبد النبي ، ١٩٨٨) ، ودراسة (خير الزراد ، ١٩٩١) ، ودراسة (الشوملي ، ١٩٩٣) ، ودراسة (السرطاوي ، ١٩٩٥) ، ودراسة (أحمد ، ١٩٩٧) ، في كون هذه الدراسات أجريت في مصر ، والإمارات ، والأردن ، والسعودية ، والبحرين .

- وقد استفاد الباحث في دراسته من نتائج تلك الدراسات السابقة الآتي :

- التعرف على بعض الطرق والأساليب المتبعة في تدريس مادة اللغة العربية بكافة فروعها ، و التعرف إلى أهم الصعوبات التي تواجه في أثناء تدريسها ، بالإضافة إلى التعرف على بعض العوامل النفسية المرتبطة بصعوبات التعلم ، مثل دراسة (عبد النبي ، ١٩٨٨) ، ودراسة (السرطاوي ، ١٩٩٥) .

- الاطلاع على الإجراءات والخطوات التي اتبعتها الباحثون في دراساتهم تلك ، والاستفادة منها في إجراءات وخطوات الدراسة الحالية .

- توصيات الدراسات :

- ضرورة الاهتمام بالطلاب بشكل كبير لحل مشكلاتهم الدراسية ، والتغلب عليها ، كما في دراسة (إبراهيم ، ١٩٨٨) ، مع الاهتمام بالمادة الدراسية المقررة ، وحث الطلبة على التعلم ، والاهتمام بالمعلم وإعداده فنياً وتربوياً ، بالإضافة إلى ضرورة ارتباط و ملائمة طرق التدريس المستخدمة ، لأهداف المنهج ، وهذا جاء متفقاً مع الدراسة الحالية .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت صعوبات تعلم النحو والصرف

- دراسة (سالم ولافي ، ١٩٨٨) ، وهي بعنوان " تشخيص صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الأول الإعدادي " في مصر .

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مدارس مدينة في محافظة شمال سيناء .

وتكونت عينة الدراسة والبالغ عددها (٤٢٠) تلميذاً موزعة على ثلاث مدارس .

استخدم الباحثان عدداً من أدوات الدراسة تمثلت بـ :

١ - اختبار تحصيلي لقياس مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في وحدة الإعراب والبناء.

٢ - اختبار الذكاء المصور الذي أعده (أحمد زكي صالح) ؛ للتمييز بين التلاميذ متوسطي ومرتفعي الذكاء من ناحية ، ومنخفضي التحصيل من ناحية أخرى .

٣ - استبانة للتعرف على الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات تعلم النحو كما يدركها أصحاب الصعوبات من تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى صعوبات التعلم في النحو لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وأرجعها إلى :

١ - الكتاب المدرسي : من خلال عدم توفر مواصفات الكتاب الجيد في كتب النحو سواء من حيث المحتوى ، أو الإخراج الفني للكتاب ، أو طريقة عرض الموضوعات ، أو توفر الأسئلة الكافية عقب كل موضوع .

٢ - المعلم : من حيث أساليب تدريسه ، والنواحي الشخصية له ، وعلاقته بتلاميذه ، وإعداده التربوي.

٣ - التلميذ : القدرة المنخفضة على التذكر ، والانتباه ، والاستنتاج ، والتفكير المجرد ، وبعض الخصائص الانفعالية والاجتماعية و الأسرية التي قد يكون لها أثر في إحساسه بالصعوبات.

محذوف: ١

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالكتاب المدرسي ، وضرورة تطوير المعلم لطرق تدريسه ، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .

- دراسة (الربيعي ، ١٩٨٩) ، وهي بعنوان " صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي وطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية والمقترحات الخاصة للتغلب عليها " .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي ، وطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية ، والمقترحات الخاصة للتغلب عليها .

تكونت عينة الدراسة من (٥٦٠) طالباً وطالبة و (٧٩) مدرساً ومدرسة . وقد أعد الباحث استبانتين ، اشتملت الأولى على (٥٠) فقرة للطلبة ، واشتملت الثانية على (٦٠) فقرة للمدرسين .

وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك صعوبات تتعلق بكتاب القواعد ، من حيث قلة الساعات المقررة لتدريس المساق ، وعدم ملائمة محتوى الكتاب مع حاجات الطلاب ، وندرة التطبيقات النحوية والإعرابية ، وصعوبات تتعلق بالمدرسين ، من استعمال مدرسي المواد الأخرى العامة في حديثهم عند التدريس ، وقلة تأكيد المدرسين على التطبيقات اللغوية شفويّاً ، وكتابياً ، وكذلك الدرجة المخصصة للقواعد النحوية غير مشجعة على التعلم الفعال ، بالإضافة إلى أن هناك صعوبات تتعلق بالطلبة من حيث أن معظم أسئلة الاختبار لا تقيس قدرة الطالب اللغوية ، وتركز على الحفظ والاستظهار ، وتقيس المستويات الدنيا للتفكير ، وكذلك ضعف مهارة مدرس اللغة العربية في إيصال المادة النحوية .

- دراسة (عطا ، ١٩٩٠) ، وهي بعنوان " أسباب صعوبات تدريس القواعد النحوية في المرحلة الثانوية " في مصر .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أسباب الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية ، والتي تحول بينهم وبين تحصيلهم لمادة القواعد النحوية .

تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً ، و (١٨٦) طالبة من طلاب الصف الثالث الثانوي ، في المدارس الثانوية بمحافظة الفيوم ، ومحافظة الجيزة ، ومن (٧٤) معلماً ، و (٢٦) معلمة .

واستخدم الباحث استبانة لتحديد أسباب صعوبات تحصيل الطلاب في مادة القواعد النحوية . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن السبب الحقيقي في صعوبة تدريس القواعد النحوية من وجهة نظر الطلاب ، هو طبيعة القواعد نفسها ، والمحتوى الدراسي ، وكذلك طريقة التدريس ،

والوسائل التعليمية المستخدمة ، بالإضافة إلى المعلم ، والمتعلم ، وأساليب التقويم ، والمناخ المحيط .

- دراسة (يوسف ، ١٩٩٣) ، وهي " بعنوان أثر برنامج مقترح في النحو الوظيفي على بقاء أثر التعلم في النحو وانتقاله إلى التعبير والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي . "

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم برنامج مقترح في النحو الوظيفي ، ودراسة أثره على بقاء أثر التعلم في النحو وانتقاله إلى التعبير والقراءة الجهرية ، لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طالباً ، وطالبة من التعليم الأساسي ، يمثلون (٤) مدارس من الريف والحضر ، تم توزيعهم على مجموعتين ، الأولى تجريبية وعددها (٦٨) طالباً ، والثانية ضابطة وعددها (٦٨) طالباً .
واستخدم الباحث عدداً من أدوات الدراسة تمثلت بـ :

- ١ - بطاقة استمارة الأحاديث الشفوية .
- ٢ - استبانة تمثل رأي المتخصصين والخبراء في تعليم اللغة العربية .
- ٣ - استمارة التحليل للاستعمالات النحوية .
- ٤ - بطاقة جمع عينات التعبير التحريري ، بالإضافة إلى البرنامج المقترح لتعليم النحو الوظيفي .

وقد أظهرت نتائج الدراسة بوجود فرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التدريبية والضابطة لصالح التجريبية ، وأن البرنامج المقترح في النحو الوظيفي يتصف بدرجة مناسبة من الكفاءة من حيث انتقال أثر التعلم ، بالإضافة إلى أنه توجد علاقة موجبة بين التحصيل في النحو الوظيفي وبقاء أثر التعلم فيه ، وانتقاله إلى التعبير والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدرجة أكبر عنه في البرنامج التقليدي .

- دراسة (الصليبي ، ١٩٩٥) ، وهي بعنوان " الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في قطاع غزة أسبابها وعلاجها " .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في قطاع غزة ، ومعرفة أسبابها وطرق علاجها .

تكونت عينة الدراسة من (١٤) مدرسة من مجموع مدارس قطاع غزة البالغ عددها (٤٥) مدرسة ، (٧) مدارس ذكور ، و (٧) مدارس إناث .
واستخدم الباحث أداتين لهذه الدراسة :

١- اختباراً تشخيصياً مشتملاً على جميع الموضوعات النحوية التي درسها الطالب في الصف الثاني الإعدادي .

٢- استبانة لاستطلاع آراء المعلمين والمعلمات والموجهين التربويين ؛ لمعرفة أسباب هذه الظاهرة ، وقد اشتملت هذه الاستبانة على أربعة أبعاد هي:-

(المعلم ، الكتاب المدرسي ، طريقة التدريس ، الامتحانات) .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة بصفة عامة ، ذكوراً أو إناثاً يعانون ضعفاً ظاهراً في القواعد النحوية التي درسوها ، وقد كانت أكثر المباحث أخطاءً، مبحث (الحال) ، حيث بلغت نسبة الأخطاء فيه (٦٥,٥%) ، و مبحث (كان وأخواتها) ، حيث بلغت نسبة الأخطاء فيه (٥٧,٩%) ، ودلت النتائج على أن الذكور أكثر وقوعاً في الأخطاء من الإناث ، وأن أسباب شيوع هذه الأخطاء لا يعود فقط إلى المعلم ، أو الكتاب المدرسي ، أو طريقة التدريس ، أو الامتحانات ، وإنما يعود إليهما جميعاً ، ولكن بنسب متفاوتة .

وأوصت الدراسة بضرورة تقديم العلاج للطلاب الضعفاء في القواعد النحوية ، والتغلب عليها وأن يهتم المعلم بطريقة تدريسه بشكل يساعد الطلاب على التغلب على هذه الأخطاء .

- دراسة (عبد الحافظ ، ١٩٩٥) ، وهي بعنوان " اتجاهات تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية نحو قواعد اللغة العربية وعلاقتها بالتحصيل " في المملكة العربية السعودية .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ؛ نحو قواعد اللغة العربية وعلاقتها بالتحصيل.

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب بالصف السادس الابتدائي ببعض مدارس (سكاكا الجوف) بالمملكة العربية السعودية في نهاية الفصل الدراسي الثاني لعام ١٩٩٤م وتمثلت أداة الدراسة ببناء مقاييس ؛ لمعرفة اتجاهات التلاميذ نحو قواعد اللغة العربية ، والذي أعده من خلال مسح لبعض الدراسات السابقة ، ومقابلة بعض معلمي وموجهي اللغة العربية .

وقد أظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية في قواعد اللغة العربية ، ويرجع السبب في ذلك ، إلى طرق التدريس المستخدمة التي تعتمد على الحفظ والتركيز على الإعراب أكثر من التركيز على الممارسة ، والتدريب ، ومزاحمة اللغة العامية للغة الفصيحة ، وانخفاض مستوى معلم اللغة العربية ، بالإضافة إلى كثرة المصطلحات الموجودة بالمنهاج في تلك المرحلة ؛ مما يفوق القدرة الاستيعابية عند هؤلاء التلاميذ .

وأوصت الدراسة بضرورة تدريب التلاميذ على صحة الأداء وضبط الكلمات ضبطاً من خلال تدريس فروع اللغة العربية ، وتجنبه الحديث بالعامية وتحديثه بالفصحى أثناء التدريس.

- دراسة (السيقلي، ٢٠٠٠) ، وهي بعنوان "برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم الإعراب لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية في غزة".

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم الإعراب لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية في غزة ، وتكونت عينة الدراسة البالغ عددها من (٦٤) طالباً وطالبة ، المسجلين في المستوى الرابع بقسم اللغة العربية بكليتي الآداب والتربية في الجامعة الإسلامية للعام الجامعي (٢٠٠٠ - ٢٠٠١م).

استخدمت الباحثة استبانة استطلاعية لتحديد أكثر الموضوعات صعوبة ، وأعدت اختباراً تشخيصياً للمباحث موضوع الدراسة ، والتي بلغت سبعة مباحث هي:

(البدل - الاستثناء - إعراب الجمل - الإضافة - المفعول معه - المفعول فيه، الحال).
وقد أظهرت نتائج الدراسة صعوبات تعلم الإعراب لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية ، وكشفت عن بعض صعوبات تعلم الإعراب التي تبلورت في ثلاثة مباحث هي: (الإضافة - المفعول معه - الاستثناء) ، وقد خرجت الباحثة من خلاله إلى بناء البرنامج ، محتواه ، المباحث الثلاثة السابقة ، ومثلت نسبة الصعوبات في كل مبحث أكثر من ٦٠%.

وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في تدريس المباحث التي اتسمت بالصعوبة طبقاً لرأي الطلبة ، وكذلك طريقة التدريس ، وأوجه النشاط ، والتقويم المستمر ، والتطبيق والتدريب على استخدام القواعد النحوية شفهاً وكتابياً في مواقف لغوية وظيفية ، وعدم الإقتصار على الكتب التقليدية في تدريس النحو والإعراب ، والربط بين القرآن الكريم ودراسة النحو على اعتبار أنه المنبع الصافي للغة العربية وقواعدها ، واهتمام الطالب الجامعي بدراسة النحو والعمل على محاسبة الطالب على أخطائه اللغوية والنحوية ، بالإضافة إلى إعداد المدرس الجامعي المتخصص في النحو.

محذوف: -

محذوف: ،

محذوف: ٠٠١

تعقيب على المحور الثاني من الدراسات السابقة :

تتفق جميع دراسات المحور الثاني ، في كونها تناولت موضوع النحو والصرف بالدراسة والبحث ، فقد جاءت جميع الدراسات السابقة بالحديث عن النحو ، على اعتبار أن موضوعات علم الصرف المقررة في كل مرحلة دراسية مندرجة تحت عنوان القواعد النحوية ، كما جاء في دراسة (سالم و لافي ، ١٩٨٨) ، ودراسة (الربيعي ، ١٩٨٩) . بينما تختلف الدراسة الحالية عن كل الدراسات السابقة في كونها تناولت موضوعاً جديداً ، وهو صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة ، وذلك في حدود علم الباحث .

منهج الدراسات:

استخدمت بعض دراسات المحور الثاني المنهج البنائي ، كدراسة (السيقلي ، ٢٠٠١) ، والنهج التجريبي ، كدراسة (يوسف ، ١٩٩٣) ، في حين استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي ، كما في دراسة (عطا ، ١٩٩٠) ، ودراسة (الربيعي ، ١٩٨٩) .

عينات الدراسات :

اختلفت الدراسة الحالية مع بعض دراسات المحور الثاني في عينة الدراسة ، فمنها ما استخدم عينة من طلاب الجامعة ، كما في دراسة (السيقلي ، ٢٠٠١) ، وعينة من طلاب المرحلة الثانوية ، كما في دراسة (الربيعي ، ١٩٨٩) ، وعينة من طلاب المرحلة الإعدادية ، كما في دراسة (سالم و لافي ، ١٩٨٨) ، بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة

(عبد الحافظ ، ١٩٩٥) ، ودراسة (يوسف ، ١٩٩٣) ، في عينة الدراسة باستخدامهن عينة من طلاب المرحلة الابتدائية .

أدوات الدراسات :

اعتمدت بعض الدراسات السابقة على استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لدراساتها ، مثل دراسة (الربيعي ، ١٩٨٩) ، ودراسة (عبد الحافظ ، ١٩٩٥) ، ودراسة (عطا ، ١٩٩٠) ، ودراسة (يوسف ، ١٩٩٣) ، ومنها ما اعتمد الاستبانة والاختبار ، كدراسة (سالم و لافي ، ١٩٨٨) ، ودراسة (الصليبي ، ١٩٩٥) ، ودراسة (السيقلي ، ٢٠٠١) .

وقد استفاد الباحث في دراسته الحالية من نتائج تلك الدراسات السابقة بالآتي :
باختيار العينة الدراسية المناسبة للموضوع، وكذلك الاستفادة من خطوات بناء أدوات الدراسة الحالية، والأساليب الإحصائية الواردة في بعض الدراسات، كدراسة (الصليبي ، ١٩٩٥) ، ودراسة (السيقلي ، ٢٠٠١) ، وغيرها .

الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ، حيث أجمعت واتفقت تلك الدراسات على الآتي :
- وجود صعوبات كثيرة تقف عائقاً أمام التلاميذ عند دراستهم لمادة النحو والصرف ، مما ينعكس بالسلب على تحصيلهم في تلك المادة ، وأن تلك الصعوبات غير مرتبطة على جهة معينة دون الأخرى ، فقد جاءت مجتمعة ، عائدة على طبيعة المادة (الكتاب المدرسي) ، والمتعلم ، والمعلم ، وطرق التدريس ، وأساليب التقويم ، وغيرها ، كما في دراسة (سالم و لافي ، ١٩٨٨) ، ودراسة (عطا ، ١٩٩٠) ، ودراسة (الصليبي ، ١٩٩٥) .

توصيات الدراسات :

أوصت الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بالكتاب المدرسي، وضرورة تطوير المعلم لطرق تدريسه، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، كما في دراسة (سالم و لافي، ١٩٨٨) ، مع ضرورة الاهتمام بالطلاب وخصوصاً متوسطي و متوسطي ومنخفضي التحصيل في تعليمهم ، كما في دراسة (الصليبي ، ١٩٩٥) ، بالإضافة إلى الاهتمام بالطلاب ، وتدريبهم على صحة الأداء ، وضبط الكلمات خلال تدريس فروع اللغة العربية ، وتجنب الحديث بالعامية ، كما في دراسة (عبد الحافظ ، ١٩٩٥) ، مع ضرورة إعادة النظر في المباحث المقررة التي اتسمت بالصعوبة ، و إعداد المدرس المتخصص ، كما في دراسة

(السيقلي ، ٢٠٠١) .

* تعليق عام على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة ، و التعقيب على ما جاء في كل محور من محورها ، يتضح الآتي :

إن اللغة العربية بكافة فروعها يعترئها بعض من الصعوبات ، بالرغم من تمسكها وقوتها وترابطها ، شأنها شأن أي لغة ، والملاحظ أن كثرة فروعها ، وما يحمله كل فرع من فروع اللغة العربية من مفاهيم و قواعد و أسس ، يجعل من الصعب فهم ، و إدراك كل ما تحويه فروع اللغة العربية ، لذلك أخذت الدراسات ، والدوريات بالبحث عن هذه الصعوبات ، بغية الوصول إلى حلول وعلاج للتغلب على هذه الصعوبات .

لذلك كله جاءت الدراسات السابقة ، والتي تناولت كافة فروع اللغة العربية للكشف عن هذه الصعوبات و العمل من أجل حلها ما أمكن .

واتفقت معظم الدراسات السابقة على ما جاءت به من صعوبات تحملها كافة فروع اللغة العربية ، أنها غير عائدة على جهة معينة دون الأخرى ، إنما تعود مجتمعة إلى :

- طبيعة المادة الدراسية المقررة و ما تحمله من صعوبات في موضوعاتها ، وعدم مناسبتها لمستويات الطلبة ، وطريقة عرضها في الكتاب المدرسي .
- المتعلم ، وذلك من عدم اهتمامه بتعلم اللغة العربية واصفاً إياها بالصعوبة و الجفاء ، بالإضافة إلى ما يعانيه من مشاكل صحية إن وجدت .

- المعلم ، والذي لا يهتم بطرق تدريس كافة فروع اللغة العربية ، أو عدم تنوعه لها ، الأمر الذي ينتج عنه عدم تقبل الطلبة لمواضيع اللغة العربية ، وكذلك عدم تطوير المعلم لأدائه ورفع مستواها الأكاديمي .
 - كذلك البيئة التي تحيا فيها اللغة العربية ، من عدم الاهتمام بها و الحديث بالعامية و عدم الحديث بالفصيحة ، كل ذلك وغيره أجمعت عليه الدراسات السابقة .
- لذا جاءت التوصيات مجتمعة بضرورة الاهتمام بكافة فروع اللغة العربية ، وما تحمله من موضوعات حتى يتسنى لنا نحن أبناء العربية الحفاظ عليها والرقى بها بين سائر اللغات ، وذلك من خلال الاهتمام باستخدام الطرق المناسبة لتدريسها ها في كافة المراحل التعليمية ، إضافة إلى إعداد مدرّس اللغة العربية أكاديمياً و تربوياً ، مع ضرورة استخدام جميع معلمي المواد الأخرى لقواعد اللغة العربية ما أمكن في أثناء تدريسهم .
- وتوجيه دعوة إلى أولياء الأمور بضرورة الاهتمام باللغة العربية . مع ضرورة العمل بقواعدها قدر الإمكان.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

١ - منهج الدراسة .

٢ - مجتمع الدراسة .

٣ - عينة الدراسة .

٤ - أدوات الدراسة .

٥ - إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.

٦ - المعالجات الإحصائية.

* إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لإجراءات الدراسة ، حيث اشتمل على تحديد منهج الدراسة المتبع ووصف لمجتمع الدراسة ، والعينة المستخدمة ، وكيفية بناء أدوات الدراسة ، والتأكد من صدقها وثباتها ، وكذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات والوصول إلى الاستنتاجات المناسبة .

* أولاً: منهج الدراسة:

محذوف: ل

لما كان الهدف من الدراسة ، هو التعرف على صعوبات تعلم مادة الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث في محافظة شمال غزة ، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وهو "المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً من خلال الحصول على المعلومات التي تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها (الأغا و الأستاذ ، ١٩٩٩ : ٨٣) .

* ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من فئتين :

١- فئة المعلمين: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية للصف السادس الأساسي ، و التابعين لوكالة الغوث بمحافظة شمال غزة ، والبالغ عددهم (٥٧) معلماً ومعلمة.

محذوف:

٢- فئة الطلاب: ويتكون من جميع طلبة الصف السادس الأساسي ، التابعين لوكالة الغوث بمحافظة شمال غزة ، والمسجلين في العام الدراسي (٢٠٠٣/٢٠٠٤) ، والبالغ عددهم (٤٤٣٠) طالباً وطالبة ، (ملحق رقم ١) .

* ثالثاً: عينة الدراسة:

١- فئة المعلمين: تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة العربية للصف السادس الأساسي التابعين لوكالة الغوث بمحافظة شمال غزة ، والبالغ عددهم (٥٥) معلماً ومعلمة بنسبة ٩٦,٥% من المجتمع الأصلي.

٢- فئة الطلاب: اختار الباحث عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طلبة الصف السادس الأساسي ، التابعين لوكالة الغوث بمحافظة شمال غزة ، والمسجلين في العام الدراسي (٢٠٠٣/٢٠٠٤) ، والبالغ عددهم (٥٠٠) طالباً وطالبة ، منهم (٢٥٠) طالباً، و(٢٥٠) طالبة. بنسبة ١١,٢٩% من المجتمع الأصلي .

*** رابعاً: أدوات الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد الأدوات البحثية التالية:

١- استبانة للتعرف على صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.

٢- بطاقة ملاحظة للتأكيد على ما ورد في الاستبانة من صعوبات.

٣- اختبار تشخيصي في الصرف العربي للتعرف إلى مستوى صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي.

محذوف: ١

محذوف: .

١ - استبانة صعوبات تعلم الصرف لطلبة الصف السادس:

و للإجابة عن التساؤل الأول من أسئلة الدراسة ، وضع الباحث استبانة كأداة ؛ للتعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في الصرف من وجهة نظر المعلمين. كذلك فلقد قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ، شملت المختصين والمعلمين لإبداء آرائهم حول الاستبانة. حيث تضمنت الاستبانة (٦٧) فقرة تمثل الصعوبات التي يعاني منها طلبة الصف السادس الأساسي (ملحق رقم ٣) .

*** خطوات بناء الاستبانة:**

١ - تحديد الهدف من الاستبانة:

لقد كان الهدف من الاستبانة متمثلاً في تحديد صعوبات تعلم مادة الصرف لدى طلاب الصف السادس في مدارس وكالة الغوث في محافظة شمال غزة.

٢ - تم بناء فقرات الاستبانة وفقاً للخطوات التالية وهي:

- الاطلاع على الأدب التربوي ، والدراسات النظرية في هذا المجال.

- تحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وخاصة ما يتعلق بالصعوبات الدراسية.

محذوف: -

- استطلاع آراء الموجهين والمعلمين والمتخصصين حول الصعوبات التي تواجه طلاب الصف السادس في مادة الصرف.
ومن ذلك كله استفاد الباحث في التعرف على عبارات الاستبانة ، وفي ضوء ذلك تم صياغة فقرات الاستبانة.

* تحديد طريقة الاستبانة:

فلقد أعطيت بنود الاستبانة مقياساً متدرجاً من أربع خانوات بدرجة (عالية ، متوسطة ، قليلة ، لا تمثل صعوبة) (٣ ، ٢ ، ١ ، ٠).

* تطبيق الاستبانة استطلاعياً:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٠) معلماً ومعلمة.

* صدق الاستبانة:

تم حساب صدق الاستبانة بواسطة

١ - صدق المحكمين :

تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم ٤) ؛ للتأكد من مدي ملائمة مفردات الاستبانة ؛ للغرض الذي وضع من أجله وهو تحديد صعوبات تعلم الصرف ، وذلك بعرض الاستبانة على بعضهم للأخذ برأيهم في مدى مساهمة مفرداتها كاتجاه نحو الصعوبات التي يواجهها طلبة الصف السادس في مادة الصرف ، وكذلك إضافة أو حذف أي عبارة إذا كان ذلك ضرورياً من وجهة المحكمين ، و تقديم تعديل بعض العبارات ، وكذلك تم حذف بعض الفقرات .

محذوف: ٢

٢ - صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لمجالها كما يوضحها الجدول (١):

الجدول (١)

ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول: الصعوبات التي تعود إلى المتعلم والدرجة الكلية لهذا البعد

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ضعف الخلفية المعرفية لدى الطلبة في مادة الصرف	0.371	دالة عند ٠,٠٥
عدم وجود رغبة لدى الطلبة في تعلم الصرف	0.739	دالة عند ٠,٠٥
ضعف قدرة الطلبة على متابعة المعلم في فهم مادة الصرف .	0.644	دالة عند ٠,٠٥
قلة استيعاب الطلبة لمادة الصرف .	0.555	دالة عند ٠,٠٥
قلة اهتمام الطلبة بمادة الصرف من حيث البحث والاطلاع	0.655	دالة عند ٠,٠٥
ضعف مستوى الطلبة العام في القواعد .	0.557	دالة عند ٠,٠٥
قلة استفسار الطلبة عن موضوعات الصرف .	0.607	دالة عند ٠,٠٥
يقع الطلبة في دائرة الشك و التخمين .	0.557	دالة عند ٠,٠٥
عدم قدرة الطلبة على فهم الكثير من المصطلحات الصرفية.	0.392	دالة عند ٠,٠٥
قلة توظيف الطلبة لعلم الصرف مع باقي فروع اللغة العربية .	0.650	دالة عند ٠,٠٥
عدم إدراك الطلبة لأهمية دراسة علم الصرف .	0.512	دالة عند ٠,٠٥
ضعف التفاعل بين المعلم والمتعلم في أثناء شرح دروس الصرف.	0.709	دالة عند ٠,٠٥
ضعف الطلبة في التمييز بين موضوعات الصرف وخاصة موضوع المصادر	0.414	دالة عند ٠,٠٥
عدم قدرة الطلبة على التمييز بين النحو و الصرف .	0.486	دالة عند ٠,٠٥
عدم شعور الطلبة بالمتعة و الإثارة في حصة الصرف	0.555	دالة عند ٠,٠٥
عدم وجود رغبة لدى الطلبة في أن يكونوا ملمين بقواعد	0.642	دالة عند ٠,٠٥

الصرف .		
عدم وجود رغبة لدى الطلبة في دراسة الصرف أطول فترة ممكنة .	0.649	دالة عند ٠,٠٥

محذوف: ١

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٥٥

الجدول (٢)

محذوف: الى

ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني : الصعوبات التي تعود **إلى** طبيعة مادة الصرف والدرجة الكلية لهذا البعد

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
حادثة مادة الصرف لطلبة الصف السادس .	0.441	دالة عند ٠,٠٥
الموضوعات الصرفية المقررة أعلى من مستوى الطلبة .	0.625	دالة عند ٥
عدم اعتماد مادة الصرف لطلبة الصف السادس على معلومات و مفاهيم سابقة .	0.415	دالة عند ٠,٠٥
عدم مراعاة بعض موضوعات الصرف لمستويات تفكير الطلبة .	0.455	دالة عند ٠,٠٥
وجود بعض المفاهيم الصعبة في مادة الصرف .	0.628	دالة عند ٠,٠٥
عدم خضوع بعض موضوعات الصرف إلى قاعدة ثابتة وخاصة المصادر	0.466	دالة عند ٠,٠٥
مفردات المادة تؤدي إلى تشتيت الأفكار .	0.447	دالة عند ٠,٠٥
كثرة الاشتقاقات الصرفية .	0.630	دالة عند ٠,٠٥
تداخل موضوعات الصرف يزيد من صعوبتها .	0.743	دالة عند ٠,٠٥
قلة اعتماد مادة الصرف لطلبة الصف السادس على الحفظ .	0.577	دالة عند ٠,٠٥
اعتماد مادة الصرف لطلبة الصف السادس على الفهم و التطبيق .	0.496	دالة عند ٠,٠٥

محذوف: ة

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٥٥

الجدول (٣)

ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث: الصعوبات التي تعود إلى المعلم وطريقة تدريسه لمادة الصرف والدرجة الكلية لهذا البعد

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
صعوبة تعامل المعلم مع مادة الصرف .	0.734	دالة عند ٠,٠٥
قلة متابعة المعلم في موضوعات الصرف .	0.629	دالة عند ٠,٠٥
قلة خبرة المعلم في موضوعات الصرف .	0.730	دالة عند ٠,٠٥
وجود بعض المعلمين غير المؤهلين لتدريس مادة الصرف .	0.606	دالة عند ٠,٠٥
عدم قناعة المعلم بتدريس مادة الصرف لطلبة الصف السادس.	0.753	دالة عند ٠,٠٥
عدم رغبة المعلم في تدريس مادة الصرف.	0.839	دالة عند ٠,٠٥
قلة خبرة المعلم بإستراتيجيات تدريس علم الصرف .	0.753	دالة عند ٠,٠٥
شعور المعلم بالضيق في أثناء تدريس مادة الصرف .	0.803	دالة عند ٠,٠٥
شعور المعلم بأن أساليب تدريس مادة الصرف غير مناسبة .	0.729	دالة عند ٠,٠٥
قلة خبرة المعلم بطرق تدريس موضوعات الصرف .	0.775	دالة عند ٠,٠٥
قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية الخاصة بمادة الصرف .	0.463	دالة عند ٠,٠٥
صعوبة عرض المعلم للأمثلة لتوضيح الأفكار .	0.732	دالة عند ٠,٠٥
صعوبة إيصال المعلم المعلومة الصرفية و تسهيلها للطلبة .	0.862	دالة عند ٠,٠٥
إرهاق المعلم لكثرة الأعمال الإدارية .	0.449	دالة عند ٠,٠٥

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٥٥

الجدول (٤)

محذوف: الى

ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الرابع: الصعوبات التي تعود إلى الكتاب المدرسي والدرجة الكلية لهذا البعد

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
عرض مادة الصرف في الكتاب المدرسي بطريقة مجردة .	0.641	دالة عند ٠,٠٥
عدم ترابط موضوعات الصرف المقررة في الكتاب المدرسي.	0.541	دالة عند ٠,٠٥
عدم مراعاة الكتاب لخبرات الطلبة السابقة في موضوعات الصرف .	0.752	دالة عند ٠,٠٥
طريقة عرض موضوعات الصرف في الكتاب المدرسي لا تشجع على التفكير .	0.628	دالة عند ٠,٠١
قلة التدريبات المخصصة لكل موضوع من موضوعات الصرف في الكتاب المقرر .	0.526	دالة عند ٠,٠٥
عدم تبسيط المادة في الكتاب المدرسي .	0.536	دالة عند ٠,٠٥
عدم توضيح الكتاب المدرسي لمعاني المفاهيم الصرفية .	0.786	دالة عند ٠,٠٥
قلة الأنشطة والنماذج الإرشادية في الكتاب المدرسي .	0.659	دالة عند ٠,٠٥

عدم مراعاة الأنشطة المتعلقة بمادة الصرف لميول الطلبة و حاجاتهم .	0.829	دالة عند ٠,٠٥
قلة التدريبات التي تنمي مهارات التفكير العليا في موضوعات الصرف	0.752	دالة عند ٠,٠٥

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٥

الجدول (٥)

ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الخامس: الصعوبات التي تعود إلى أساليب
التقويم والدرجة الكلية لهذا البعد

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
صعوبة فهم الطلبة للأسئلة التقويمية لمادة الصرف .	0.701	دالة عند ٠,٠٥
عدم مناسبة أسئلة تقويم موضوعات الصرف للمستويات العقلية لدى الطلبة .	0.843	دالة عند ٠,٠٥
عدم مراعاة أسئلة التقويم في موضوعات الصرف للفروق الفردية بين الطلبة	0.818	دالة عند ٠,٠٥
قلة ارتباط أساليب التقويم بمحتوى مادة الصرف .	0.727	دالة عند ٠,٠٥
عدم مراعاة أسئلة التقويم لمهارات الصرف .	0.557	دالة عند ٠,٠٥
عدم التنوع في صياغة أسئلة التقويم لموضوعات الصرف .	0.868	دالة عند ٠,٠٥
عدم كفاية أسئلة التقويم الخاصة بموضوعات الصرف .	0.743	دالة عند ٠,٠٥
اهتمام أساليب التقويم بالجانب النظري في مادة الصرف .	0.592	دالة عند ٠,٠٥

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٥٥

الجدول (٦)

ارتباط كل فقرة من فقرات البعد السادس: الصعوبات التي تعود إلى أسباب متفرقة والدرجة الكلية لهذا البعد

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
قلة الحصص المخصصة لتدريس موضوعات الصرف .	0.502	دالة عند ٠,٠٥
عدم قدرة أولياء الأمور لتفهم مادة الصرف .	0.405	دالة عند ٠,٠٥
قلة اهتمام الناس لعلم الصرف .	0.634	دالة عند ٠,٠٥
عدم وجود كتب مساعدة مبسطة تسهل على الطلبة دراسة مادة الصرف .	0.424	دالة عند ٠,٠٥
عدم وجود تدريبات إثرائية خاصة بموضوعات الصرف .	0.572	دالة عند ٠,٠٥
قلة اهتمام إدارة المناهج بإفراد كُتّيب خاص بموضوعات الصرف المقررة	0.510	دالة عند ٠,٠٥
ازدحام الفصول بالطلبة .	0.518	دالة عند ٠,٠٥

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٥٥

يتضح من الجداول أن جميع فقرات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) أي أن جميع الفقرات متسقة اتساقاً داخلياً مع الاستبانة.

كذلك تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما يتضح من الجدول (٧):

الجدول (٧)

يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

البعد	المجموع	مستوى الدلالة
الأول	0.783	دالة عند ٠,٠٥

دالة عند ٠,٠٥	0.673	الثاني
دالة عند ٠,٠٥	0.791	الثالث
دالة عند ٠,٠٥	0.759	الرابع
دالة عند ٠,٠٥	0.762	الخامس
دالة عند ٠,٠٥	0.615	السادس

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٥٥

يتضح من الجدول (٧) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة .

محذوف: ٩.

* ثبات الاستبانة:

ولقد تم التأكد منه من خلال :

أ - طريقة كرونباخ:

حيث تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ ؛ وذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة ، بجانب أنها لا تتطلب إعادة تطبيقه ، (عودة ، ٢٠٠٢ : ٣٥٤) كما أنها تستخدم كل عبارات الاستبانة ، والمعادلة الخاصة بذلك هي كالآتي:

$$\sqrt{r = \frac{N}{N-1} \left[1 - \frac{\sum_{i=1}^N \left(\sum_{j=1}^N x_{ij}^2 \right) - \left(\sum_{j=1}^N x_{ij} \right)^2}{N} \right]}$$

١١ = معامل ثبات الاستبانة. n = عدد مفردات الاستبانة.
ع^٢ س = تباين مفردات الاستبانة. ع^٢ = تباين الاستبانة ككل.
ولقد تبين أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة يساوي (٠,٩٤٤) وهو معامل جيد وعالٍ في مثل هذه الدراسات.

ب - طريقة التجزئة النصفية :

حيث تم إيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة ، إذ تم تقسيم الاستبانة إلى نصفين ، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة جتمان فكان الارتباط (٠,٨٢٢) ، ثم طبقت معادلة سبيرمان / براون للنصفين غير المتساويين فكان معامل الثبات يساوي (٠,٨٣٢) .
ويتضح مما سبق أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تُطمئن إلى صحة النتيجة التي يتم الحصول عليها ، وتظهر صلاحية الاستبانة واستخدامها في الدراسة .

٢ - بطاقة الملاحظة

قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة الهدف منها ، التأكد من ما ورد من صعوبات في الاستبانة ، وهي عبارة عن (٢٥) فقرة ، (ملحق رقم ٥) .

* صدق البطاقة:

تم حساب صدق بطاقة الملاحظة بواسطة الآتي :

١- صدق المحكمين:

تم عرض البطاقة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم ٦) ؛ لتحكيمها ، والتأكد من ملاءمة الفقرات المدرجة فيها ، وكذلك التأكد من صياغة الفقرات ، وتعديلها إذا لزم الأمر ، وكذلك إضافة أو حذف أي عبارة إذا كان ذلك ضرورياً من وجهة نظر المحكمين ، هذا ولقد تم تعديل بعض العبارات وكذلك تم حذف بعضها.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي ، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والجدول (٨) يوضح ذلك:

الجدول (٨)

محذوف: الجدول (٩) ١١

يوضح معاملات الارتباط بين كل درجة كل فقرة من فقرات البطاقة

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
يعاني المعلم من ضعف الخلفية المعرفية لدى الطلبة في مادة الصرف	0.779	دالة عند ٠,٠٥
يعاني المعلم من ضعف قدرة الطلبة على متابعة المعلم في أثناء فهم مادة الصرف .	0.893	دالة عند ٠,٠٥
يعاني المعلم من ضعف مستوى الطلبة العام في القواعد .	0.925	دالة عند ٠,٠٥
يواجه المعلم صعوبة في عدم وجود رغبة لدى الطلبة في تعلم مادة الصرف.	0.920	دالة عند ٠,٠٥
يجد المعلم صعوبة في قلة استيعاب الطلبة لمادة الصرف .	0.877	دالة عند ٠,٠٥
يعاني المعلم من قلة توظيف الطلبة لعلم الصرف مع باقي فروع اللغة العربية .	0.725	دالة عند ٠,٠٥
يعاني المعلم من وقوع الطلبة في دائرة الشك والتخمين عند الإجابة عن الأسئلة الصرفية .	0.840	دالة عند ٠,٠٥
يعاني المعلم من ضعف الطلبة في التمييز بين الموضوعات الصرف .	0.877	دالة عند ٠,٠٥
يلاقي المعلم صعوبة عند الطلبة في عدم فهم الكثير للمصطلحات الصرفية	0.925	دالة عند ٠,٠٥
يلاقي المعلم صعوبة عند الطلبة في عدم قدرتهم على التمييز بين النحو والصرف .	0.905	دالة عند ٠,٠٥
يعاني المعلم من عدم إدراك الطلبة لأهمية دراسة علم الصرف .	0.877	دالة عند ٠,٠٥
يواجه المعلم صعوبة في أن الموضوعات الصرفية المقررة أعلى من مستوي الطلبة .	0.845	دالة عند ٠,٠٥
يواجه المعلم صعوبة في عدم خضوع بعض القواعد الصرفية إلى قاعدة ثابتة .	0.858	دالة عند ٠,٠٥
يعاني المعلم من تداخل موضوعات الصرف والتي يزيد من صعوبتها .	0.845	دالة عند ٠,٠٥
يواجه المعلم صعوبة في تدريس الصرف لطلبة الصف السادس	0.920	دالة عند ٠,٠٥

محذوف: .

محذوف: .

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
		الأساسي
دالة عند ٠,٠٥	0.853	يعاني المعلم من طريقة عرض موضوعات الصرف في الكتاب المدرسي .
دالة عند ٠,٠٥	0.888	يلاقي المعلم صعوبة في قلة التدريبات المخصصة لكل موضوع من موضوعات الصرف في الكتاب المدرسي المقرر .
دالة عند ٠,٠٥	0.908	يستخدم المعلم بصعوبة الوسائل التعليمية التعليمية المتنوعة في أثناء تدريس موضوعات الصرف .
دالة عند ٠,٠٥	0.871	يوظف المعلم بصعوبة موضوعات علم الصرف مع باقي فروع اللغة العربية
دالة عند ٠,٠٥	0.912	يجد المعلم صعوبة في استخدامه لطريقة التدريس المناسبة في أثناء تدريس موضوعات الصرف .
دالة عند ٠,٠٥	0.840	يجد المعلم صعوبة في قلة فهم الطلبة للأسئلة التقويمية الخاصة بمادة الصرف .
دالة عند ٠,٠٥	0.952	يلاقي المعلم صعوبة في عدم مراعاة أسئلة التقويم في موضوعات الصرف للفروق الفردية بين الطلبة .
دالة عند ٠,٠٥	0.877	يعاني المعلم من اهتمام أساليب التقويم بالجانب النظري في مادة الصرف .
دالة عند ٠,٠٥	0.865	يواجه المعلم صعوبة في قلة اهتمام أولياء الأمور بمادة الصرف ، وذلك من خلال متابعة أعمال الطلبة البيتية .
دالة عند ٠,٠٥	0.877	يعاني المعلم من ازدحام الفصول بالطلبة .

ر الجدولية عند درجة حرية (١٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٥٣٢

يتضح من الجدول (٨) أن جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على اتساق الفقرات مع البطاقة.

*** ثبات البطاقة عبر الأفراد:**

ويقصد به مدى الاتفاق بين نتائج البطاقة التي توصل إليها الباحث ، وبين نتائج البطاقة التي توصل إليه باحث آخر في نفس تخصص الباحث ، حيث اختار الباحث اثنين من زملائه ، والذين لهم خبرة في تعليم الصف السادس ، وطلب منهم تطبيق بطاقة الملاحظة على (١٤) معلم ومعلمة ، يعملون في مدارس وكالة الغوث في محافظة شمال غزة ، ويعلمون طلبة الصف السادس مادة الصرف من عينة الدراسة . وأسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير في عملية الملاحظة ، وهذا يدل على صدق عملية الملاحظة ، وتم ذلك باستخدام طريقة معامل هولستي (Holisti) ؛ لتحليل المضمون باستخدام المعادلة التالية (عفانة، ١٩٩٧ : ٥٨) .

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق} + \text{عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

والجدول (٩) يوضح ذلك:

الجدول (٩)

يوضح معاملات الاتفاق (الثبات) في تطبيق بطاقة الملاحظة

المحللون	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
الباحث والملاحظ الأول	88	12	100	٨٨%

الباحث والملاحظ الثاني	٨٦	١٤	١٠٠	%٨٦
الملاحظ الأول والملاحظ الثاني	٨٥	15	100	%٨٥
معامل الثبات الكلي	٢٥٩	٤١	٣٠٠	%٨٦

يتضح من الجدول (٩) أن نسبة الاتفاق بين الباحث والملاحظ الأول كانت (٠,٨٨) ، وبين الباحث والملاحظ الثاني (٠,٨٦) ، في حين كانت النسبة بين الملاحظ الأول والملاحظ الثاني (٠,٨٥) .

ولقد كان معامل الثبات الكلي (٠,٨٦) ، مما يدل على صدق بطاقة الملاحظة ، وكذلك صدق ملاحظة الباحث .

محذوف: ٣.

٣ - اختبار تشخيصي في الصرف العربي:

تلعب الاختبارات دوراً أساسياً في تقويم أداء الأفراد ، ولقد وضع الباحث اختباراً ؛ للكشف عن مستوى صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي ؛ للإجابة عن التساؤل البحثي الثاني و الثالث و الرابع من أسئلة الدراسة.

محذوف: وي

محذوف: إلى

* هدف الاختبار:

- الكشف عن مستوى طلبة الصف السادس الأساسي في مادة الصرف.
 - الكشف عن الصعوبات التي يواجهها طلبة الصف السادس الأساسي في مادة الصرف.
- * الموضوعات الصرفية المقررة التي يشملها الاختبار :**
- ويشمل الاختبار جميع الموضوعات الصرفية المقررة على طلبة الصف السادس الأساسي ، وهي :

- _ مصادر الأفعال الثلاثية .
- مصادر الأفعال الرباعية .
- مصادر الأفعال الخماسية .
- مصادر الأفعال السداسية .
- صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي .
- صياغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي .
- العلم كاسم معرب .
- جمع المذكر السالم .
- جمع المؤنث السالم .

- جمع التكسير .

* خطوات بناء الاختبار:

- قام الباحث بتحديد أهداف محتوى الاختبار.

- صياغة فقرات الاختبار، وقد صيغت بنود الاختبار بحيث كانت :

أ - تراعي الدقة العلمية واللغوية.

ب - محددة وواضحة وخالية من الغموض.

ج - ممثلة للأهداف المرجو قياسها.

د - مناسبة لمستوى المفحوصين.

وقد روعي في صياغة بنود الاختبار ، أن تكون من نوع الاختبار من متعدد ، وهذا النوع من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية مرونة من حيث الاستخدام، وأكثرها ملاءمة ؛ لقياس التحصيل، وتشخيصه لمختلف الأهداف المرجو تحقيقها (ثورنديك و هيجن ، ١٩٨٦ :

٢١٦) ، وكذلك تمت مراعاة القواعد التالية أثناء كتابة فقرات الاختبار بحيث :

تتكون كل فقرة من جزأين ، المقدمة وهي تطرح المشكلة في السؤال ، وقائمة من الإبدال عددها أربعة ، من بينها بديل واحد صحيح فقط ، تقع الفقرة بأكملها السؤال وأبدله في صفحة واحدة مرتبة عمودياً ؛ كي يراها الطالب دفعة واحدة ، ويتمكن من المقارنة بينها دون أن يحرك بصره بين الصفحات ، ثم تغيير موقع الإجابة الصحيحة بين الإبدال بأسلوب عشوائي ، وبعدها وضع العناصر المشتركة في الإبدال في مقدمة الفقرة

والإبدال الأربعة متوازنة من حيث الطول ، ودرجة التعقيد ، ونوعية الإجابات ، وفقرات الاختبار فيها مرتبة من الأسهل إلى الأصعب (حمدان ، ١٩٨٦ : ٢١٦) ، و (البغدادي ، ب ت : ١٥٠) .

بعد الانتهاء من كتابة مفردات الاختبار وإجاباتها المحتملة ، قام الباحث بمراجعتها في ضوء ما يلي:

- شكل المفردات: راعى الباحث في عرض المفردات أن تكون ذات شكل ثابت ضمناً لتركيز انتباه الطالب ، وبناء عليه فقد أشار الباحث إلى مقدمة المفردة بالأرقام (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، ... الخ ، أما الإجابات المحتملة ، فقد أشار إليها بالحروف (أ) ، (ب) ، (ج) ، (د) .

- محتوى الفقرات: راعى الباحث عند إعداد محتوى الفقرات أن تكون صحيحة علمياً ولغوياً.

محذوف: ١

محذوف: ١

محذوف: :

محذوف: .

محذوف: ١

محذوف: .

محذوف: ١

محذوف: ت

محذوف: ١

محذوف: تم

محذوف: .

محذوف: ١

ترتيب فقرات

- وضع تعليمات الاختبار:

بعد تحديد عدد الفقرات ، وصياغتها ، قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة على الاختبار في أبسط صورة ممكنة ، وقد راعى الباحث عند وضع تعليمات الاختبار ما يلي:

- بيانات خاصة بالمفحوص وهي: الجنس ، ومستوى التحصيل في اللغة العربية .
- تعليمات خاصة بوصف الاختبار وهي: عدد الأسئلة وعدد الإبدال.
- تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة ، ووضع البديل الصحيح في المكان المناسب.

* الصورة الأولية للاختبار:

في ضوء ما سبق تم إعداد الاختبار في صورته الأولية ، حيث اشتمل على (٣٠) فقرة ، لكل فقرة أربعة أبدال ، واحد منها فقط صحيح ، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضهما على لجنة من المحكمين (ملحق رقم ٩) ، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية:

- عدد بنود الاختبار.
- مدى تمثيل فقرات الاختبار لأهداف الاختبار.
- مدى صحة فقرات الاختبار لغوياً..
- مدى دقة صياغة الإبدال لكل فقرة من فقرات الاختبار.
- مدى مناسبة فقرات الاختبار لمستوى طلبة الصف السادس الأساسي.

* تجريب الاختبار:

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية طبق الباحث الاختبار بصورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (٦٠) طالباً وطالبة ، من طلبة الصف السادس الأساسي من خارج عينة الدراسة ، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار بهدف:

التأكد من صدق الاختبار وثباته.

حساب معاملات السهولة والتمييز لفقرات الاختبار.

تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة جزأي الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

* تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بعد إجابة الطلاب أفراد العينة الاستطلاعية على فقراته ، حيث حدد درجة واحدة لكل فقرة ، وبذلك تكون الدرجة التي يحصل عليها الطالب محصورة بين (صفر - ٣٠) درجة .

* تحديد زمن الاختبار:

في ضوء التجربة الاستطلاعية ، وجد الباحث أن الزمن المناسب لتطبيق الاختبار هو (٢٥) دقيقة ، وذلك لأن متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية تساوي تقريباً (٣٠) دقيقة.

* صدق الاختبار وثباته:

* صدق الاختبار:

ويقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه ، وقد تأكد الباحث من صدق الاختبار بالطرق التالية:

١- صدق المحتوى:

ويقصد بصدق المحتوى معرفة مدى تمثيل فقرات الاختبار لموضوع الدراسة الذي يهدف إلى قياسه ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال إجراءات بناء الاختبار ، كما تم التأكد من ذلك باتفاق أعضاء لجنة المحكمين للاختبار (ملحق رقم ٩).

٢- صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار ، ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه والجدول (١٠) يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار .

محذوف: ١٠

١١
١٢

الجدول (١٠)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.264	دالة عند ٠,٠٥
2	0.274	دالة عند ٠,٠٥
3	0.315	دالة عند ٠,٠٥
4	0.327	دالة عند ٠,٠٥
5	0.272	دالة عند ٠,٠٥
6	0.322	دالة عند ٠,٠٥
7	0.307	دالة عند ٠,٠٥
8	0.304	دالة عند ٠,٠٥
9	0.302	دالة عند ٠,٠٥
10	0.448	دالة عند ٠,٠٥
11	0.320	دالة عند ٠,٠٥
12	0.337	دالة عند ٠,٠٥
13	0.282	دالة عند ٠,٠٥
14	0.356	دالة عند ٠,٠٥
15	0.412	دالة عند ٠,٠٥
16	0.330	دالة عند ٠,٠٥
17	0.430	دالة عند ٠,٠٥
18	0.452	دالة عند ٠,٠٥
19	0.522	دالة عند ٠,٠٥
20	0.294	دالة عند ٠,٠٥
21	0.338	دالة عند ٠,٠٥
22	0.302	دالة عند ٠,٠٥
23	0.301	دالة عند ٠,٠٥
24	0.324	دالة عند ٠,٠٥
25	0.420	دالة عند ٠,٠٥

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
26	0.309	دالة عند ٠,٠٥
27	0.306	دالة عند ٠,٠٥
28	0.350	دالة عند ٠,٠٥
29	0.437	دالة عند ٠,٠٥
30	0.347	دالة عند ٠,٠٥

ر الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٥٠

* ثبات الاختبار:

ويقصد بثبات الاختبار ، أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على الطلاب أنفسهم مرة ثانية ، ولقد قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقتين هما:

- طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزئين ، الأسئلة ذات الأرقام الفردية ، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية ، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون (Person) بين النصف الأول من الاختبار ، والنصف الثاني من الاختبار، فوجد أنه (٠,٦١٤) ، وبعد أن تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown ، فوجد أنها تساوي (٠,٧٦١) وهذا يؤكد ثبات الاختبار.

$$\text{معادلة سبيرمان براون} = r_2 / r_1 = 0.614 \times 2 = 1.228 / 0.761 = 0.761$$

- طريقة ألفا كرونباخ:

حيث تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ، وكان معامل ألفا كرونباخ (٠,٦٢١) ، وهو معامل مرضٍ ، ويدل على ثبات الاختبار. وفي ضوء ما سبق نجد أن الصدق والثبات قد تحققا بدرجة عالية يمكن أن تطمئن الباحث لتطبيق الاختبار على عينة الدراسة .

معاملات السهولة والتمييز:

درجة سهولة كل فقرة من فقرات الاختبار:

حيث قام الباحث بحساب درجة سهولة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة التالية (أبو لبدة، ١٩٨٢: ٣٤)

$$\text{درجة السهولة للفقرة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة للفقرة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}} \times 100\%$$

وكان الهدف من حساب درجة سهولة فقرات الاختبار هو حذف الأسئلة التي تقل درجة سهولتها عن ٢٠% وتزيد عن ٨٠%.

معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار.

حيث قام الباحث بحساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار بالمعادلة التالية:
(أبو لبدة ، ١٩٨٢ : ٣٤) .

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{نصف عدد الأفراد في المجموعتين}} \times 100\%$$

ولكي يحصل الباحث على معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار قام بتقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، مجموعة عليا ضمت ٢٧% من مجموع الطلبة ، وهم الطلبة الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار.

محذوف: من

ومجموعة دنيا ضمت ٢٧% من مجموع الطلبة ، وهم الطلبة الذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار، وقد بلغ عدد الطلبة كل مجموعة منها 17 طالبا .

ثم حدد الباحث معامل تمييز ٢٠% فما فوق كحد أدنى ؛ لتمييز السؤال ، وتم حذف الأسئلة التي قل معامل تمييزها عن ٢٠% ، والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

يوضح معاملات السهولة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

معامل التمييز	ع - د	معامل السهولة	ع + د	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	رقم السؤال
0.41	7	0.38	13	3	10	١
0.71	12	0.53	18	3	15	٢
0.53	9	0.56	19	5	14	٣
0.53	9	0.50	17	4	13	٤
0.59	10	0.53	18	4	14	٥
0.65	11	0.56	19	4	15	٦
0.41	7	0.38	13	3	10	٧
0.59	10	0.53	18	4	14	٨
0.65	11	0.50	17	3	14	٩
0.35	6	0.47	16	5	11	١٠
0.47	8	0.59	20	6	14	١١
0.41	7	0.62	21	7	14	١٢
0.35	6	0.59	20	7	13	١٣
0.29	5	0.50	17	6	11	١٤
0.53	9	0.56	19	5	14	١٥
0.59	10	0.53	18	4	14	١٦
0.29	5	0.38	13	4	9	١٧
0.65	11	0.56	19	4	15	١٨
0.41	7	0.32	11	2	9	١٩
0.59	10	0.59	20	5	15	٢٠
0.53	9	0.56	19	5	14	٢١
0.47	8	0.47	16	4	12	٢٢
0.18	3	0.38	13	5	8	٢٣

رقم السؤال	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	ع + د	معامل السهولة	ع - د	معامل التمييز
٢٤	8	4	12	0.35	4	0.24
٢٥	14	5	19	0.56	9	0.53
٢٦	14	6	20	0.59	8	0.47
٢٧	12	4	16	0.47	8	0.47
٢٨	13	6	19	0.56	7	0.41
٢٩	9	4	13	0.38	5	0.29
٣٠	9	5	14	0.41	4	0.24

* إجراءات الدراسة:

١- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

محذوف: أولاً:

محذوف: تطبيق

تم الأخذ بعين الاعتبار الإجراءات ، والاحتياطات التي تساعد على نجاح عملية تطبيق أدوات الدراسة ، ويمكن إجمالها فيما يلي:

١ - الحصول على موافقة من وكالة الغوث بشأن السماح بتطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة ، (ملحق رقم ١١) ، وذلك بعد أخذ الإذن من عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية ، (ملحق رقم ١٠) .

٢ - تمت زيارة جميع مدارس الوكالة الأساسية في محافظة شمال غزة التي تتواجد فيها عينة الدراسة ، والتي سيتم تطبيق الأدوات فيها ، وتم الالتقاء بنظارها ، وتم تحديد العينة ، ومقابلتها بهدف توضيح هدف الأدوات و تعليماتها .

محذوف: ١٢

محذوف: ١٢

٣ - قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة في الفترة من ١ - ١١ - ٢٠٠٣ م وحتى ٢٥ - ١١ - ٢٠٠٣ م.

٤ - حرص الباحث على تطبيق الاستبانة أولاً ، ثم بطاقة الملاحظة ، ثم الاختبار التشخيصي ، وذلك في بداية اليوم الدراسي قدر المستطاع.

٥ - طبقت الأدوات ، وروعي الزمن اللازم لتسليم أوراق الإجابة.

* تصحيح الإجابات ورصد النتائج:

تم تصحيح أوراق الإجابة كما يلي:

قام الباحث بإعداد مفاتيح التصحيح ، تم تفحص أوراق الإجابات وترقيمها ، تم تفرغ إجابات كل أداة في جدول وضع لذلك (ملحق رقم ٨).

تم رصد تكرارات كل سؤال من أسئلة الاختبار ، وكل فقرة من فقرات البطاقة والاستبانة.

*** المعالجات الإحصائية:**

استخدمت الباحث المعالجات الإحصائية التالية للإجابة على تساؤلات الدراسة:
التكرارات والنسب المئوية.

اختبار T.test لعينة واحدة.

اختبار T.test لعينتين مستقلتين.

اختبار One Way ANOVA.

ولقد استخدم الباحث الحاسب الآلي في تحليل بياناتها من خلال برنامج (SPSS) ، برنامج
الرمز الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science).

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

* النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها .

* النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني و مناقشتها .

* النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث (الفرضية الأولى) ومناقشتها .

* النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع (الفرضية الثاني) و مناقشتها.

* توصيات الدراسة .

*مقترحات الدراسة .

* نتائج الدراسة

يتناول الباحث في هذا الفصل الإجابة عن التساؤلات الأربعة الواردة في دراسته ، ومن ثم التحقيق من صحة الفروض التي وضعها ، ويعرض مناقشة النتائج ، والتفسيرات ، والتوصيات ، والمقترحات التي تتصل بهذه النتائج ، وفيما يلي عرض لتلك النتائج .

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على : "ما صعوبات تعلم الصرف من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والوزن النسبي ، وترتيب صعوبات تعلم الصرف من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ، أفراد عينة الدراسة ، والجدول رقم (١٢) توضح ذلك:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل بند من البنود المتعلقة بصعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين

رقم الفقرة في الاستبانة	رقم الفقرة في المجال	مجموع الدرجات	المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب في الاستبانة	الترتيب في المجال
المجال الأول: الصعوبات التي تعود للمتعلم						
1	ضعف الخلفية المعرفية لدى الطلبة في مادة	155	2.82	93.94	4	1

الترتيب في المجال	الترتيب في الاستبانة	الوزن النسبي	المتوسط	مجموع الدرجات	رقم الفقرة في المجال	رقم الفقرة في الاستبانة
					الصرف .	
16	49	63.03	1.89	104	عدم وجود رغبة لدى الطلبة في تعلم الصرف .	2
15	47	66.06	1.98	109	ضعف قدرة الطلبة على متابعة المعلم في فهم مادة الصرف .	3
8	30	77.58	2.33	128	قلة استيعاب الطلبة لمادة الصرف .	4
2	10	87.88	2.64	145	قلة اهتمام الطلبة بمادة الصرف من حيث البحث والاطلاع .	5
10	32	76.36	2.29	126	ضعف مستوى الطلبة العام في القواعد .	6
5	20	80.61	2.42	133	قلة استفسار الطلبة عن موضوعات الصرف .	7
6	21	80.61	2.42	133	يقع الطلبة في دائرة الشك و التخمين .	8
9	31	76.97	2.31	127	عدم قدرة الطلبة على فهم الكثير من المصطلحات الصرفية .	9
12	38	71.52	2.15	118	قلة توظيف الطلبة لعلم الصرف مع باقي فروع اللغة العربية .	10
4	15	84.24	2.53	139	عدم إدراك الطلبة لأهمية دراسة علم الصرف .	11
17	50	61.82	1.85	102	ضعف التفاعل بين المعلم والمتعلم في أثناء شرح دروس الصرف .	12
3	11	87.88	2.64	145	ضعف الطلبة في التمييز بين موضوعات الصرف و خاصة موضوع المصادر .	13
7	24	80.00	2.40	132	عدم قدرة الطلبة على التمييز بين النحو والصرف	14
14	46	67.27	2.02	111	عدم شعور الطلبة بالمتعة و الإثارة في حصة الصرف .	15
13	43	68.48	2.05	113	عدم وجود رغبة لدى الطلبة في أن يكونوا ملمين بقواعد الصرف .	16
11	33	73.94	2.22	122	عدم وجود رغبة لدى الطلبة في دراسة الصرف أطول فترة ممكنة .	17
المجال الثاني: الصعوبات التي تعود إلى طبيعة مادة الصرف:						

رقم الفقرة في الاستبانة	رقم الفقرة في المجال	مجموع الدرجات	المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب في الاستبانة	الترتيب في المجال
18	حادثة مادة الصرف لطلبة الصف السادس .	158	2.87	95.76	3	2
19	الموضوعات الصرفية المقررة أعلى من مستوى الطلبة .	139	2.53	84.24	16	4
20	عدم اعتماد مادة الصرف لطلبة الصف السادس على معلومات و مفاهيم سابقة .	159	2.89	96.36	1	1
21	عدم مراعاة بعض موضوعات الصرف لمستويات تفكير الطلبة .	135	2.45	81.82	17	5
22	وجود بعض المفاهيم الصعبة في مادة الصرف .	132	2.40	80.00	25	7
23	عدم خضوع بعض موضوعات الصرف إلى قاعدة ثابتة و خاصة المصادر	154	2.80	93.33	5	3
24	مفردات المادة تؤدي إلى تشتيت الأفكار .	118	2.15	71.52	39	10
25	كثرة الاشتقاقات الصرفية .	120	2.18	72.73	34	8
26	تداخل موضوعات الصرف يزيد من صعوبتها .	133	2.42	80.61	22	6
27	قلة اعتماد مادة الصرف لطلبة الصف السادس على الحفظ .	118	2.15	71.52	40	11
28	اعتماد مادة الصرف لطلبة الصف السادس على الفهم و التطبيق .	119	2.16	72.12	36	9
المجال الثالث: الصعوبات التي تعود إلى المعلم وطريقة تدريسه لمادة الصرف:						
29	صعوبة تعامل المعلم مع مادة الصرف .	71	1.29	43.03	62	9
30	قلة متابعة المعلم في موضوعات الصرف .	76	1.38	46.06	59	6
31	قلة خبرة المعلم في موضوعات الصرف .	48	0.87	29.09	67	14
32	وجود بعض المعلمين غير المؤهلين لتدريس مادة الصرف .	80	1.45	48.48	58	5
33	عدم فناعة المعلم بتدريس مادة الصرف لطلبة الصف السادس.	102	1.85	61.82	51	2
34	عدم رغبة المعلم في تدريس مادة الصرف.	67	1.22	40.61	63	10

رقم الفقرة في الاستبانة	رقم الفقرة في المجال	مجموع الدرجات	المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب في الاستبانة	الترتيب في المجال
35	قلة خبرة المعلم بإستراتيجيات تدريس علم الصرف	65	1.18	39.39	64	11
36	شعور المعلم بالضيق في أثناء تدريس مادة الصرف .	75	1.36	45.45	60	7
37	شعور المعلم بأن أساليب تدريس مادة الصرف غير مناسبة .	92	1.67	55.76	55	3
38	قلة خبرة المعلم بطرق تدريس موضوعات الصرف .	61	1.11	36.97	65	12
39	قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية الخاصة بمادة الصرف .	72	1.31	43.64	61	8
40	صعوبة عرض المعلم للأمثلة لتوضيح الأفكار .	61	1.11	36.97	66	13
41	صعوبة إيصال المعلم المعلومة الصرفية و تسهيلها للطلبة .	82	1.49	49.70	57	4
42	إرهاق المعلم لكثرة الأعمال الإدارية .	112	2.04	67.88	45	1
المجال الرابع: الصعوبات التي تعود إلى الكتاب المدرسي:						
43	عرض مادة الصرف في الكتاب المدرسي بطريقة مجردة .	147	2.67	89.09	8	1
44	عدم ترابط موضوعات الصرف المقررة في الكتاب المدرسي.	132	2.40	80.00	26	6
45	عدم مراعاة الكتاب لخبرات الطلبة السابقة في موضوعات الصرف .	145	2.64	87.88	12	2
46	طريقة عرض موضوعات الصرف في الكتاب المدرسي لا تشجع على التفكير .	130	2.36	78.79	28	8
47	قلة التدريبات المخصصة لكل موضوع من موضوعات الصرف في الكتاب المقرر .	140	2.55	84.85	14	4
48	عدم تبسيط المادة في الكتاب المدرسي .	119	2.16	72.12	37	10
49	عدم توضيح الكتاب المدرسي لمعاني المفاهيم	130	2.36	78.79	29	9

رقم الفقرة في الاستبانة	رقم الفقرة في المجال	مجموع الدرجات	المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب في الاستبانة	الترتيب في المجال
	الصرفية .					
50	قلة الأنشطة والنماذج الإرشادية في الكتاب المدرسي .	132	2.40	80.00	27	7
51	عدم مراعاة الأنشطة المتعلقة بمادة الصرف لميول الطلبة و حاجاتهم .	133	2.42	80.61	23	5
52	قلة التدريبات التي تنمي مهارات التفكير العليا في موضوعات الصرف .	141	2.56	85.45	13	3
المجال الخامس: الصعوبات التي تعود إلى أساليب التقويم:						
53	صعوبة فهم الطلبة للأسئلة التقويمية لمادة الصرف .	134	2.44	81.21	19	1
54	عدم مناسبة أسئلة تقويم موضوعات الصرف للمستويات العقلية لدى الطلبة .	101	1.84	61.21	52	6
55	عدم مراعاة أسئلة التقويم في موضوعات الصرف للفروق الفردية بين الطلبة .	113	2.05	68.48	44	4
56	قلة ارتباط أساليب التقويم بمحتوى مادة الصرف .	100	1.82	60.61	54	8
57	عدم مراعاة أسئلة التقويم لمهارات الصرف .	101	1.84	61.21	53	7
58	عدم التنوع في صياغة أسئلة التقويم لموضوعات الصرف .	106	1.93	64.24	48	5
59	عدم كفاية أسئلة التقويم الخاصة بموضوعات الصرف .	116	2.11	70.30	42	3
60	اهتمام أساليب التقويم بالجانب النظري في مادة الصرف .	120	2.18	72.73	35	2
المجال السادس: صعوبات أخرى متفرقة:						
61	قلة الحصص المخصصة لتدريس موضوعات الصرف .	146	2.65	88.48	9	4
62	عدم قدرة أولياء الأمور لتفهم مادة الصرف .	159	2.89	96.36	2	1

الترتيب في المجال	الترتيب في الاستبانة	الوزن النسبي	المتوسط	مجموع الدرجات	رقم الفقرة في المجال	رقم الفقرة في الاستبانة
2	6	92.12	2.76	152	قلة اهتمام الناس لعلم الصرف .	63
5	18	81.82	2.45	135	عدم وجود كتب مساعدة مبسطة تسهل على الطلبة دراسة مادة الصرف .	64
7	56	53.33	1.60	88	عدم وجود تدريبات إثرائية خاصة بموضوعات الصرف .	65
6	41	71.52	2.15	118	قلة اهتمام إدارة المناهج بإفراد كتيب خاص بموضوعات الصرف المقررة .	66
3	7	89.70	2.69	148	ازدحام الفصول بالطلبة .	67

جدول (١٣)

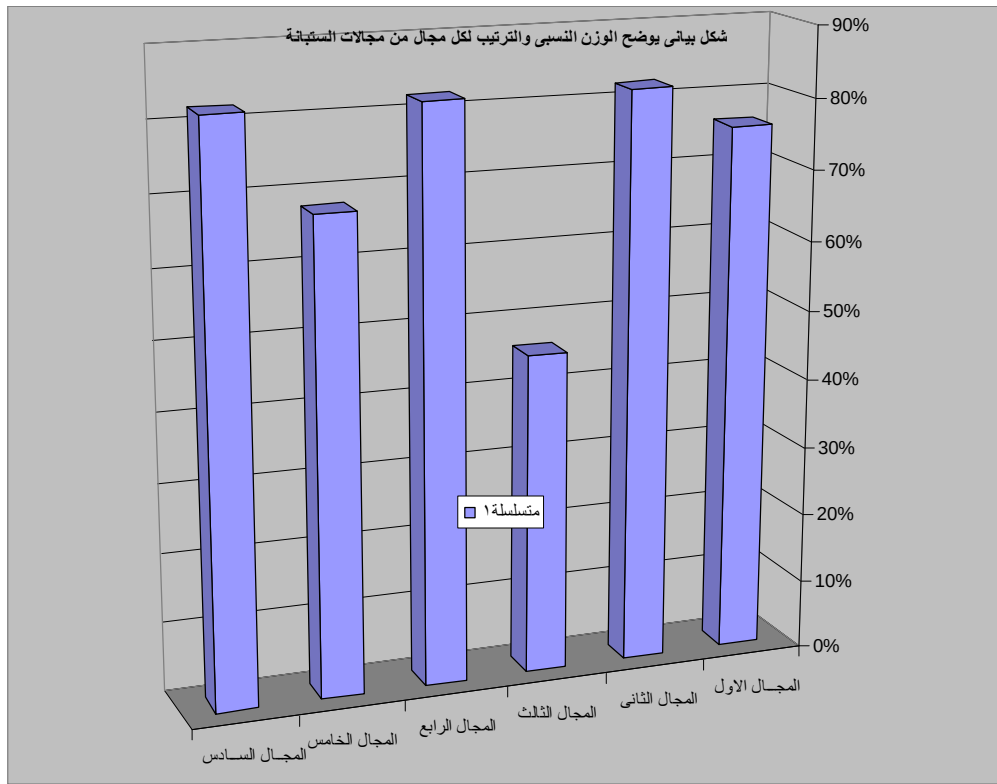
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	مجموع الدرجات	المجال
4	٧٦	38.95	2142	المجال الأول: الصعوبات التي تعود للمتعلم
١	٨٢	27.00	1485	المجال الثاني: الصعوبات التي تعود إلى طبيعة مادة الصرف
6	٤٦	19.35	1064	المجال الثالث: الصعوبات التي تعود إلى المعلم وطريقة تدريسه لمادة الصرف .
١	٨٢	24.53	1349	المجال الرابع: الصعوبات التي تعود إلى الكتاب المدرسي.
5	٦٨	16.20	891	المجال الخامس: الصعوبات التي تعود إلى أساليب التقويم.
1	82	17.20	946	المجال السادس: صعوبات أخرى لأسباب متفرقة .

يتضح من الجدول السابق أن المجال الثاني ، والمتعلق بالصعوبات التي تعود إلى طبيعة مادة
الصرف ، والمجال الرابع والمتعلق بالصعوبات التي تعود إلى الكتاب المدرسي ، وكذلك
المجال السادس ، والمتعلق بصعوبات أخرى لأسباب متفرقة ، جاءت في المرتبة الأولى
بوزن نسبي (٨٢%) .

فيما جاء المجال الأول ، والمتعلق بالصعوبات التي تعود للمتعلم المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٧٦%) ، في حين احتل المجال الخامس .

أما المتعلق بالصعوبات التي تعود إلى أساليب التقويم المرتبة الخامسة بوزن نسبي (٦٨%) . وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الثالث ، والمتعلق بالصعوبات التي تعود إلى المعلم ، وطريقة تدريسه لمادة الصرف بوزن نسبي (٤٦%)



- المجال الأول : الصعوبات التي تعود للمتعلم
- المجال الثاني : الصعوبات التي تعود إلى طبيعة مادة الصرف .
- المجال الثالث : الصعوبات التي تعود إلى المعلم وطريقة تدريسه لمادة الصرف .
- المجال الرابع : الصعوبات التي تعود إلى الكتاب المدرسي و .
- المجال الخامس : الصعوبات التي تعود إلى أساليب التقويم .
- المجال السادس : صعوبات أخرى متفرقة .

ولتأكيد نتائج السؤال الأول قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة ، لاحظ من خلالها الصعوبات التي يجدها المعلم ، ويلمسها على طلابه أثناء تعليمه لمادة الصرف ، ولقد قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والوزن النسبي ، والترتيب ، لكل صعوبة من الصعوبات التي يلمسها المعلم من خلال بطاقة ملاحظة قام الباحث من خلالها بملاحظة (١٤) معلماً و معلمة ، والجدول رقم (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لبطاقة الملاحظة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات	العدد	الفقرة
1	92.86	0.426	2.786	39	14	يعاني المعلم من ضعف الخلفية المعرفية لدى الطلبة في مادة الصرف .
23	35.71	1.207	1.071	15	14	يعاني المعلم من ضعف قدرة الطلبة على متابعة المعلم في أثناء فهم مادة الصرف .
20	64.29	1.141	1.929	27	14	يعاني المعلم من ضعف مستوى الطلبة العام في القواعد .
17	69.05	0.730	2.071	29	14	يواجه المعلم صعوبة في عدم وجود رغبة لدى الطلبة في تعلم مادة الصرف .
8	83.33	0.519	2.5	35	14	يجد المعلم صعوبة في قلة استيعاب الطلبة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات	العدد	الفقرة
						لمادة الصرف .
13	76.19	0.469	2.286	32	14	يعاني المعلم من قلة توظيف الطلبة لعلم الصرف مع باقي فروع اللغة العربية .
2	90.48	0.469	2.714	38	14	يعاني المعلم من وقوع الطلبة في دائرة الشك والتخمين عند الإجابة عن الأسئلة الصرفية .
5	85.71	0.514	2.571	36	14	يعاني المعلم من ضعف الطلبة في التمييز بين الموضوعات الصرف .
12	78.57	0.745	2.357	33	14	يلاقي المعلم صعوبة عند الطلبة في عدم فهم الكثير للمصطلحات الصرفية .
11	80.95	0.756	2.429	34	14	يلاقي المعلم صعوبة عند الطلبة في عدم قدرتهم على التمييز بين النحو والصرف .
9	83.33	0.519	2.5	35	14	يعاني المعلم من عدم إدراك الطلبة لأهمية دراسة علم الصرف .
14	76.19	0.611	2.286	32	14	يواجه المعلم صعوبة في أن الموضوعات الصرفية المقررة أعلى من مستوي الطلبة .
6	85.71	0.646	2.571	36	14	يواجه المعلم صعوبة في عدم خضوع بعض القواعد الصرفية إلى قاعدة ثابتة .
15	76.19	0.611	2.286	32	14	يعاني المعلم من تداخل موضوعات الصرف والتي يزيد من صعوبتها .
18	69.05	0.730	2.071	29	14	يواجه المعلم صعوبة في تدريس الصرف لطلبة الصف السادس الأساسي .
21	64.29	0.616	1.929	27	14	يعاني المعلم من طريقة عرض موضوعات الصرف في الكتاب المدرسي .
19	66.67	0.679	2	28	14	يلاقي المعلم صعوبة في قلة التدريبات المخصصة لكل موضوع من موضوعات الصرف في الكتاب المدرسي المقرر .

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات	العدد	الفقرة
22	47.62	1.016	1.429	20	14	يستخدم المعلم بصعوبة الوسائل التعليمية التعليمية المتنوعة في أثناء تدريس موضوعات الصرف .
25	21.43	0.745	0.643	9	14	يوظف المعلم بصعوبة موضوعات علم الصرف مع باقي فروع اللغة العربية .
24	30.95	0.730	0.929	13	14	يجد المعلم صعوبة في استخدامه لطريقة التدريس المناسبة في أثناء تدريس موضوعات الصرف .
3	90.48	0.469	2.714	38	14	يجد المعلم صعوبة في قلة فهم الطلبة للأسئلة التقويمية الخاصة بمادة الصرف .
16	71.43	0.864	2.143	30	14	يلاقي المعلم صعوبة في عدم مراعاة أسئلة التقويم في موضوعات الصرف للفروق الفردية بين الطلبة
10	83.33	0.519	2.5	35	14	يعاني المعلم من اهتمام أساليب التقويم بالجانب النظري في مادة الصرف .
4	88.10	0.497	2.643	37	14	يواجه المعلم صعوبة في قلة اهتمام أولياء الأمور بمادة الصرف ، وذلك من خلال متابعة أعمال الطلبة البيتية .
7	85.71	0.514	2.571	36	14	يعاني المعلم من ازدحام الفصول بالطلبة .
	71.90	14.783	53.929	755	14	مجموع

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة رقم (١) المتعلقة بضعف الخلفية المعرفية لدى الطلبة في مادة الصرف ، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (٩٢,٨٦%). وجاءت الفقرة رقم (٧) والمتعلقة بوقوع الطلبة في دائرة الشك والتخمين عند الإجابة عن الأسئلة الصرفية ، في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٩٠,٤٨) % . في حين جاءت الفقرة رقم (٢٠) في المرتبة الرابعة والعشرين ، والمتعلقة بوجود صعوبة لدى المعلم في استخدامه لطريقة التدريس المناسبة ، وقبل الأخيرة بوزن نسبي (٣٠,٩٥) % ،

بينما جاءت الفقرة رقم (١٩) ، والمتعلقة بأن المعلم يوظف بصعوبة موضوعات علم الصرف مع باقي فروع اللغة العربية ، في المرتبة الخامسة والعشرين والأخيرة بوزن نسبي (٢١,٤٣) .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على ما يلي: "ما مستوى صعوبات تعلم الصف لدى طلبة الصف السادس الأساسي ؟
كما يقيسه الاختبار التشخيصي؟ وهل يقل هذا المستوى عن (٨٠%) كمستوى إتقاني؟

وقد تم معالجة هذا السؤال باستخدام المتوسط الحسابي ، والنسبة المئوية ، حيث كان متوسط تحصيل الطلبة على الاختبار التشخيصي مساوياً (١٠,٨٩٨) درجة ، أي ما يعادل (٣٦,٣٢٧%) ، وللكشف عن مدى الفرق بين متوسط درجة تحصيل الطلبة والدرجة الافتراضية التي تعادل (٨٠%) ، والتي تساوي (٢٤) درجة ، تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١٥) .

الجدول (١٥)

يوضح الفرق بين متوسط درجة تحصيل الطلبة والدرجة الافتراضية والانحراف

المعياري وقيمة " ت " ومستوى الدلالة

الدرجة	العدد	المتوسط	فرق المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة	500	10.898	-13.102	4.335	67.581	دالة عند ٠,٠٥

قيمة ت الحرجة عند درجة حرية ٤٩٩ وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي ١,٦٤

يتضح من الجدول (١٥) أن متوسط تحصيل الطلبة على الاختبار يساوي ١٠,٨٩٨ درجة وهي أصغر من قيمة الدرجة الافتراضية الإتقانية والتي تساوي ٢٤ درجة بفارق قيمته (١٣,١٠٢) درجة.

كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة يساوي - (٦٧,٥٨١) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي (١,٦٤) مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، ومعنى ذلك أن الطلبة لم يصلوا إلى القيمة الافتراضية الإثباتية أي أن مستواهم متدن.

رابعاً: نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a £ 0.05) في مستوى صعوبات تعلم الصرف بين الطلاب والطالبات؟ وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين T.test independent sample.

جدول (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمستوى صعوبات تعلم الصرف بين الطلاب والطالبات تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكر	250	10.192	4.167	3.687	دالة عند ٠,٠٥
أنثى	250	11.604	4.393		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٦.

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للتحصيل ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الأبعاد تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث .

خامساً: نتائج السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 α) في مستوى تعلم الصرف بين الطلاب والطالبات تعزى للمعدل الدراسي في اللغة العربية (متفوق، متوسط، متدن).

وللإجابة عن هذا السؤال ، قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (١٧)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي
(ن = ٥٠٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3312.659	2	1656.329	135.726	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
داخل المجموعات	6065.139	497	12.203		
المجموع الكلي	9377.798	499			

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٢٤٩ ، ٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,٠٤

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في جميع مجالات الاستبانة ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الأبعاد تعزى لمتغير التحصيل ، ولمعرفة اتجاه تلك الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه البعدي.

جدول (١٨)

نتائج اختبار شيفيه Scheffe Test للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها في الدرجة الكلية للتحصيل

الدرجة	مرتفع م = 14.538	متوسط م = 10.238	متدني م = 8.344
مرتفع م = 14.538	-	-	-
متوسط م = 10.238	*4.301	-	-
متدني م = 8.344	*6.194	*1.893	-

* دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)

يتضح من الجدول السابق الآتي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتحصيل تعزى لمتغير التحصيل (متفوق – متوسط – متدن) .

ولقد كانت الفروق بين مرتفعي التحصيل وكل من متوسطي ومتدني التحصيل لصالح مرتفعي التحصيل .

وكذلك وجدت فروق بين متوسطي التحصيل ومتدني التحصيل لصالح متوسطي التحصيل.

*** تفسير النتائج :**

سيحاول الباحث مناقشة النتائج التي توصل إليها ، وذلك من خلال الآتي :

* مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الأول:

أوضحت نتائج السؤال البحثي الأول وجود صعوبات تعلم لدى طلبة الصف السادس الأساسي ، في امتلاكهم لمهارات موضوعات الصرف المقررة ، الأمر الذي يحول بينهم ، وبين إقبالهم على تعلم مادة الصرف .

فقد أسفرت النتائج على أن الصعوبات التي يعاني منها الطلبة عائدة في الدرجة الأولى ، إلى طبيعة المادة الدراسية ، و الكتاب المدرسي ، وأسباب أخرى متفرقة ، من قلة اهتمام أولياء

الأمر ، وعدم تفهمهم لمادة الصرف ، وكان ذلك بوزن نسبي قدره (٨٢ %) ، وجاء بعد ذلك في الصعوبات ، ما يعود إلى طبيعة المتعلم بوزن نسبي (٧٦ %) ، وبعدها ما يعود إلى أساليب التقويم بوزن نسبي (٦٧ %) ، وأخيراً ما يعود إلى المعلم و طرق تدريسه ، وكان ذلك بوزن نسبي قدره (٤٦ %) .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (سالم و لافي، ١٩٨٨) ، ودراسة (الربيعي ، ١٩٨٩) ، ودراسة (عطا ، ١٩٩٠) ؛ بأن أرجعت صعوبات تعلم القواعد إلى طبيعة المادة الدراسية ، و الكتاب المدرسي ، والمتعلم ، والمعلم ، وأساليب التقويم ، على اختلاف بعض منها في ترتيب هذه الصعوبات . وانسجمت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عايش ، ٢٠٠٣) ، والتي أرجعت صعوبات التعلم إلى طبيعة المادة الدراسية .

ويعزو الباحث السبب في ذلك كله ؛ أن الموضوعات الصرفية المقررة على الطلبة كانت أعلى من مستواهم ، وفي حداتها ، وعدم وجود مهارات سابقة في تعلمها ، بالإضافة إلى وجود بعض الموضوعات المقررة التي لا تخضع لقاعدة ثابتة ، وخصوصاً موضوع المصادر ؛ أشعرهم بالنقص تجاه تعلم تلك الموضوعات ، وعدم رغبتهم في تعلمها والاهتمام بها ، والإقبال عليها .

و كانت نتائج الاستبانة التي حصل عليه الباحث تتفق مع نتائج بطاقة الملاحظة بدرجة كبيرة ، فقد كان ضعف الخلفية المعرفية لدى الطلبة في مادة الصرف في المرتبة الأولى ، وكان ذلك بوزن نسبي قدره (٩٣ %) ، الأمر الذي ترتب عليه عدم مقدرة الطلبة على تفهم الموضوعات الصرفية ، و وقوعهم في دائرة الشك والتخمين عند الإجابة عن الأسئلة الصرفية ، بالإضافة إلى قلة اهتمام أولياء الأمور بمادة الصرف ، وذلك من خلال متابعة أعمال الطلبة البيتية ، وعدم خضوع بعض الموضوعات الصرفية إلى قاعة ثابتة ، وغيرها من الأسباب ، وأما ما يتعلق بالمعلم من عدم استخدامه للوسائل التعليمية ، وطرق التدريس المناسبة ، وقلة توظيفه لعلم الصرف مع باقي فروع اللغة العربية ، فقد جاء في المرتبة الأخيرة .

* مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثاني :

وقد أسفرت نتائج السؤال البحثي الثاني ، عن تدني مستوى طلاب و طالبات الصف السادس الأساسي في مادة الصرف العربي ، كما بينت ذلك نتائج الاختبار التشخيصي ، فقد كان

متوسط نتائج الطلاب و الطالبات في الاختبار التشخيصي (١٠,٩) درجة ، من أصل (٣٠) درجة ، أي ما يعادل (٣٦,٣ %) ، ومعنى ذلك أن الطلبة لم يصلوا إلى درجة الإتقان الافتراضية والتي تعادل (٨٠ %) ، أي بواقع (٢٤) درجة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الصليبي ، ١٩٩٥) ، أن الطلبة بصفة عامة — ذكوراً أو إناثاً — يعانون ضعفاً ظاهراً في القواعد النحوية التي درسوها . وقد انسجمت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (فورة ، ٢٠٠٣) ، والتي كشفت عن وجود ضعف لدى الطلبة في مهارة ضبط أواخر الكلمات ضبطاً سليماً ، أثناء قراءتهم الجهرية .

ويعزو الباحث تدني مستوى الطلبة في مادة الصرف العربي ، إلى عدم تمكنهم من امتلاك مهارات الصرف العربي ، وهذا قد يرجع إلى طبيعة المادة التدريسية نفسها ، من حيث كونها تدرس للمرة الأولى لطلبة الصف السادس الأساسي ، وعدم وجود خبرة لدى الطلبة بموضوعاتها ، وأنها أعلى من مستويات الطلبة ، ولا تراعي ميولهم ولا حاجاتهم ؛ لجمود بعض موضوعاتها.

بالإضافة إلى عدم فهم أولياء الأمور لمادة الصرف ، وعدم إدراكهم لأهميتها ، جعل من الصعب أن يقدموا لأبنائهم المساعدة ، ولو كان ذلك مقتصرًا على متابعة أعمالهم البيتية .

* مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثالث (الفرضية الأولى) :

أوضحت نتائج السؤال البحثي الثالث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى صعوبات تعلم الصرف بين الطلاب والطالبات ، وكان ذلك لصالح الإناث ، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات (٣,٦٨٧) ، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) ، فقد كان متوسط درجات الطلاب (١٠,١٩) ، ومتوسط درجات الطالبات (١١,٦٠) ، حيث كان الطلاب أكثر وقوعاً في الخطأ من الإناث ، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع دراسة (الصليبي ، ١٩٩٥) . وجاءت نتائج هذه الدراسة منسجمة مع دراسة (خير الزراد ، ١٩٩١) ، والتي بينت أن الذكور يعانون من صعوبات أكثر من الإناث .

ويرى الباحث أنه وبالرغم من تفوق الإناث على الذكور عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، إلا أن التفوق (الفرق) ، لم يرق إلى المستوى المطلوب .

ويعزو الباحث هذا الفرق الناتج لصالح الإناث إلى أن الطالبات أكثر إقبالاً من الطلاب على التعلم و الدراسة ، وأنهن يجدن التعامل مع اللغة ، بالإضافة إلى مكوئهن أكثر وقت ممكن في الدراسة ، وهذا يتفق مع دراسة (الصليبي ، ١٩٩٥) .

* مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الرابع (الفرضية الثانية) :

أوضحت نتائج السؤال البحثي الرابع إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى صعوبات تعلم الصرف بين الطلاب و الطالبات ، تعزى للمعدل الدراسي في اللغة العربية ، وكان ذلك لصالح المتفوقين، كما يوضحه الجدول (١٨) ، فقد كان متوسط درجات الطلبة متدني التحصيل (٨,٣٤) ، ومتوسط درجات متوسطي التحصيل (١٠,٢٤) ، ومتوسط درجات مرتفعي التحصيل (١٤,٥٩) .

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الثلاثة ، تم إجراء اختبار شيفيه ، والذي أوضح أن القيمة المطلقة لفرق المتوسطين م_١ - م_٢ = ١,٨٩٣ ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يدل على أن الطلبة ذوي التحصيل المتوسط أكثر تحصيلاً من أولئك ذوي التحصيل المتدني ، وأن القيمة المطلقة لفرق المتوسطين م_١ - م_٣ = ٦,١٩٤ ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أُل من (٠,٠٥) ، مما يدل على أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع أكثر تحصيلاً من أولئك ذوي التحصيل المتدني .
وأخيراً فإن القيمة المطلقة لفرق المتوسطين م_٢ - م_٣ = ٤,٣٠١ ، وهي دالة أيضاً إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) ، مما يدل على أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع أكثر تحصيلاً من أولئك ذوي التحصيل المنخفض .

وهذه النتيجة تبين أن الطلبة المتفوقين أكاديمياً هم أكثر تحصيلاً من غيرهم من الطلاب منخفضي و متوسطي التحصيل .

ويعزو الباحث ذلك إلى أن اهتمامات الطلبة تختلف باختلاف مستواهم ، فالطالب المتفوق يسعى دائماً إلى الازدياد ، مما يدفعه إلى تقبل العلم و الإقبال عليه ، بالرغم من وجود بعض الصعوبات التي تعيقه ، بخلاف أقرانهم من متوسطي و متدني التحصيل ، والتمثل بقلّة اهتمامهم و متابعتهم لدروسهم ، والإقبال على التعلم بدرجة كبيرة ، بالإضافة إلى ما

يتعرضون له من عقبات و صعوبات ومشكلات من قلة فهم وقلة استيعاب وعدم مواكبة التعلم
و مجاراته في أثناء دراستهم ، وهذا ما أسفرت عليه نتائج الدراسة ،

* توصيات الدراسة

وفي ضوء نتائج الدراسة ، والتي كشفت عن وجود صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي ، فإن الباحث يرى بضرورة تقديم بعض التوصيات ، والمقترحات ، لكل القائمين على العملية التعليمية ؛ بغية إزالة هذه الصعوبات ، والعمل على علاجها . ومن أهم التوصيات التي يراها الباحث :

- ضرورة إعادة النظر في موضوعات الصرف المقررة على طلبة الصف السادس الأساسي ، وخصوصاً موضوع المصادر ؛ لعدم اعتماده على قاعدة ثابتة تحفظ ويطبق عليها ، مما يشكل على الطلبة فهم هذه الموضوعات ، بالإضافة إلى أن هذه الموضوعات تدرس للمرة الأولى ، وعدم وجود معرفة مسبقة لدى الطلبة فيها .

- ضرورة انسجام موضوعات الصرف المقررة ، والعمل على أن تكون علاقة ربط بين هذه الموضوعات ، بحيث تكون هناك علاقات مشتركة بين الموضوعات حتى يمكن لتلك الموضوعات أن تحقق الأهداف التعليمية المنشودة منها بكفاءة ، وفعالية .

- ضرورة توجيه دعوة لكل أولياء الأمور بضرورة الاهتمام بمادة الصرف قدر المستطاع حتى يتسنى لهم متابعة أبنائهم ، وتقديم المساعدة لهم .

- ضرورة حث الطلبة على البحث والاطلاع ، والدراسة الفاهمة لموضوعات الصرف ، مع ضرورة توظيفهم لتلك الموضوعات قدر الإمكان إن سمحت الفرصة لذلك .

محذوف: .

محذوف: -

تقديم بعض التوجيهات اللازمة للطلبة و إرشادهم ، وتوفير بعض الكتيبات المساعدة المتخصصة في الصرف العربي ، وذلك لتعرف الطلبة على طبيعة موضوعات الصرف ، وبيان الفائدة من دراسة هذا العلم .

ضرورة اهتمام المعلم بالطرق والأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة في أثناء تدريس موضوعات الصرف ، بحيث تكون مرتبطة بالأهداف المراد تحقيقها ، وملائمة للمحتوى ، ومراعية لفرق الفردية بين الطلبة ، بالإضافة إلى ضرورة ربط المعلم لموضوعات مع باقي فروع اللغة العربية .

* مقترحات الدراسة

يقترح الباحث على كل من يرغب في البحث في هذا المجال الآتي :

- إجراء دراسات مماثلة في هذا الموضوع في مناطق أخرى .

- إجراء دراسة لبناء برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي .

- إجراء دراسات لبيان أثر استخدام طرق التدريس المختلفة على تحصيل الطلبة لمادة الصرف العربي .

- إجراء دراسة لتقويم موضوعات الصرف المقررة على طلبة الصف السادس الأساسي .

محذوف: -

113

مراجع الدراسة

* مراجع الدراسة

القران الكريم

- ١ - إبراهيم ، أحمد سيد (١٩٨٨) : "مشكلات دراسة وتدرّيس البلاغة في المرحلة الثانوي عشر ، دار المعارف : القاهرة - مصر .
- ٢ - إبراهيم ، زكريا (١٩٩٩) : " طرق تدريس اللغة العربية " ، دار المعرفة الجامعية : القاهرة .
- ٣ - إبراهيم ، عبد العليم (١٩٨٠) : " الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية " ، الطبعة الحادية فرقان : عمان - الأردن.
- ٤ - ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٩٠) : " لسان العرب " ، الجزء التاسع ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ودار صادر : بيروت .
- ٥ - أبو الهيجاء ، فؤاد (٢٠٠١) : " أساليب طرق تدريس اللغة العربية و إعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية ، الطبعة الأولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع : عمان - الأردن.
- ٦ - أبو علاء ، رجاء و شريف ، نادية (١٩٨٣) : " الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية " ، الطبعة الأولى ، دار القلم : الكويت .
- ٧- أبو كتة ، محمد أحمد (١٩٩٠) : " مدخل إلى علم النحو و قواعد العربية ، مؤسسة زهران للخدمات و النشر : عمان - الأردن .
- ٨ - أبو لبدة ، سبع (١٩٨٢) : " مبادئ القياس النفسي و التربوي " ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية : الأردن .
- ٩ - أبو مرق ، جمال (٢٠٠١) : " العلاقة بين صعوبات التعلم وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية العدد (٥) .
- ١٠ - أبو مغلي ، سميح (١٩٩٩) : " الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية " ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع .
- ١١- أحمد ، أحمد و فهم ، محمد (١٩٨٨) : " الطفل ومشكلات القراءة " ، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية : مصر .
- ١٢- أحمد ، محمد عبد القادر (١٩٩٧) : " معوقات حفظ طلاب الصف الأول الثانوي للنصوص الأدبية في مدارس البحرين أسبابه وعلاجه " ، مجلة الخليج العربي ، العدد (٦١) ، جامعة البحرين.

- ١٣- أحمد ، محمد عبد القادر (١٩٧٩) : " طرق تعليم اللغة العربية : ، الطبعة السادسة ، مكتبة النهضة المصرية : القاهرة .
- ١٤ - الأغا ، إحسان و الأستاذ ، محمود (١٩٩٩) : " تصميم البحث التربوي و التطبيق " ، الطبعة الأولى ، مطبعة الرنتيسي : غزة .
- ١٥ - البجة ، عبد الفتاح حسن (١٩٩٩) : " أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة " ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع : عمان — الأردن .
- ١٦ - البغدادي ، مجمد (ب ت) : " الأهداف والاختبارات بين النظرية و التطبيق في المناهج و طرق التدريس " ، دار المعارف : القاهرة — مصر .
- ١٧- ثورندايك ، روبرت و هيجن ، اليزابيث (١٩٨٦) : " القياس و التقويم في علم النفس و التربية " — ترجمة زيد الكيلاني ، و عبد الرحمن عدس — : الأردن .
- ١٨ - الجمل ، نظمي حلمي (١٩٩٧) : " المرشد في الصرف " الطبعة الأولى ، دار أسامة للنشر والتوزيع : عمان — الأردن .
- ١٩ - الحافظ ، ياسين (١٩٩٧) : " التحليل الصرفي " الطبعة الأولى ، دار العصماء : دمشق — سوريا .
- ٢٠- حامد ، أحمد و جبر ، يحيى (١٩٩٤) : " الواضح في علم الصرف " ، منشورات الدار الوطنية للترجمة والطباعة والنشر والتوزيع : نابلس — فلسطين.
- ٢١- حكيم ، رابية إبراهيم (ب ت) : " صعوبات التعلم ، بحث منشور : جدة السعودية .
- ٢٢- الحلواني، محمد خير (ب ت) : " الواضح في النحو و الصرف " ، دار المأمون للتراث : دمشق .
- ٢٣- حمدان ، محمد (١٩٨٦) : " تقييم التحصيل " ، دار التربية الحديثة ، عمان : الأردن.
- ٢٤- الحملاوي ، أحمد (١٩٦٥) : " شذا العرف في فن الصرف " ، الطبعة السادسة عشرة ، مطبعة مصطفى البابلي الحلبي : مصر .
- ٢٥- خاطر ، محمد وآخرون (١٩٨١) : " طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة : القاهرة .
- ٢٦ - الخطيب ، جمال والحديدي ، منى (١٩٩٨) : " التدخل المبكر مقدمة في التربية الخاصة في لطفولة المبكرة " ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة ، والنشر والتوزيع : عمان — الأردن .

- ٢٧- الخطيب ، محمد جواد (١٩٩٩) : " في سيكولوجية الطفولة " ، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية : مصر .
- ٢٨- خير الزاد ، فيصل محمد (١٩٩١) : " صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة : دراسة مسحية - تربوية - نفسية " ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة الخليج العربي ، العدد (٣٨) .
- ٢٩- خير الزراد ، فيصل محمد (١٩٩٧) : " التخلف الدراسي وصعوبات التعلم التشخيصي " ، الطبعة الثانية ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع : بيروت - لبنان .
- ٣٠- الدسوقي ، إبراهيم (٢٠٠١) : " الترادف في صيغ الأفعال بين الصرفيين و المعاجم ، مكتبة الأنجلو المصرية : مصر .
- ٣١- الراجحي ، شرف الدين (١٩٩٦) : " البسيط في علم الصرف " ، دار المعرفة الجامعية : مصر .
- ٣٢- الراجحي ، عبده (١٩٧٩) : " فقه اللغة في الكتب العربية " ، دار النهضة العربية : بيروت لبنان .
- ٣٣- الراجحي ، عبده (١٩٩٩) : " التطبيق الصرفي " ، دار المعرفة الجامعية : مصر .
- ٣٤- الربيعي ، جمعة (١٩٨٩) : " صعوبات تدريس القواعد النحوية من وجهة نظر مدرسي و طلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية و الإعدادية و المقترحات الخاصة للتغلب عليها " ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية إدارة ميدانية .
- ٣٥- الرشدي ، سعد و صلاح ، سمير (١٩٩٩) : " التدريس العام و تدريس اللغة العربية ، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية : مصر .
- ٣٦- الروسان ، فاروق (٢٠٠١) : " سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة " الطبعة الخامسة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع : عمان - الأردن .
- ٣٧- زرنح ، كرم محمد (١٩٩٩) : " أسس الدرس الصرفي " ، الطبعة الثانية ، مكتبة دار المنارة : غزة .
- ٣٨- زعيتر ، محمد يسري (١٩٨٧) : " فن التصريف في اللغة العربية " ، الجز الأول ، الطبعة الثانية ، مطبعة عيسى البابلي وشركاه : مصر .
- ٣٩- زقوت ، محمد شحادة (١٩٩٧) : " المرشد في تدريس اللغة العربية " ، الطبعة الأولى ، الجامعة الإسلامية : غزة .

- ٤٠ - زقوت ، محمد شحادة (١٩٩٩) : " المرشد في تدريس اللغة العربية " ، الطبعة الثانية ، الجامعة الإسلامية : غزة .
- ٤١ - الزهراني ، حناس سفر (٢٠٠٢) : " التعبير أنواعه وطرق تدريسه " بحث منشور ، مركز الإشراف التربوي في المنطق : السعودية .
- ٤٢ - الزياد ، فتحى مصطفى (١٩٩٨) : " صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية " ، الطبعة الأولى ، دار الناشر للجامعات : مصر .
- ٤٣ - الزياد ، فتحى مصطفى (٢٠٠٢) : " المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم " الطبعة الأولى ، دار الناشر للجامعات : مصر .
- ٤٤ - السرطاوي ، زيدان أحمد (١٩٩٥) : " خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم " ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد (٣٧) .
- ٤٥ - السرطاوي ، عبد العزيز ، وأبو جودة ، وائل (٢٠٠٠) : " اضطرابات اللغة الكلام " ، الطبعة الأولى : الرياض - السعودية .
- ٤٦ - سمك ، محمد صالح (١٩٧٩) : " فن التدريس للتربية اللغوية " مكتبة الأنجلو المصرية : القاهرة .
- ٤٧ - السيد ، عبد الحميد مصطفى (١٩٩٨) : " المغني في علم الصرف " الطبعة الأولى ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع : عمان - الأردن .
- ٤٨ - سالم ، مصطفى و لافي ، سعيد (١٩٩٨) : " تشخيص صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الأول الإعدادي " ، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (٥٠) في مصر .
- ٤٩ - السنجرجي ، مصطفى عبد العزيز (١٩٧٥) : " الوسيط في علم الصرف " ، مكتبة الشباب : مصر .
- ٥٠ - سويلم ، زكي ، و السنباطي ، عبد السميع (١٩٦٥) : " تيسير الصرف " ، الطبعة التاسعة ، مطبعة عاطف و سيد طه و شركاه : مصر .
- ٥١ - السيد ، محمود أحمد (١٩٨٠) : " الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية و آدابها " ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، دار العودة : بيروت .
- ٥٢ - السيقلي ، رجاء محمود (٢٠٠١) : " برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم الإعراب لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية في غزة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية : غزة .

- ٥٣ - شاهين ، عبد الصبور (١٩٨٠) : " المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي " ، مؤسسة الرسالة : سوريا .
- ٥٤ - شحاته ، حسن (١٩٩٦) : " أساسيات التدريس الفعال " ، الطبعة الأولى ، القاهرة : مصر . الشافعي ، أمل عطية (١٩٩٩) : " الإملاء المبسط — أهميته ومهارته وقواعده " ، عمان — الأردن .
- ٥٥ - شحاته ، حسن (١٩٩٣) : " تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق " ، الطبعة الثانية ، الدار المصرية اللبنانية : مصر .
- ٥٦ - شحاته ، صلاح (١٩٩٥) : " ضعف التلاميذ في النحو العربي أسبابه و طرق علاجه " ، مجلة آفاق تربوية ، العدد (٧) .
- ٥٧ - الشرنوبى ، رشيد (١٩٨٦) : " مبادئ العربية في الصرف والنحو " ، الطبعة الثالثة ، دار المشرق : بيروت — لبنان .
- ٥٨ - الشوملى ، على موسى (١٩٩٣) : " ضعف الطلاب في الإملاء من الصف الثالث إلى السادس وطرق العلاج " ، مجلة دراسات ، المجلد (٢٢) العدد (٣) ، كلية العلوم ، جامعة العلوم والتكنولوجيا : اربد - عمان .
- ٥٩ - الصليبي ، أسامة (١٩٩٥) : " الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في قطاع غزة أسبابها و علاجها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم درمان : السودان
- ٦٠ - طيبة ، نادية وأبو نيان ، إبراهيم (٢٠٠٢) : " صعوبات التعلم ت دليل الوالدين في البيت والمدرسة " ، الطبعة الأولى ، أكاديمية التربية الخاصة : الرياض — السعودية .
- ٦١ - طلب ، عبد الحميد السيد (١٩٨٢) : " المبدع في التصريف لأبى حيان الأندلسي " ، الطبعة الأولى ، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع : الكويت .
- ٦٢ - ظافر ، محمد والحمادي ، يوسف (١٩٨٤) : " التدريس في اللغة العربية " ، دار المريخ للنشر : الرياض .
- ٦٣ - عامر ، فخر الدين (١٩٩٢) : " طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية : ، الطبعة الأولى ، منشورات جامعة الفاتح : ليبيا .
- ٦٤ - عايش ، آمنة محمود (٢٠٠٣) : " صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة ، وبرنامج مقترح لعلاجها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية : غزة .

- ٦٥ - عبد الجليل ، عبد القادر (١٩٩٨) علم الصرف الصوتي " ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع : عمان - الأردن .
- ٦٦ - عبد الحافظ ، محمد (١٩٩٥) : " اتجاهات تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية نحو قواعد اللغة العربية و علاقتها بالتحصيل : المملكة العربية السعودية .
- ٦٧ - عبد العال ، عبد المنعم سيد (ب ت) : " طرق تدريس اللغة العربية " ، مكتبة غريب : القاهرة - مصر .
- ٦٨ - عبد اللطيف ، محمد منال (٢٠٠٠) : " المدخل إلى علم الصرف ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة : عمان - الأردن .
- ٦٩ - عبد المنعم ، منصور أحمد (١٩٨٩) : " تقويم صعوبات تعلم الجغرافيا المرتبطة بمهارات قراءة الخرائط في المدرسة الثانوية : دراسة تشخيصية " ، جامعة الزقازيق ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد (٤) ، الجزء (١٩) : مصر .
- ٧٠ - عبد النبي ، محمود (١٩٨٨) : " العوامل النفسية المرتبطة بصعوبات تعلم اللغة العربية كما يدركها تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، ملخص البحوث والدراسات العربية للدكتور أنور الشرقاوي، ج (١) ، مكتبة الأنجلو المصرية، ص (٢٥٤ - ٢٥٧) : مصر .
- ٧١ - عبد الهادي ، نبيل ونصر الله ، عمر و شقير ، سمير (٢٠٠٠) : " بطء التعلم وصعوباته " ، الطبعة الأولى ، دار وائل للطباعة والنشر : عمان - الأردن .
- ٧٢ - عبيد ، ماجدة السيد (٢٠٠٠) : " تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة " ، الطبعة الأولى ، الدار العلمية ودار الثقافة للنشر والتوزيع : عمان - الأردن
- ٧٣ - عبيد ، ماجدة السيد (٢٠٠١) : " مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة " ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع : عمان - الأردن ،
- ٧٤ - عتيق ، عبد العزيز (١٩٧٤) : " المدخل إلى علم الصرف " ، دار النهضة العربية : بيروت .
- ٧٥ - عثمان ، سيد أحمد (١٩٩٠) : " صعوبات التعلم " ، مكتبة الأنجلو المصرية : القاهرة
- ٧٦ - العدل ، عادل محمد (١٩٩٨) : دراسة مقارنة بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في بعض المهارات المعرفية والاجتماعية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٢٢) ، الجزء الثالث ، مكتبة زهراء الشرق : مصر .

- ٧٧ - عدس ، محمود عبد الرحيم (٢٠٠٠) : " صعوبات التعلم ، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع : عمان - الأردن .
- ٧٨ - عودة ، أحمد (٢٠٠٢) : "القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الإصدار الخامس ، دار الأمل للطباعة والنشر : أربد - الأردن.
- ٧٩ - الغرة ، سعيد حسني (٢٠٠٢) : " المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، الطبعة الأولى ، الدار الأولى ، الدار العلمية ودار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان - الأردن .
- ٨٠ - الغرة ، سعيد حسني (٢٠٠٢) : " صعوبات التعلم — المفهوم والتشخيص والأسباب " ، الطبعة الأولى ، الدار الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع : عمان - الأردن .
- ٨١ - عطا ، إبراهيم محمد (١٩٨٦) : " طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية " ، الطبعة الأولى ، الجزء الثاني ، مكتبة النهضة المصرية : مصر .
- ٨٢ - عطا ، إبراهيم محمد (١٩٩٠) : " أسباب صعوبات تدريس القواعد النحوية بالمرحلة الثانوية ، ملخص البحوث و الدراسات العربية للدكتور الشرفوي ، ج (١) ، ص (٢٥٧ - ٢٥٩) .
- ٨٣ - عطار ، عبد الله (٢٠٠١) : " معوقات تدريس الخط العربي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في مكة المكرمة (دراسة ميدانية) ، جامعة أم القرى : السعودية .
- ٨٤ - عفانة ، عزو (١٩٩٧) : " الإحصاء التربوي الوصفي " ، الجز الأول ، الطبعة الأولى ، مطبعة المقداد : غزة
- ٨٥ - العلي ، فيصل حسين (١٩٩٨) : " المرشد الفني لتدريس اللغة العربية " ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة للنشر والتوزيع : عمان - الأردن .
- ٨٦ - عواد ، أحمد أحمد (١٩٩٢) : " مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ملخص البحوث والدراسات العربية للدكتور الشرفاوي ج (١) ، ص (٢٧٠ - ٢٧٣) .
- ٨٧ - فضل الله ، محمد رجب (١٩٩٨) : " الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية " ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب .
- ٨٨ - عودة ، أحمد (٢٠٠٢) : " القياس و التقويم في العملية التدريسية " ، الإصدار الخامس ، دار الأمل : الأردن .

٨٩ - فورة ، ناهض صبحي (٢٠٠٣) : "فاعلية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في غزة ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس : مصر .

٩٠ - الفوري ، سعاد بنت مبارك (٢٠٠٣) : " برنامج معالجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى في مدارس التعلية الأساسي ودور المعلم في اكتشاف صعوبات التعلم " ، بحث منشور : مسقط — عمان .

٩١ - القاسم ، جمال مثقال (٢٠٠٠) : " أساسيات صعوبات التعلم " ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع : عمان — الأردن .

٩٢ - قباوة ، فخر الدين (١٩٩٨) : " تصريف الأسماء والأفعال " ، الطبعة الثانية ، مكتبة المعارف : بيروت .

٩٣ - قباوة ، فخر الدين (١٩٨١) : " ابن عصفور والتصريف " ، الطبعة الثانية ، دار الأفاق الجديدة : بيروت .

٩٤ - قباوة ، فخر الدين (١٩٩٩) : " المهارات اللغوية وعروبة اللسان " ، دار الفكر المعاصر : بيروت — لبنان .

٩٥ - اللقاني ، أحمد والجمال ، علي (١٩٩٩) : " معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس " ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب : القاهرة .

٩٦ - محمد ، عادل وسليمان ، نايف (١٩٩٠) : " الجديد في الصرف والنحو والقواعد الأساسية " ، الطبعة الأولى : الأردن — عمان .

٩٧ - المصري ، محمد عبد الغني (١٩٨٣) : " دراسات أدبية وصرفية " ، الطبعة الأولى دار المجلة كلية التربية ، العدد (١٥) ، جامعة المنصورة : دمياط - مصر .

٩٨ - الملا ، محمد علي (١٩٩٥) : " اللغة العربية رؤية علمية و بعد جديد " ، مكتبة نهضة دار الشرق .

٩٩ - المنصوري ، علي و والخفاجي ، علاء (٢٠٠٢) : " التطبيق الصرفي تعريف الأفعال — تعريف الأسماء " ، الطبعة الأولى ، الدار العلمية الدولية والدار الثقافية للنشر والتوزيع : عمان — الأردن .

١٠٠ - الميداني ، أحمد بن محمد (١٩٨١) : " نزهة الطرف في علم الصرف " ، الطبعة الأولى ، دار الأفاق الجديدة : بيروت .

١٠١ - الميداني ، أحمد بن محمد (١٩٨٢) : " نزهة الطرف في علم الصرف " ، الطبعة الأولى ، دار الطباعة الحديثة : مصر .

- ١٠٢ - النجار ، فاطمة (١٩٩٤) : " الموجه في الإملاء " ، دار البيات العربي : جدة - السعودية .
- ١٠٣ - نور الدين ، عصام (١٩٨٢) : " أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب " دراسات لسانية ولغوية ، الطبعة الأولى ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع : بيروت - لبنان .
- ١٠٤ - الهاشمي ، عابد توفيق (١٩٨٣) : " الموجه العملي لمدرس اللغة العربية " ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة الرسالة : بيروت .
- ١٠٥ - هبود ، بركات يوسف (١٩٩٤) : " أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك " ، الجزء الرابع ، دار الفكر : بيروت - لبنان .
- ١٠٦ - هر يدي ، أحمد عبد المجيد (١٩٩٠) : " نزاهة الطرف في علم الصرف لابن هشام الأنصاري " ، الكتاب الأول ، مكتبة الزهراء : القاهرة - مصر .
- ١٠٧ - هلال ، محمد محمود (١٩٧٧) : " النهل العذب في فن الصرف " ، الطبعة الأولى ، مطبعة السعادة : مصر .
- ١٠٨ - يحيى ، خولة (١٩٩٩) : " الفروق بين مفهوم الذات بين مجموعات الطلبة المضطربين انفعالياً وذوي صعوبات التعلم والمعاقين عقلياً إعاقة بسيطة والعاديين ، مجلة دراسات ، المجلد (٢٦) ، العدد (٢) .
- ١٠٩ - يوسف ، عيطة عبد المقصود (١٩٩٣) : " أثر برنامج مقترح في النحو الوظيفي على بقاء أثر التعلم في النحو و انتقاله إلى التعبير و القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، ملخص البحوث و الدراسات العربية للدكتور الشرقاوي ، ج (١) ص (٢٥٧ - ٢٥٩) .

قائمة الملاحق

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء مدارس محافظة شمال غزة التابعة لوكالة الغوث الدولية

م.	اسم المدرسة	الطلبة		الشعب	المدرسين
		ذكور	إناث		
١.	بنات جباليا الابتدائية (أ)	٠	١٧٣	٤	٢
٢.	بنات جباليا الابتدائية (ب)	٠	١٩٣	٤	٣
٣.	بنات جباليا الابتدائية (ج)	٠	١٤٧	٣	٢
٤.	بنات جباليا الابتدائية (د)	٠	١٩٥	٤	٣

٣	٤	١٨٥	٠	بنات جباليا الابتدائية (هـ)	٥.
٢	٤	١٨٥	٠	بنات جباليا الابتدائية (و)	٦.
١	٢	٩٢	٠	بنات جباليا الابتدائية (ز)	٧.
٢	٥	٢٢١	٠	بنات جباليا الجديدة الابتدائية	٨.
١	٢	٩٣	٠	بنات حفصة الابتدائية	٩.
٣	٤	١٩٨	٠	بنات بيت لاهيا الابتدائية	١٠.
٣	٥	٨٤	١٤٥	بيت حانون الابتدائية المشتركة (أ)	١١.
٢	٣	١٤٣	٠	بيت حانون الابتدائية المشتركة (ب)	١٢.
١	٢	٩٦	٠	بيت حانون الابتدائية المشتركة (ج)	١٣.
٣	٤	٩٥	٩٤	بيت حانون الابتدائية المشتركة (د)	١٤.
٢	٢	٩٧	٠	خليل عويضة الابتدائية المشتركة	١٥.
٤	٧	٠	٣٢٨	نكور جباليا الابتدائية (أ)	١٦.
٣	٥	٠	٢٢٥	نكور جباليا الابتدائية (ب)	١٧.
٢	٤	٠	١٨٤	نكور جباليا الابتدائية (ج)	١٨.
٢	٤	٠	١٨٧	نكور جباليا الابتدائية (هـ)	١٩.
١	٢	٠	٩٠	نكور جباليا الابتدائية (و)	٢٠.
٤	٥	٠	٢٤٠	نكور الأيوبية الابتدائية	٢١.
٢	٥	٠	٢٥٣	نكور ابن رشد الابتدائية	٢٢.
٢	٣	٠	١٥٠	نكور عزبة بيت حانون الإعدادية	٢٣.
٢	٥	٠	٢٣٥	نكور بيت حانون الابتدائية	٢٤.
٢	٢	٠	١٠٢	نكور بيت لاهيا الابتدائية	٢٥.
57	94	2197	2233		

ملحق رقم (٢)

سؤال مفتوح للمعلمين حول صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس
الأساسي في محافظة شمال غزة .

أخي المعلم / أختي المعلمة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث / هاني موسى حرب بعمل بحث تربوي ؛ لنيل درجة الماجستير
في المناهج و طرق التدريس من الجامعة الإسلامية ، و يهدف البحث التعرف
إلى صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس ، وذلك من وجهة نظركم .
فأمامك تساؤل مفتوح يرغب الباحث أن تجيب عليه بكل صدق ، و أمانة ، و
موضوعية من أجل البحث العلمي ، و تحسين مستوى أداء الطلبة في موضوعات
الصرف المقررة لطلبة الصف السادس الأساسي .

شاكرًا لكم اهتمامكم

ما أهم الصعوبات – من وجهة نظرك كمعلم – تواجهك في أثناء تدريسك
لموضوعات الصرف المقررة على طلبة الصف السادس الأساسي ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (٣)

الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قيم المناهج و طرق التدريس

استبانة لتحديد صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس

بمحافظة شمال غزة

أخي المعلم / أختي المعلمة :

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

إن تطبيق هذه الاستبانة يعد ضمن إجراءات دراسة للماجستير يقوم بها الباحث في كلية التربية بالجامعة الإسلامية .

الرجاء قراءة كل فقرة بعناية ووضع إشارة (✓) إمام كل فقرة و تحت الخانة المناسبة ؛ علماً بأن استجابتكم لهذه الاستبانة سيستخدم للأغراض البحثية فقط .

ولكم خالص الشكر

ملاحظة: الرجاء كتابة هذه البيانات

- اسم المدرسة :
- عدد معلمي اللغة العربية للصف السادس :
- عدد شعب طلبة الصف السادس :
- عدد طلبة الصف السادس () ذكور ، () إناث

الباحث

هاني موسى حرب

لا تمثل صعوبة	درجة الصعوبة			المجال الأول: الصعوبات التي تعود للمتعلم
	عالية	متوسطة	ضعيفة	
				ضعف الخلفية المعرفية لدى الطلبة في مادة الصرف .
				عدم وجود رغبة لدى الطلبة في تعلم الصرف .
				ضعف قدرة الطلبة على متابعة المعلم في فهم مادة الصرف
				قلة استيعاب الطلبة لمادة الصرف .
				قلة اهتمام الطلبة بمادة الصرف من حيث البحث والاطلاع
				ضعف مستوى الطلبة العام في القواعد .
				قلة استفسار الطلبة عن موضوعات الصرف .
				يقع الطلبة في دائرة الشك و التخمين .
				عدم قدرة الطلبة على فهم الكثير من المصطلحات الصرفية .
				قلة توظيف الطلبة لعلم الصرف مع باقي فروع اللغة العربية
				عدم إدراك الطلبة لأهمية دراسة علم الصرف .
				ضعف التفاعل بين المعلم والمتعلم في أثناء شرح دروس الصرف .
				ضعف الطلبة في التمييز بين موضوعات الصرف و خاصة موضوع المصادر .
				عدم قدرة الطلبة على التمييز بين النحو والصرف
				عدم شعور الطلبة بالمتعة و الإثارة في حصة الصرف .
				عدم وجود رغبة لدى الطلبة في أن يكونوا ملمين بقواعد الصرف .
				عدم وجود رغبة لدى الطلبة في دراسة الصرف أطول فترة ممكنة .
المجال الثاني: الصعوبات التي تعود إلى طبيعة مادة الصرف:				
				حدائة مادة الصرف لطلبة الصف السادس .
				الموضوعات الصرفية المقررة أعلى من مستوى الطلبة .
				عدم اعتماد مادة الصرف لطلبة الصف السادس على معلومات و مفاهيم سابقة .
				عدم مراعاة بعض موضوعات الصرف لمستويات تفكير

				الطلبة .
				وجود بعض المفاهيم الصعبة في مادة الصرف .
				عدم خضوع بعض موضوعات الصرف إلى قاعة ثابتة و خاصة المصادر
				مفردات المادة تؤدي إلى تشتيت الأفكار .
				كثرة الاشتقاقات الصرفية .
				تداخل موضوعات الصرف يزيد من صعوبتها .
				قلة اعتماد مادة الصرف لطلبة الصف السادس على الحفظ .
				اعتماد مادة الصرف لطلبة الصف السادس على الفهم و التطبيق .
المجال الثالث: الصعوبات التي تعود إلى المعلم وطريقة تدريسه لمادة الصرف:				
				صعوبة تعامل المعلم مع مادة الصرف .
				قلة متابعة المعلم في موضوعات الصرف .
				قلة خبرة المعلم في موضوعات الصرف .
				وجود بعض المعلمين غير المؤهلين لتدريس مادة الصرف .
				عدم قناعة المعلم بتدريس مادة الصرف لطلبة الصف السادس.
				عدم رغبة المعلم في تدريس مادة الصرف.
				قلة خبرة المعلم بإستراتيجيات تدريس علم الصرف
				شعور المعلم بالضيق في أثناء تدريس مادة الصرف .
				شعور المعلم بأن أساليب تدريس مادة الصرف غير مناسبة
				قلة خبرة المعلم بطرق تدريس موضوعات الصرف .
				قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية الخاصة بمادة الصرف .
				صعوبة عرض المعلم للأمثلة لتوضيح الأفكار .
				صعوبة إيصال المعلم المعلومة الصرفية و تسهيلها للطلبة .
				إرهاق المعلم لكثرة الأعمال الإدارية .
المجال الرابع: الصعوبات التي تعود إلى الكتاب المدرسي:				
				عرض مادة الصرف في الكتاب المدرسي بطريقة مجردة .
				عدم ترابط موضوعات الصرف المقررة في الكتاب

				المدرسي.
				عدم مراعاة الكتاب لخبرات الطلبة السابقة في موضوعات الصرف .
				طريقة عرض موضوعات الصرف في الكتاب المدرسي لا تشجع على التفكير .
				قلة التدريبات المخصصة لكل موضوع من موضوعات الصرف في الكتاب المقرر .
				عدم تبسيط المادة في الكتاب المدرسي .
				عدم توضيح الكتاب المدرسي لمعاني المفاهيم الصرفية .
				قلة الأنشطة والنماذج الإرشادية في الكتاب المدرسي .
				عدم مراعاة الأنشطة المتعلقة بمادة الصرف لميول الطلبة وحاجاتهم .
				قلة التدريبات التي تنمي مهارات التفكير العليا في موضوعات الصرف .
المجال الخامس: الصعوبات التي تعود إلى أساليب التقويم:				
				صعوبة فهم الطلبة للأسئلة التقويمية لمادة الصرف .
				عدم مناسبة أسئلة تقويم موضوعات الصرف للمستويات العقلية لدى الطلبة .
				عدم مراعاة أسئلة التقويم في موضوعات الصرف للفروق الفردية بين الطلبة .
				قلة ارتباط أساليب التقويم بمحتوى مادة الصرف.
				عدم مراعاة أسئلة التقويم لمهارات الصرف .
				عدم التنوع في صياغة أسئلة التقويم لموضوعات الصرف .
				عدم كفاية أسئلة التقويم الخاصة بموضوعات الصرف .
				اهتمام أساليب التقويم بالجانب النظري في مادة الصرف .
المجال السادس: صعوبات أخرى لأسباب متفرقة:				
				قلة الحصص المخصصة لتدريس موضوعات الصرف .
				عدم قدرة أولياء الأمور لتفهم مادة الصرف .
				قلة اهتمام الناس لعلم الصرف .
				عدم وجود كتب مساعدة مبسطة تسهل على الطلبة دراسة

				مادة الصرف .
				عدم وجود تدريبات إثرائية خاصة بموضوعات الصرف .
				قلة اهتمام إدارة المناهج بإفراد كُتُيب خاص بموضوعات الصرف المقررة .
				ازدحام الفصول بالطلبة .

ملحق رقم (٤)

قائمة بأسماء السادة محكمي الاستبانة

الرقم	السادة المحكمون	الدرجة العلمية
١ -	أ.د / إحسان الأغا	الأستاذ في المناهج وطرق التدريس
٢ -	د / محمد عسقول	أستاذ مشارك في المناهج و طرق التدريس
٣ -	د /عبد المعطي الأغا	أستاذ مساعد في المناهج و طرق التدريس
٤ -	د / ماجد الديب	أستاذ مساعد في المناهج و طرق التدريس
٥ -	د / فتحي كلوب	أستاذ مساعد في المناهج و طرق التدريس
٦ -	د / فتحية اللولو	أستاذ مساعد في المناهج و طرق التدريس
٧ -	د /علي نصار	أستاذ مساعد في المناهج و طرق التدريس
٨ -	د / فوزي فياض	أستاذ مشارك في النحو و الصرف
٩ -	د / أحمد بحر	أستاذ مساعد في النحو و الصرف
١٠ -	د / جهاد العرجا	أستاذ مساعد في النحو و الصرف

١١ -	د / سناء أبو دقة	أستاذ مشارك في علم النفس
١٢ -	أ / رجاء طموس	ماجستير في المناهج و طرق التدريس
١٣ -	أ / معين الفار	موجه اللغة العربية في وكالة الغوث

ملحق رقم (٥)

بطاقة الملاحظة

الرقم	الفقرة	صعوبة عالية	صعوبة متوسطة	صعوبة قليلة	لا تمثل صعوبة
١	يعاني المعلم من ضعف الخلفية المعرفية لدى الطلبة في مادة الصرف .				
٢	يعاني المعلم من ضعف قدرة الطلبة على متابعة المعلم في أثناء فهم مادة الصرف .				
٣	يعاني المعلم من ضعف مستوى الطلبة العام في القواعد				

٤	يواجه المعلم صعوبة في عدم وجود رغبة لدى الطلبة في تعلم مادة الصرف .			
٥	يجد المعلم صعوبة في قلة استيعاب الطلبة لمادة الصرف .			
٦	يعاني المعلم من قلة توظيف الطلبة لعلم الصرف مع باقي فروع اللغة العربية .			
٧	يعاني المعلم من وقوع الطلبة في دائرة الشك والتخمين عند الإجابة عن الأسئلة الصرفية .			
٨	يعاني المعلم من ضعف الطلبة في التمييز بين الموضوعات الصرف .			
٩	يلاقي المعلم صعوبة عند الطلبة في عدم فهم الكثير للمصطلحات الصرفية .			
١٠	يلاقي المعلم صعوبة عند الطلبة في عدم قدرتهم على التمييز بين النحو والصرف .			
١١	يعاني المعلم من عدم إدراك الطلبة لأهمية دراسة علم الصرف .			
١٢	يواجه المعلم صعوبة في أن الموضوعات الصرفية المقررة أعلى من مستوى الطلبة			
١٣	يواجه المعلم صعوبة في عدم خضوع بعض القواعد الصرفية إلى قاعدة ثابتة .			
١٤	يعاني المعلم من تداخل موضوعات الصرف والتي يزيد من صعوبتها .			
١٥	يواجه المعلم صعوبة في تدريس الصرف لطلبة الصف السادس الأساسي .			
١٦	يعاني المعلم من طريقة عرض موضوعات الصرف في الكتاب المدرسي			
١٧	يلاقي المعلم صعوبة في قلة التدريبات المخصصة لكل موضوع من موضوعات الصرف في الكتاب المدرسي المقرر .			

١٨	يستخدم المعلم بصعوبة الوسائل التعليمية التعليمية المتنوعة في أثناء تدريس موضوعات الصرف .			
١٩	يوظف المعلم بصعوبة موضوعات علم الصرف مع باقي فروع اللغة العربية .			
٢٠	يجد المعلم صعوبة في استخدامه لطريقة التدريس المناسبة في أثناء تدريس موضوعات الصرف .			
٢١	يجد المعلم صعوبة في قلة فهم الطلبة للأسئلة التقويمية الخاصة بمادة الصرف .			
٢٢	يلاقي المعلم صعوبة في عدم مراعاة أسئلة التقويم في موضوعات الصرف للفروق الفردية بين الطلبة			
٢٣	يعاني المعلم من اهتمام أساليب التقويم بالجانب النظري في مادة الصرف .			
٢٤	يواجه المعلم صعوبة في قلة اهتمام أولياء الأمور بمادة الصرف ، وذلك من خلال متابعة أعمال الطلبة البيتية .			
٢٥	يعاني المعلم من ازدحام الفصول بالطلبة .			

ملحق رقم (٦)

قائمة بأسماء السادة محكمي بطاقة الملاحظة

الرقم	السادة المحكمون	الدرجة العلمية
١	أ.د / إحسان الأغا	أستاذ المناهج و طرق التدريس
٢	د / عزو عفانة	أستاذ مشارك في المناهج و طرق التدريس
٣	د / عوض قشطة	أستاذ مساعد في المناهج و طرق التدريس
٤	د / عبد المعطي الأغا	أستاذ مساعد في المناهج و طرق التدريس
٥	د / ماجد الديب	أستاذ مساعد في المناهج و طرق التدريس

٦	د / فتحي كلوب	أستاذ مساعد في المناهج و طرق التدريس
٧	د / فتحية اللولو	أستاذ مساعد في المناهج و طرق التدريس
٨	أ / عطية العمري	ماجستير في المناهج وطرق التدريس
٩	أ / رجاء طموس	ماجستير في المناهج و طرق التدريس
١٠	أ / معين الفار	موجه اللغة العربية في وكالة الغوث الدولية

ملحق رقم (٧)

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية

الاختبار التشخيصي في مادة الصرف العربي لطلبة الصف السادس الأساسي

أبنائي الطلبة :

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

الرجاء قراءة كل بند من بنود الاختبار بعناية ووضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

* مثال : المصدر من الفعل " عذَّب

أ - عذاب ب - عذب ج - عذوبة د - معذب

علماً بأن استجاباتكم على هذا الاختبار ستستخدم لأغراض البحث .

بيانات خاصة بالطالب / ة :

١ - الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
٢ - المستوى التحصيلي : ☐ متفوق ☐ متوسط ☐ متدني

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق

الباحث / هاني موسى حرب

ملحق رقم (٨)
مفتاح التصحيح للاختبار التشخيصي

الإجابة الصحيحة				الفقرة
			أ	١
			أ	2
		ب		٣
	ج			٤
			أ	٥
		ب		٦
		ب		٧
			أ	٨
	ج			٩
	ج			١٠
د				١١
		ب		١٢
		ب		١٣
		ب		١٤
			أ	١٥
			أ	١٦
		ب		١٧
		ب		١٨
		ب		١٩
			أ	٢٠
			أ	٢١
	ج			٢٢
د				٢٣
		ب		٢٤
			أ	٢٥
		ب		٢٦
د				٢٧
د				٢٨
	ج			٢٩
		ب		٣٠

ملحق رقم (٩)

قائمة بأسماء السادة محكمي الاختبار

الرقم	السادة المحكمون	الدرجة العلمية
١	أ.د / أحسان الأغا	أستاذ المناهج و طرق التدريس
٢	د / عزو عفانة	أستاذ مشارك غي المناهج و طرق التدريس
٣	د / فوزي فياض	أستاذ مشارك في النحو و الصرف
٤	د / أحمد بحر	أستاذ مساعد في النحو و الصرف
٥	د / أحمد الجذبة	أستاذ مساعد في النحو و الصرف
٦	د / عبد المعطي الأغا	أستاذ مساعد في المناهج و طرق التدريس
٧	د / جهاد العرجا	أستاذ مساعد في النحو و الصرف
٨	أ / معين الفار	موجه اللغة العربية في وكالة الغوث الدولية

ملحق رقم (١٠)

صورة عن كتاب السيد / عميد الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية إلى السيدة / محاسن
محيسن رئيس برنامج التربية و التعليم بوكالة الغوث الدولية .

ملحق رقم (١١)

صورة عن الموافقة الخطية من قبل مديرة برنامج التربية و التعليم بوكالة الغوث الدولية ؛
للسماح للباحث بتطبيق أدوات دراسته على عينة الدراسة في مدارس محافظة شمال غزة .